■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

رئيس التحرير
... مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٠٠ السنة ٢٣

الرئيس القائد يتلقى شكر ابناء الوطنيين العراقيين الذين قاوموا الاستعمار لالتفاتته الكريمة باقامة تماثيل لآبائهم

القمة الخليجية تدعو الى تنفيذ القرار ٥٩٨ بالمفاوضات المباشرة

■ المطالبة باطلاق سراح اسرى الحرب في العراق وايران دون ابطاء ■

■ واشنطن تحتضن علاقات التعاون بين ايران و الصهاينة وتتعاطف مع مخاوفهما من العراق ■

■ لالتفاتته الكريمة باقامة تماثيل لآبائهم ■

القائد تلقى شكر ابناء الوطنيين العراقيين الذين قاوموا الاستعمار البريطاني

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من ابناء شهداء ثورة مايس التحررية عام ١٩٤١ . لمناسبة امر سيادته باقامة تماثيل لآبائهم .

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر . وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم .

سيادة بطل النصر وقائد النهضة العربية المعاصرة السيد الرئيس صدام حسين المحترم .

ان ما ادام امة العرب حية هو روح الثورة فيها . وما ادام الثورة هم فرسان انطبق عليهم قوله تعالى في انهم صدقوا العهد . ولئن سقط منهم في سوح الجهاد شهداء عنيدون . فان رحمة الباري (عز وجل) ما تركت هذه الامة دون هداة يحملون راية محمد صلى الله عليه وسلم ـ راية الثورة العربية .

فبعد نكسة طويلة ومؤلمة تكالب خلالها اشرس اعداء الامة من مستعمرين وصهاينة وشعوبيين عليها . فيض لها تعالى للامة بطلا فذا ومجاهدا صنديدا اعادها في اسرع خطى التاريخ الحديث الى ذرى الظفر والعزة . تلكم هو البطل الفارس صدام حسين .

وزغم الق النصر واعباء كسب السلم فان القائد الكريم قد اصر على تكريم من ادى حق الوطن عليه من الفرسان . وفداه بالحياة . فكان شعاره المأثور (الشهداء اكرم منا جميعا) . وكانت رعايته الكريمة لابنائهم واسرهم ما فاق اي توقع او تصور . ويتوالى تكريم القائد فيامر ان تشخص تماثيل للشهداء رموزا بين اجيال الامة . وفاء وتكريما واستيحاء .

اننا اعقاب شهداء انتفاضة مايس ٤١ التورية الذين غمر قلوبنا الامتنان لقرار سيادتكم اقامة تماثيل لآبائنا . نرفع لسيادتكم اعمق مشاعر التقدير . داعين العزيز المقتدر ان يرعاكم ويحفظكم ذخرا للعراق وسندا للامة العربية .

مع اعمق الاحترام

فيصل فهمي سعيد

خولة فهمي سعيد .
سعد فهمي سعيد .
محمد يعرب فهمي سعيد

طارق محمود سلمان .
عدنان محمود سلمان .
المغيرة محمود سلمان .
معد محمود سلمان .

ربيعة صلاح الدين الصباغ .
انمار صلاح الدين الصباغ .

هاني يونس السبعاوي .
هناء يونس السبعاوي .
ياسين يونس السبعاوي .

عوض كامل شبيب .
احسان كامل شبيب .
فيصل كامل شبيب .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر وتقدير من عائلة المرحوم رشيد عالي الكيلاني لمناسبة امر سيادته باقامة تماثيل للرجال الوطنيين الذين قاوموا الاستعمار البريطاني والتبعية له .

وفي ما يلي نص البرقية .

الى باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

البقية على ص ١١

■ قمة التعاون الخليجي اختتمت اعمالها ■

دعم المفاوضات المباشرة لاحلال السلام بين العراق وايران

■ مسقط/وكالات . دعا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في ختام قمتهم العاشرة في مسقط امس الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) لاحلال السلام بين العراق وايران عن طريق المفاوضات المباشرة باشراف الامين العام للامم المتحدة .

ودعا قادة دول المجلس الى اطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم دون ابطاء .

وناشدوا المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود من اجل التوصل الى سلام عادل يراعي الحقوق المشروعة لجميع الاطراف .

ودعا قادة دول مجلس التعاون الخليجي في البيان الختامي مجلس الامن الدولي وبصفة خاصة الدول الدائمة العضوية لدعم مساعي الامين العام للامم المتحدة بشان تطبيق القرار (٥٩٨) ومؤازرتها بكل الوسائل المتاحة .

واشاد البيان بالانتفاضة الفلسطينية وناشد المجتمع الدولي مؤازرتها وفضح اساليب البطش والارهاب الصهيوني واجراءات الصهاينة القمعية في الارض المحتلة

وجدد قادة دول المجلس دعوتهم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

كما اصدر قادة دول المجلس اعلانا من سبع نقاط سمي باعلان مسقط لدعم وتشجيع روح السلام والتفاهم التي تسود العالم اليوم وتجسيدا لاواصر الاخوية والعقيدة والمصير المشترك في ما بين دول المجلس .

واكد الاعلان على مبدا حسن الجوار كقاعدة اساسية وشرعية تلتزم بها دول المجلس في تعاملها الدولي

واشار الاعلان الى اعتماد الحوار والتفاوض كوسيلة فعالة لفض النزاعات بين الدول تماشيا مع مبادىء التعايش السلمي التي اعلنتها الامم المتحدة واقرتها القوانين الدولية

وشدد الاعلان على دعم العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية

وكان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي قد انهوا قمتهم العاشرة بعد ظهر امس برئاسة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان .

وعلم ان القمة الحادية عشرة ستعقد في قطر في العام المقبل .

وقالت وكالة رويتر ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر القى كلمة في الجلسة الختامية رحب فيها باستضافة بلاده للقمة المقبلة



■ بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات ■

العراق يجدد موقفه بضرورة اجراء تبادل شامل لجميع اسرى الحرب

■ بغداد/واع : جدد العراق موقفه الثابت والمبدئي باجراء شامل وكامل لجميع اسرى الحرب مع ايران بغض النظر عما ستؤول اليه نتيجة للمفاوضات الجارية بين البلدين .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول بوزارة الخارجية تعقيبا على المباحثات الرسمية التي اختتمت يوم الثلاثاء الماضي بين مسؤولين عراقيين واللجنة الدولية للصليب الاحمر لايجاد حل شامل لاسرى الحرب بين العراق وايران .

وقال ان العراق اكد للسيد كنافنجر مساعد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ضرورة اجراء تبادل شامل للاسرى وبضمنهم الجرحى والمرضى استنادا الى احكام البند (١١٨) من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والخاصة باسرى الحرب .

واضاف ان اجراء تبادل للاسرى من المرضى والجرحى يجب ان يتم وفق اتفاق مكتوب بين العراق وايران وباشراف ومتابعة الصليب الاحمر الدولي .

واشار المصدر المسؤول بوزارة الخارجية الى ان العراق كلف السيد مساعد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بحث الجانب الايراني للسماح لمسؤولي اللجنة بزيارة الاسرى العراقيين في ايران والتاكد من سلامة اوضاعهم وتسجيل غير المسجلين منهم مثلما يحظى به الاسرى الايرانيون في العراق من معاملة انسانية .

■ مجلة جينز ديفنس ■

انجازات العراق اقلقت الدول العظمى

■ لندن/واع قالت مجلة (جينز ديفنس) البريطانية المعنية بالشؤون العسكرية .. ان اطلاق العراق لصاروخ يزن (٤٨) طنا على ثلاث مراحل بامكانه وضع قمر صناعي في الفضاء واعلانه في نفس الوقت بانه اطلق صاروخين مجربين (ارض ـ ارض) مداهما (٢٠٠٠) كلم يشير الى ان صناعة العراق الفضائية قد تطورت باسرع مما كان يتوقعه المحللون العسكريون .

واضافت المجلة البريطانية في مقال تحليلي تحت عنوان (تقييم التقنية الصاروخية العراقية) كتبه (جيمس بروس) ونشرته بعددها الاسبوعي الذي يصدر هنا غدا السبت .. ان احد الاسباب الرئيسة في هذه التطورات التي زادت من قلق القوى العظمى بخصوص سباق التسلح في الشرق الاوسط هي القدرة على الحصول على التقنية المتطورة على الرغم من جهود الدول الصناعية الغربية لمنع دول العالم الثالث من الحصول على مثل هذه التقنية .

وقالت جينز ديفنس انه بالرغم من اعلان بغداد عن هذا الانجاز التقني الذي يمكن أن يضعها في مصاف الدول الفضائية .. الا انه

البقية على ص ١١

■ تل أبيب لم تكن بحاجة الى النفط ■

ازدهار العلاقات الصهيونية ـ الايرانية

■ واشنطن أعطت الضوء الأخضر لصفقة البترو ـ رهائن ■

■ باريس/القاهرة/واع قال مراسل صحيفة (الفيغارو) الفرنسية في القدس المحتلة ان العلاقات بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني تشهد حاليا دفعا جديدا يخدم مصالحهما المشتركة .

وقال المراسل ستيفان مارشان . في تقرير بعث به الى صحيفته حول اهداف صفقة النفط التجارية الاخيرة بين الكيان الصهيوني وايران . بان كلا من ايران والكيان الصهيوني يستشعران بخطر العراق عليهما . لاسيما جهوده المكثفة في مجال التكنولوجيا الحربية . ولاسيما امتلاك العراق مؤخرا لصاروخ طويل المدى قادر على اطلاق منظومة فضائية للمراقبة

وذكر المراسل الفرنسي ان الكيان الصهيوني لم يكن بحاجة للنفط الايراني عندما اشترى الصفقة الاخيرة . ودفع فيها (٣٦) مليون دولار نقدا . على الفور . حيث يحصل على احتياجاته البالغة (١٧٠) الف برميل يوميا بسهولة من اسواق خارجية كالمكسيك والنرويج وغيرهما.

وقال ان هذه المبادرة التجارية من الكيان الصهيوني تندرج في إطار الجهود الدائمة ضمن صفقة (البترو ـ رهائن) التي اعطت الولايات المتحدة الضوء الاخضر لاجرائها . والتي يقودها من جنيف (اوري لوبراني) السفير الصهيوني السابق في طهران . ومنسق الجيش . الصهيوني . حاليا في لبنان .

واوضح مراسل الفيغارو انه بامكان مثل هذه الصفقات ان تتيح للكيان الصهيوني تقديم قطع غيار لاسلحة غربية لايران . حيث كان الكيان الصهيوني لفترة طويلة المزود الرئيس لايران بالاسلحة . ويمتلك مخزونا كاملا من قطع الغيار التي تجد ايران مصاعب في الحصول عليها . نظرا للحظر المفروض عليها بخصوص بعض انواع الاعتدة .

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة الليبراسيون ان هناك تحالفا خفيا بين ايران والكيان الصهيوني ضد عدو مشترك قوي هو العراق .

وقالت ان . الكيان الصهيوني . ضمن هذا التصور وقف الى جانب ايران خلال فترة الحرب . وقد كشفت فضيحة

البقية على ص ١١

■ بمشاركة ٣٤ دولة ■

بدء الحوار العربي الاوربي

■ باريس/وكالات افتتح في مركز المؤتمرات الدولية بالعاصمة الفرنسية صباح امس مؤتمر الحوار العربي ـ الاوربي على مستوى الخبراء والمندوبين بحضور وفود (٣٤) دولة من الجانبين بعد انقطاع استمر قرابة خمس سنوات .

ويناقش الخبراء في اجتماعاتهم ورقتي

البقية على ص ١١

■ على هامش الحوار العربي ـ الاوربي ■

طارق عزيز يجري سلسلة من اللقاءات في باريس

■ باريس/واع : اجرى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية هنا امس سلسلة من اللقاءات مع عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين العرب على هامش اعمال مؤتمر الحوار العربي ـ الاوربي المنعقد في العاصمة الفرنسية .

فقد اجتمع السيد طارق عزيز مع السيد عبدالحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير خارجية موريتانيا والسيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن والسيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر كلا على انفراد .

وجرى خلال هذه اللقاءات بحث العلاقات الثنائية والموضوعات المتعلقة بمؤتمر الحوار العربي ـ الاوربي الذي بدا اعماله هنا في وقت سابق من يوم امس .

■ تدهور الاوضاع في بوخارست ■

اربعة آلاف قتيل والتظاهرات مستمرة في رومانيا

■ بوخارست/وكالات . انزلت السلطات الرومانية الدبابات الى الشوارع لمواجهة آلاف المتظاهرين في قلب العاصمة بوخارست

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان الشرطة الرومانية اطلقت النار على المتظاهرين في وقت كانت فيه الدبابات تتحرك على امتداد الشارع الرئيس وتتقدمها صفوف من الرجال المدججين بالبنادق .

وقد وقعت اشتباكات في شوارع المدينة وسقط عدد من الطلبة المتظاهرين بين قتيل وجريح .

وقال دبلوماسيون غربيون ان هتافات معادية لشاوشيسكو ارتفعت اثناء تظاهرة نظمتها الحكومة دعما للرئيس .

وفي خطاب استمر ٢٠ دقيقة دعا شاوشيسكو السكان الى الدفاع عن وحدة واستقلال رومانيا . وقال علينا ان نواجه بحزم اولئك الذين يعملون في خدمة الدوائر الامبريالية لتجزئة رومانيا .

وتتهم رومانيا المجر بانها تحرض الاقلية المجرية في مدينة تيميسوارا على

البقية على ص ١١

■ رمز برلين ■

اليوم تفتح بوابة براندبورغ

■ بون/وكالات ستفتح بوابة براندبورغ اليوم . بعد اثنين واربعين يوما على الاعلان التاريخي الذي اصدرته برلين الشرقية لفتح الحدود بين الالمانيتين . وبعد ٢٨ سنة واربعة اشهر على اغلاق هذه الحدود ببناء الجدار .

واعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية الاتحادية هانس كلاين امس انه سيتم فتح ممرين للمشاة في الحائط عند البوابة

وبوابة براندبورغ التي بنيت بين سنة ١٧٨٨ و١٧٩٢ تعد رمز

البقية على ص ١١

■ واشنطن لم تحقق هدفها ■

المقاومة مستمرة في بنما

■ نوريغا يوجه نداء للدفاع الوطني ضد الغزو ■

■ بنما سيتي/وكالات فشل الغزو الامريكي لبنما . الذي دخل امس يومه الثاني . في تحقيق هدف واشنطن المعلن . وهو اعتقال الجنرال نوريغا . بينما عكس عرض الرئيس بوش مكافاة ضخمة لمن يدل على رجل بنما القوي شعور الولايات المتحدة بالقلق من بقاء نوريغا طليقا . في وقت تتزايد فيه نداءات الشجب العالمي للغزو الامريكي

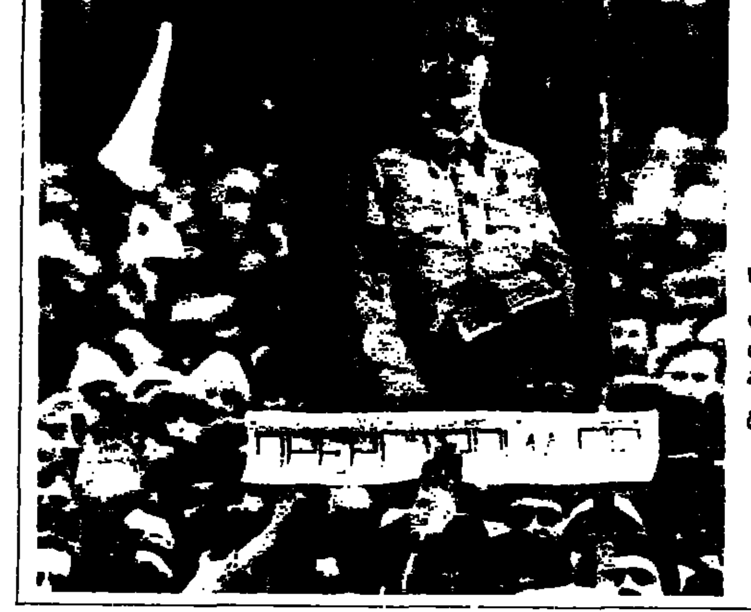
ونقلت وكالة انباء رويتر عن محللين سياسيين انتقادهم للتدخل الامريكي . وقولهم انه لن يحل مشاكل بنما او يسرع في قيام (الديمقراطية) .

وبدات الوحدات الغازية تجوب شوارع العاصمة البنمية وسط مقاومة عنيفة من قبل القوات الموالية للجنرال نوريغا التي تحصنت في المنازل .

كما شهدت مدينة دافيد التي تعتبر ثاني اكبر مدينة في بنما استعدادات عسكرية . لمقاومة القوات الامريكية الغازية . وسط تردد شائعات عن انزال

البقية على ص ١١

هكذا من الاصل



صورة وحدث

متظاهرون في العاصمة البلغارية صوفيا وهم يحملون صورة الرئيس السوفيتي الاسبق جوزيف ستالين ربطت احدى عينيه ووضع على احد ذراعيه لافتة كتب عليها عصابة النازية اثناء تجمع يطالب بالديمقراطية.

في معنى الغزو الأمريكي لبنما وخطورته

■ مروان عبدالله ■

بغض النظر عن طبيعة النظام الحاكم في بنما ، وعما تقدمه الادارة الامريكية الحالية من مسوغات لتدخلها العسكري في هذا البلد ، فان هذا التدخل يعتبر عدوانا سافرا على سيادة دولة مستقلة عضو في المجتمع الدولي . وتدخلاً مباشرا في شؤونها الداخلية . وهما خرقان فظان واضحان للقوانين والاعراف الدولية .

والخطير في الأمر ان هذين الخرقين قد ارتكبا من قبل دولة توصف بانها دولة عظمى . دولة تعتبر نفسها ، في الوقت نفسه ، من حراس تلك القوانين والاعراف . وتستضيف على ارضها المؤسسات المعنية بتطبيقها في الحياة الدولية .

ذلك ان مسؤولية الدولة العظمى تقاس بحجم قوتها وقوة دورها وقوة نفوذها في المجتمع الدولي . ومثل هذه المسؤولية ترتب عليها ان تكون امثولة في الحرص على سيادة القانون في الحياة الدولية وفي اشاعة الرصانة والحكمة والعقلانية في علاقاتها مع الدول الأخرى . وليس امثولة في خرق القانون الدولي وفي ارتكاب الاعمال الطائشة والمتهورة .

فحين تقدم دولة عظمى ، او كبرى ، على خرق حكم من احكام القانون الدولي ، وترتكب عملاً متهوراً من اعمال استخدام القوة ، فانها تعطي المسوغ للدول الاخرى ، كبيرها وصغيرها ، على ارتكاب هذا النوع من الخروقات . وبذلك تساعد الدولة العظمى على اشاعة قانون الغاب في الحياة الدولية .

ومن هنا تتجلى خطورة الغزو الامريكي لبنما . ليس بوصفه عدوانا من قبل دولة على سيادة دولة اخرى فحسب ، بل بوصف هذا العدوان صادراً من دولة توصف ، وفق مقاييس القوة والنفوذ ، بانها دولة عظمى ، وذات مسؤولية غير اعتيادية في الحياة الدولية .

ولذا يتوجب على المجتمع الدولي شجب هذا العدوان وادانته بقوة وجراة ووضوح ، لاسيما وانه قد وقع في وقت تتجه فيه العلاقات الدولية نحو الانفراج وحل المشاكل بين الدول بالطرق السلمية ، وتتاكد فيه يوما بعد يوم اهمية سيادة الدول على اقاليمها واحترام خيارات الشعوب واراداتها .

وينبغي للمجتمع الدولي ان يتنبه الى حقيقة جديدة خطيرة جدا ، وهي ان اجواء الانفراج يجب الا تعني ، باية حال من الاحوال ، اطلاق يد هذه الدولة او تلك من دول العالم في شؤونه ، واعطاءها حق التصرف على هوى الادارة التي تحكمها ، والا فان هذا سيعني العودة بالعالم قرونا الى الوراء .

بل ينبغي للولايات المتحدة نفسها ان تعي هذه الحقيقة جيدا ، وتتصرف بمقتضى مسؤوليتها الدولية التصرف العقلاني الرصين المنتظر من دولة عظمى ، وتحترم اكثر من اي وقت مضى سيادة الدول على اقاليمها ، وحق الشعوب في تقرير مصائرها واختيار الانظمة التي تلائمها ، وتتجنب كل ما يعتبر خرقاً للقوانين والاعراف الدولية ، وكل ما يذكر العالم بتاريخها القريب في هذا المجال ، وهي من دون شك اعلم بحساسية الشعوب تجاهها .

توازن القوى الاوربي واحتمالات المستقبل

■ حسيب عارف العبيدي ■ جامعة بغداد ـ كلية العلوم السياسية

ان الهرمية القائمة في النظام الدولي المعاصر ناتجة عن حالة عدم تساوي اطراف النظام الدولي في القدرات والتاثير . لذا فان العلاقات الدولية التي يتضمنها النظام تتسم بثلاث خصائص اساسية هناك شبه اتفاق عليها . اولها . ان النظام الدولي مجزا وكل جزء يسعى الى تحقيق اهدافه من دون الاخذ بعين الاعتبار للاخرين . لهذا تكون السياسة الدولية في حالة تنافس دائم من اجل القوة والهيبة . وثانيا : ان اطراف النظام غير المتساوية من حيث القدرات تكون منافستها غير مضمونة فعليا . واخيراً : ان غياب قوة مركزية تهيمن على حركة الاطراف يجعلها حرة في استخدام القوة لتحقيق اهدافها .

اذن السياسة الدولية تمتاز بظاهرة الصراع المستمر اكثر من التعاون . على الرغم من وجود التعاون . هذا الصراع يتجة دوما الى العنف . وقد تكون هذه الحالة سمة مميزة للنظام الدولي منذ بروزه حتى الان . وخير مؤشر على هذا سعي الدول من اجل خلق كيانات اكبر لتحقيق اهداف متعددة ولكنها مترابطة . عسكرية ـ امنية ـ اقتصادية ـ سياسية . لذلك برزت ظاهرة توازن مترابطة لان الدول اما ان تتحالف من اجل الحد من قوة دولة تهدد امن الجميع او تسعى لزيادة قوة مجموعة من الدول لكي تخلق حالة من التعادل بين مجموعة اخرى . وقد كان التوازن في القوى الذي ساد الى نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ قائماً على اساس الاسلحة التقليدية . ولكنه بعد هذه الفترة اصبح قائما على السلاح النووي وهكذا دخل العالم مرحلة التوازن النووي . ان هذا السلاح قد احدث تغيرا هائلاً في وسائل الحرب فله ميزة مزدوجة في القدرة التدميرية العالية والمدى الذي بامكانه ان يصله اذن السلاح النووي اوجد ظاهرة جديدة . فليست هناك علاقة بين طاقته وكتلته . هذه القدرة تتمتع بحركية شبه كاملة اذا ما قورنت بالاسلحة التقليدية واستخداماتها .

ان وجود هذه الاسلحة هو الخط الفاصل بين التوازن التقليدي وتوازن الرعب النووي . اي توازن الخوف المتبادل من التدمير المشترك ، لذا يمكن القول ان هذا السلاح قد ولد معه خصمه : اي الخوف من التدمير . ولكن هذا الخوف لم يحصل الا بعد ان اصبح هناك توازن نووي في القوتين العظميين . وقد رافق هذا التوازن سباق محموم في التسلح . لذلك لم يستقر هذا التوازن وبقي خاضعا للتغير في صناعة السلاح على مستوى النوع . وهكذا تطورت وسائل الايصال من خلال تطور صناعة الصواريخ عابرة القارات .

لقد ادت القنبلة الهيدروجينية الى ثورة في مجال (القوة) بينما ادى الصاروخ الى ثورة في مجال (الزمن) . ان هاتين الثورتين قد استمرتا بالتطور حتى وجدنا العالم يعيش مرحلة (حرب النجوم) كاحدث وسيلة لايصال ومواجهة الاسلحة النووية . لذلك عاش التوازن الدولي في القوى مرحلة قلقة مرهونة بنجاح اسلحة حرب النجوم .

ولكن في السنوات الاخيرة اخذ توازن القوى بمستوييه التقليدي والنووي يميل الى الاستقرار - والتوازن بسبب توجه القوتين العظميين الى التفاوض من اجل ضمان الاستقرار عن طريق الحد من سباق التسلح والرقابة على الاسلحة النووية ، وما تبع تلك من تطورات في مجال نزع السلاح لاسيما النووي في وسط اوربا بالذات .

والشيء الحتم هو ان التغيرات الجديدة في العالم الشرقي والغربي ازاء بعض سوف تترك ظلها على التوازن الدولي في القوى . ولكن سوف تبرز اكثر في اوربا وتعكس اثارها على مجمل العالم .

ان اسلوب اعادة البناء والانفتاح وما تركته على طبيعة الانظمة السياسية في اوربا الشرقية من تحول نحو الانفتاح والتخلي عن الدور القيادي للاحزاب الشيوعية وقبول الامر الواقع ، سوف يؤثر بشكل مباشر على حلفي وارشو والاطلسي . ولاشك في ان الاحداث التي شهدتها المانيا الشرقية ستعمل على تسريع عملية الاستنزاف التي بدات في تحالف الاطلسي منذ سنوات عدة . فدول حلف الاطلسي قد اغريت بسياسة غورباتشوف ومفاوضات الحد من الاسلحة وما اثمرته في وسط اوربا وبذلك توقفت جميعها عن بذل اية جهود لتحسين اسلحتها التقليدية . كذلك اجلت الادارة الامريكية عملية تحديث الصواريخ النووية متوسطة المدى في المانيا الغربية . وقد يتحول هذا التاجيل الى وضع امريكي دائم .

ان هذا التحول يؤثر على حلف الناتو ، وبالمقابل قد يؤثر التحول الذي تم في الدول الشيوعية بشكل كامل على حلف وارشو . فهل ينحل عقده ؟ واذا ما تخلت عنه دولة فما البديل للسوفيت ولاوربا الشرقية ؟ .

ان مفتاح التحول في الحلف سوف يبدأ من المانيا الشرقية .انها سائرة بشكل حثيث لتشكيل مؤسساتها السياسية والاقتصادية بما يماثل المانيا الغربية . ولكن ما الشكل الذي تاخذه المانيا الجديدة ؟

يمكن تصور نوع من الاتحاد (الكونفدرالي) بين الالمانيتين . تكون فيه حكومتان مرتبطتين ببعض المؤسسات المشتركة . ان هذه الصيغة (الكونفدرالية) يمكن ان تخفف من المخوف السوفيتية الامنية بابقاء المانيا الشرقية منطقة امنية خاصة ذات تسليح محدود . ان تشكيل اتحاد (كونفدرالي) يعني ان الشكل هذا سوف يكون قائماً على رغبات الشعب الالماني وطموحاته القومية من دون ان تلعب القوى الخارجية دوراً بقيامه . وكذلك سوف يكون اكثر استقلالاً .

ان التماثل في السياسات التي تنتهجها الالمانيتان ستثير مشكلة الدور العسكري لالمانيا الشرقية لان عضويتها في حلف وارشو اذا ما اعتمدت الصيغة (الكونفدرالية) مع المانيا الغربية مسالة مشكوك فيها وقد تخرج من الحلف وبخروجها سوف يكون الجناح الغربي للاتحاد السوفيتي مكشوفاً . فهل يقبل السوفييت هذا الخيار . اي ان تخرج المانيا الشرقية من الحلف ؟ ! انه قد يقبل ولكن بضمانات اوروبية وامريكية لاي هجوم عسكري من الغرب . وقد يكون الشرط السوفيتي ان تبقى قواته . مرابطة في المانيا الشرقية لفترة مثلا . او ان تعقد اتفاقية للحد من التسلح واتفاقية سلام مع اوربا الغربية .

ان اي تغير في حلف وارشو نتيجة للتحولات في المانيا الشرقية سوف يكون له تاثيره على وجود المانيا الغربية في حلف الناتو . فنعتقد والحالة هذه ان قمة (مالطا) قد عالجت هذه المسالة ، فالقوتان الاعظم . لاتسمحان لالمانيا الموحدة ان تنهض من جديد كقوة عالمية . لان الحربين العالميتين قد قامتا نتيجة لاتباع المانيا سياسة قومية مستقلة في وسط اوربا . والان من الممكن ان تصبح عنصر تهديد للسلام والاستقرار في اوربا . ومن المحتمل ان تكون مصدر تهديد للامن السوفيتي او ان القوتين العظميين قد ايقنتا بضرورة بقاء المانيا مقسمة وكل في حلف مع تعايشهما كامة قومية واحدة اسوة بدول العالم



التي على شاكلتها التي جزئت وبقيت محافظة على روابطها القومية والتاريخية ولكن من دون التوحيد

اذن الحالة الافضل لاستمرار الوفاق والمشاركة بين الشرق والغرب ان تبقى المانيا دولتين . ومع هذه الاحتمالات فان توازن القوى في اوربا سوف يختل . ولكن لصالح من ؟ وضد من ؟ هذه مسالة متروكة ومفتوحة لكل الاحتمالات . ومنها :

■ الاحتمال الاول لتجنب كل ما يثيره عدم التوازن على طرفي اوربا . تكون اوربا بكاملها منطقة خالية من الاسلحة النووية لاسيما وسط اوربا . (وبمجرد ان يتم قبول مفهوم المنطقة الخالية من الاسلحة النووية . لن يتخلف كثيرا مبدا عدم البدء باستخدام الاسلحة النووية) . وهذا الاحتمال يرافقه شرط عدم استخدام الاسلحة النووية الواقعة خارج اوربا لكي يكون الاستقرار اكثر احتمالاً وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية ـ كافتراض ـ لابد من ان يرافقه تخفيض بالقوات العسكرية التقليدية كضمانة لعدم بروز ظاهرة سباق التسلح وتطويره على المستوى التقليدي .

■ الاحتمال الثاني الذي تطرحه الظروف الحالية وما يرافقه من تطور في سبيل اندماج اوربا ١٩٩٢ بشكل كامل هو ان يلجا جميع الاطراف الى التخلي عن الاحلاف القائمة في اوربا ولو بجدول زمني ترافقه معاهدة تخفيض الاسلحة بشكل كامل وبجميع الانواع مع اتفاقية عدم اعتداء بين الدول الاوربية كميثاق شامل لتعزيز الاستقرار فيها ويضمن حالتين : عدم تهديد السوفييت من قبل الغرب وبالمقابل لاتهديد سوفيتي لاوربا . مع مشاركة كاملة ازاء القضايا الدولية والاقليمية بين السوفييت والولايات المتحدة الامريكية .

■ الاحتمال الثالث . ان تبقى اوربا بشطريها على ماهي عليه الآن . احلاف هيكلية ووسيلة تنظيمية للعلاقات بين الشرق والغرب ولكن محكومة بمعاهدات واتفاقيات تقيد حركة الاطراف الاوربية مع فهم سوفيتي ـ امريكي مشترك .

ولكن على العموم فلن اوربا لن تبقى بدون سلاح . لذلك سوف تلجا الى الاسلحة التقليدية ولكن مهما كان التوازن في القوات التقليدية فلابد من الاحتفاظ ببعض الوجود الامريكي النووي في القارة الاوربية مع جعل مستويات هذه القوات خاضعا للمفاوضات . ولكن مخاطر ان تكون الاسلحة التقليدية هي الضمان لاوربا سوف تنعكس على السلام والاستقرار . لانه سوف يتاثر بالظروف التاريخية التي مرت بها اوربا . لانه مهما كان التوازن في الاسلحة التقليدية قائما الا انه قد يكون في الواقع العملي غير متوازن . لاسيما اذا ما استخدمت فان الكفاءات والمهارات الوطنية والقومية سوف تلعب دوراً مضافا لايدخل ضمن حسابات القوة والتوازن .

بالاضافة الى ذلك . تخشى اوربا الغربية من عدم قدرة القوة النووية الامريكية الموجودة في الارض الامريكية على تشكيل رادع لاي احتمال لعدم مصداقيتها . نظراً لبعدها عن الساحة الاوربية لاسيما ان بعدها هو الذي اتى بها الى اوربا . فنعتقد ان حلف شمال الاطلسي سوف يربط بين الدفاع النووي عن اوربا وامريكا مهما حدث بشان الوحدة الالمانية او خلق منطقة منزوعة السلاح النووي والتقليدي ، لان اعادة البناء السوفيتي سوف تحقق هيمنة واسعة للسوفييت اذا ما نجحت واذا فشلت فانها سوف تصعد التوترات القومية . لذلك فان اوربا بطرفيها تحتاج الى تفاوض جدي وحقيقي من اجل التوازن الحقيقي فيها ، لان السلام المستقر لايحدث الا اذا تمت تلبية مصالح واهداف جميع الاطراف الرئيسية في الساحة الاوربية بما فيها السوفييت والولايات المتحدة .

اذا لابد من الاعتراف بالمصالح الامنية لكل اللاعبين بشكل متوازن ، وهذه الحالة تحتم ابتعاد القوتين الاعظم قليلاً عن شركائهما التقليديين ، ويعتقد ان قمة مالطا قد رسمت الطريق لشراكة جديدة وحلفاء جدد .

ان التوازن في القوى داخل اوربا وعلى محيطها سوف يتاثر ، لان السوفييت سوف لايريحهم اي مركز قوة في منطقة (اوراسيا) ولكن هل يتخلى السوفييت عن هذا الهدف ؟ كما ان على الولايات المتحدة ان تتخلى عن فكرة تهشيم السوفييت داخل حدودهم الوطنية .

اذن . على ضوء كل هذه التحولات وما ينجم عنها ويترك بصماته على واقع التوازن الدولي ، فان التوازن الجديد سوف يتضمن العناصر الاتية :

(١) مفهوما خاصا للوحدة الالمانية .
(٢) ضمانا امنيا لاراضي المانيا الشرقية .
(٣) توازنا متفاوضا عليه من جانبي خط التقسيم الحالي في اوربا .
(٤) تخفيضا للقوات البرية السوفيتية وانسحابها الى اعماق الاتحاد السوفيتي مع انسحاب جزئي للقوات الامريكية البرية .
(٥) كجزء من استراتيجية الدفاع الغربية لابد من الاحتفاظ ببعض القوات النووية والجوية الامريكية في اوربا .
(٦) اندماج اوربا الغربية مع توسيع قاعدة الديمقراطية في الدول الشيوعية الاوربية .
(٧) اتفاق اسلحة استراتيجية قابلاً للتحقيق من الالتزام ببنوده .

ان هذه العناصر مجتمعة سوف تقود الى بناء نظام دولي جديد وتوازن في القوة قائم على المشاركة وليس الردع النووي ، ولكن هل ان (البروسترويكا) و(الغلاسنوست) قد اسقطتا مفهوم الردع النووي كما اسقطتا مفهوم الحرب الباردة والخطر السوفيتي الدائم ؟ ! ام انها خطوة واحدة على طريق طويل من التغيير يؤدي بالنتيجة الى هيمنة احد الاقطاب الدولية ؟ ام انه سوف يساهم في بروز قوى عالمية جديدة تضع السلام والاستقرار العالمي القائم في امواج قمة مالطا .... عفواً مالطا ؟ !

قالت الصحافة العالمية

اوربا الشرقية .. وبداية الانطلاق

■ الايكونومست ■

في هذه الايام وبعد ان كست الثلوج اوربا الشرقية وبدات النهارات تزداد قصراً . بدت حاجة الاوربيين الشرقيين الى الوقود واشياء اخرى كالغذاء وفرص العمل والكهرباء ملحة . هذه القائمة تذكر بحقيقة لا تقبل الشك . وهي انه بعد هذه الانتصارات السياسية يقف الاوربيون الشرقيون على حافة الخيبة الاقتصادية . ومن الطبيعي ان ينبري الغرباء لنجدة دول اوربا الشرقية كي يجنبوها هذا المصير القاتم وينتشلوها من هاوية الفقر والافلاس . ولكن من الضروري اجتناب الشفقة التي تقتل . ان (مساعدة اوربا الشرقية) هي فكرة عاطفية وليست سياسة صلدة .

البدء بصنع القرارات السياسية ينبغي ان يكون باستذكار الاخفاقات السابقة . خلال السبعينات حصلت معظم بلدان اوربا الشرقية على جميع الدولارات التي ابتغت من الغرب . وقد بددت هذه الدولارات واحداً واحداً . ربما تكون قد ساعدت في تجنب اندلاع تظاهرات احتجاج على نقص الغذاء ، او تكون قد اسهمت في تسديد بعض اجور عمال المناجم ، او انها جعلت (البيروقراطيين) يشعرون باهمية الذات لانها شلتهم بعض الوقت . لكن التركة الوحيدة الباقية لهذه الدولارات هي ديون خارجية توازي ـ حجما ـ ديون البرازيل والمكسيك ، ولا تقل صعوبة على صعيد الخدمات عن خدمات ديون هذين البلدين . في ضوء هذه الحقائق فإن اكثر الناس سذاجة هم الذين ما يزالون يعتقدون ان المال بحد ذاته هو نذ المساعدة . للأسف ان قوة السذاجة هي بقدر ضعف الذكريات !!

الآن يصعب الحصول على ارقام مضبوطة عن حجم المساعدات التي وعد بها الغرب اوربا الشرقية ولا حتى من مجموعة بروكسل التي تنهض بمسؤولية تنسيق الجهود الخارجية .

والحديث عن (خطة مارشال) اخرى بالنسبة الى اوربا الشرقية ما تزال بلا اساس ، على الرغم من الاختلافات بين اوربا الغربية في اواخر الاربعينات واوربا الشرقية الآن . عندما تحدث (ليش فاليسا) مؤخراً الى الكونغرس وعدت امريكا بمضاعفة حجم المساعدات الامريكية لبولندا .

هذه الالتفاتة ما كان ممكنا تجنبها . ذلك ان فاليسا يحرك العواطف ويثير الشفقة فبلاده تعاني الفقر الشديد . ومن الانصاف ان يكون الاجانب على استعداد لتقديم المساعدات الطارئة للشعوب الجائعة . على ان معظم المساعدات الغذائية التي ارسلت هذا العام لبولندا قد تراكمت على ارصفة السفن وفي محطات القطارات والمخازن ولم تصل الحوانيت والبطون الجائعة . الاقتصاديات الرديئة في الانتاج هي ايضا رديئة في توزيع الاشياء .

اذن علاج هذه العيوب لا يتاتى بالمال فما تحتاجه اوربا الشرقية هو العلاج نفسه الذي يطبقه العالم غير الشيوعي على دوله الفقيرة . على الحكومة التي تعاني مشكلات وترغب في مساعدات خارجية ان تبدا اولاً بعرض برنامجها الاقتصادي على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

يبدو ان صندوق النقد مستعد لاستحصال المزيد من الاموال لغرض مساعدة بلدان اوربا الشرقية كما ان البنك الدولي بحاجة الى ضمانات بالا يطلب اليه تخفيف شروطه الاعتيادية الخاصة بالقروض لمجرد ان بولندا ـ مثلاً ـ بلد يعاني صعوبات كثيرة . بدون هذا التاكيد لن يتمكن صندوق النقد والبنك الدولي من تادية دوريهما الحيويين وايجاد الظروف التي تدفع الراسماليين الاجانب لمساعدة اوربا الشرقية على استرداد انفاسها .

لا تمتلك الحكومات الغربية رؤوس اموال اضافية او تكنولوجيا او مهارات فنية او عقلا تسويقيا يمكن المجازفة بها . فالمصادر الاكبر لهذه الجوانب هي الشركات الاجنبية متعددة الجنسيات . فإذا ما تغلغل عدد كاف من هذه الشركات في اوربا الشرقية فانها تخلق اجواء تدفع الشركات المحلية الى تقليدها على عجل . ليس هناك بلد في العالم استطاعت فيه الاستثمارات الاجنبية ان تجعل الاقتصاد المحلي مستقلاً . ولكن هذه الاستثمارات تاتي بثقافة تجارية سرعان ما تنتشر وتتضاعف . وفي النهاية تمارس سحرها الخفي . وهذا هو امل اوربا الشرقية الافضل خلال منتصف التسعينات وما بعدها .

القلة من دول اوربا الشرقية تبدي علامات مبكرة بانها تدرك هذه الحقائق . في الوقت الحاضر تجري بولندا وهنغاريا مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بغية الحصول على اعتمادات . ويبدي الصندوق المذكور حزما جديرا بالثناء . فقد رحبت هنغاريا ببعض الاستثمارات الاجنبية وقلصت الهيمنة المركزية على قرارات الشركات . وتبدو المانيا الشرقية سريعة الاستجابة لواقع عالم التجارة ومن مدلولات هذه الاستجابة قرارها بتخفيض قيمة عملتها مقابل المارك الالماني . فإذا ما اتخذت اجراءات اخرى بهذا الاتجاه بالامكان تصور بعض اجزاء من اوربا الشرقية اكثر ثراءً وبسرعة قياسية

ولكن لنتفحص الاحتمالات الاخرى . الاحتمال الاول انتعاش اوربا الشرقية وتحقيقها المعجزة الاقتصادية على اساس ان سكانها متعلمون وتواقون للحرية . فمن اجل ان يتحقق هذا . يستدعي الامر القيام باكثر من مجرد الاصلاحات التي ابدت حتى هنغاريا استعدادا لتطبيقها . وهذا يعني ادخال مبدا اقتصاد السوق المدعوم بخصوصيات الراسمالية : حقوق الملكية التي لاتنتهك . ومساهمون . وعوائد ، وحرية استثمار . وحرية تكوين الثروة والاحتفاظ بجزء كبير منها ولا ريب في ان العقول الاكثر جراة في اوربا الشرقية تفكر ضمن هذا الاتجاه لكنها ستواجه عقبات كبيرة قبل ان تحقق التغييرات التي تصبو اليها فعلاً .

الاحتمال الثاني هو نقيض الاحتمال الاول ويتمثل في اجراء القليل من الاصلاحات غير المترابطة . ولا شيء اخر يمنح فرصة جني ثمار التجارة الحرة والاعمال التي تنطوي على المغامرة مثل هذه الحكومات سرعان ما تقف وجها لوجه امام صعوبات التغيير الذي لا تتذوق متعته وتكون ردود فعلها ازاء ارتفاع نسب البطالة هي اسناد ودعم الشركات الضعيفة . هذا كله يؤدي الى القليل من النمو او عدمه وتضخم الاسعار على غرار التضخم في امريكا اللاتينية .

على ان الاحتمال الوسط بين هذين الاحتمالين ـ وهو الاكثر تشوشاً ـ يبدو الاقرب الى الحدوث . وعلى الرغم من ذلك فله مخاطره الخاصة . فبالنسبة الى اوربا الشرقية قد يؤدي اندفاع الآمال الى رفض النموذج التعددي . الامر الذي يعين المحافظين من الطراز العتيق على استعادة السلطة باسم الشعب .

بالنسبة الى اوربا الغربية فإن الخطر هو ان تشعر الحكومات بالانزعاج لهذا التفاوت بينها وبين اوربا الشرقية بحيث يغويها ذلك الى (مساعدة) المتقاعسين الذي تقاعسوا في الماضي وفي الوقت الحاضر بسبب اخفاقهم في تغيير سياساتهم الاقتصادية . ان تحقيق بعض النجاحات المرتكزة على سياسات صائبة افضل من بلوغ حالة الاعتدال المرتكزة على مبادىء عامة لا تقدم اية عبرة واضحة لاي شخص .

هذا لا يعني بالطبع ان تتخذ حكومات الغرب موقف المتفرج . اذ يقع على كاهل هذه الحكومات مسؤوليات كثيرة ينبغي الاضطلاع بها كي تشجع الاوربيين الشرقيين على توقيع اتفاقيات ترحب بالاستثمارات والمساعدات الفنية .

يترتب على الغرب ايضا المتاجرة مع دول اوربا الشرقية وان يتقبل حالة ان تنافس الواردات الغذائية الاوربية الشرقية منتوجات مزارعي الغرب . قطعا ان تحركات بهذا الاتجاه تعود بفائدة حقيقية على اوربا الشرقية . لكن كم من السياسيين الغربيين يؤيدون مثل هذه الاجراءات ويؤثرونها على (المساعدات) التي تلحق الضرر لا النفع ببلدان اوربا الشرقية ؟ !

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

■ اعادة البناء (البروسترويكا) ■

في مستقبل اتجاهات السياسة الدولية وتأثيرها على المصالح العربية

[illegible] ■ كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

مانزال الاحداث الناتجة عن تصاعد الموقف في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي والناتجة عن نظرية غورباتشوف الجديدة (البروسترويكا) بشأن اعادة البناء بالاولوية من اهتمام صناع القرار والمفكرين والسياسيين ، فضلا عن اهتمام الرأي العام العالمي بالاحداث التي تنبىء بحدوث متغيرات لايمكن توقع مداها واتجاهاتها - اما بسبب المفاجآت التي لم تكن تدور في ذهن اقرب المتتبعين لما يجري في العالم ، او بسبب تشابك الاحداث وتصاعدها بشكل لايستطيع العقل احيانا مسايرتها .

وعلى اية حال سيبقى الجدل محتدما والتوقعات متضاربة والاحداث مستمرة ، وربما تجري بعيدا عن كل الاحتمالات والتوقعات . الامر الذي يطرح بحد ذاته اعادة النظر في العديد من النظريات السياسية والأراء التي تعتقد بامكانية التوصل الى بناء نظرية في السياسة الخارجية تتم على اسسها دراسة السلوك السياسي الخارجي والتنبؤ بالاحداث قبل وقوعها .

وبعد ما عرضناه في مقالات سابقة نعود هنا لنعرض عدد من الاراء في مستقبل السياسة الدولية . في محاولة للتنبؤ باحتمالاتها المستقبلية التي ستبقى محصورة في نطاق الاحتمالات التي تستند جزءا او كلا على التحليل .

■ التغيرات الجديدة والاوروشيوعية :

لقد عرض رواد (الاوروشيوعية) ومفكروها منذ البداية فكرة مفادها ان البناء الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي سيتحول في يوم من الايام الى عقبة جديدة على طريق اجراء التحولات الجذرية العلمية باتجاه قيام نظام شيوعي ، في حين ستصبح الدول الرأسمالية ذاتها - وهي الطرف المعادي للمعسكر الاشتراكي الرسمي - اقرب الى تحقيق طموحات وافكار ماركس بما تضعها بشكل اي على طريق الشيوعية وفق النمط الاوربي ، الذي سيجد نفسه مضطرا لسحق دول المعسكر الاشتراكي في سبيل تحقيق نبوءات ماركس ولينين .

ان هذا القول ظل زمنا غير قصير يثير الاستغراب للمفارقات التي يحملها . لقد تأسس هذا القول على مجموعة من الاسباب . في المقدمة منها ان النشاط الاقتصادي في دول المعسكر الاشتراكي يقوم على انقاض الحرية الانسانية فضلا عن الفهم الجامد لافكار ماركس . في حين تتيح الديمقراطية والحرية قدرا واسعا من اجراء التحولات في البلدان الرأسمالية لصالح الغاء الاستغلال وحماية حرية الانسان وضمان حقوقه وحياته .

ان ماتقدم يمكن ان يتصل بفكر متطور لدى غورباتشوف الذي يبدو متفقا تماما مع هذا النهج في طرحه للافكار ، فهو في الوقت الذي يلغي فيه انجازات من سبقه من زعماء الاتحاد السوفيتي ، يؤكد تمسكه بالنهج الاشتراكي - الديمقراطي . لذلك فان ماتم حتى الان ربما يؤكد في جانب منه صحة ماتوصل اليه (الاوروشيوعيون) وسعيا من غورباتشوف لكي لايصبح الاتحاد السوفيتي فعلا عقبة متخلفة ورجعية امام اجراء التحولات نحو الاشتراكية .

وفي الوقت الذي يبدو للبعض ان ماحدث يشكل هزيمة للفكر الاشتراكي . فانه من وجهة نظر اخرى يمكن ان يشكل بداية لانطلاقة جديدة ستؤدي الى تنشيط النضال الاشتراكي - الديمقراطي في اوربا الرأسمالية . الامر الذي يؤشر لنا طبيعة ملامح مستقبل النظام السياسي في اوروبا عموما . فاذا كان الامر كذلك فان ماتم حتى الان يعبر عن تخطيط ذكي مسبق لغورباتشوف . وربما يكون ماحدث في اوروبا الشرقية ايضا قد مر من بين يديه وافكاره . ليس فقط لتعزيز موقفه داخل الاتحاد السوفيتي ازاء المعارضين له عبر طرح التساؤلات عن ازمة النظام الاشتراكي خارج الاتحاد السوفيتي ، انما ايضا من اجل التأثير سلبا على دور ومستقبل النظام الرأسمالي ، الامر الذي حذر منه عدد من كبار الساسة ورجال الفكر الغربيين ابرزهم بريزنسكي وبريجنسكي وغيرهم .

■ سياسة الاحلاف :

ان الوفاق الجديد بين القوتين العظميين والذي نتج عنه الانفراج في العلاقات الدولية . يؤشر وضع حد للصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي ، بيد ان ذلك لا يعني انتهاء التنافس بينهما والذي ربما سيشهد اتساعا في مساحاته . لاسيما في ظل نظام سياسي دولي جديد سيشهد ظهور قوى اقليمية ومراكز استقطاب جديدة . لذلك فان سياسة الاحلاف ستشكل حالة مستمرة في الأمد المنظور من دون ان يؤثر في ذلك التباين النسبي الذي سيصيب الانظمة السياسية المنضوية فيها . وفي ضوئه فان تبني دول اوربا الشرقية لانظمة سياسية جديدة لايعني بالضرورة تخليها عن حلف وارشو في الوقت الحاضر على الاقل ، طالما كان ذلك يشكل ضرورة حيوية لحماية (الامن) الذي يعد مصلحة عليا تحدد السلوك السياسي الخارجي لهذه الدول .

بيد ان التطورات التي قد تؤدي الى ظهور اوربا موحدة ستفرض واقعا مختلفا تثير معها احتمالات اخرى مغايرة . ابرزها التخلي عن سياسة الاحلاف التقليدية وربما تشكيل احلاف جديدة مغايرة لسابقتها .

ان مايعزز وجهة النظر اعلاه هو عودة كل من غورباتشوف وبوش الى زعماء حلفيهما لاطلاعهم على ماجرى في اجتماع مالطا ، وتأكيد زعماء حلف وارشو في موسكو تمسكهم بالحلف .. وعلى كل حال فان هذا الامر لاينفي امكانية اعطاء بعض الخسائر التي لاتؤثر على (ستراتيجية) الحلف . مثل امكانية خروج دولة عضو من الحلف من دون ان يشكل ذلك اهمية (ستراتيجية) .

■ الموقف من مشكلة الشرق الاوسط (القضية الفلسطينية)

يبدي الاتحاد السوفيتي وبلدان اوروبا الشرقية لهجة جديدة في التعامل مع القضية الفلسطينية فالاتحاد السوفيتي منذ مجيء غورباتشوف على قمة قيادة الاتحاد السوفيتي يغازل الكيان الصهيوني عبر وسائل عديدة . منها سفر وفد سوفيتي الى هذا الكيان . قبل سنتين تقريبا تحت دعوى اجراء مباحثات بين الطرفين تخص موضوعات سوفيتية داخل هذا الكيان . وقيام الطرفين باجراء مباحثات سرية في اكثر من منطقة من مناطق العالم . وكان الاتحاد السوفيتي يهدف من وراء ذلك التفاهم مع الكيان الصهيوني ومن خلاله مع الغرب لكي ياخذ دوره في محادثات السلام في المنطقة العربية عبر المؤتمر الدولي للسلام الذي يسعى السوفيت عبره للاحتفاظ بنفوذ قوي له كقوة عظمى . وهو الدور الذي رفضه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة تحت ذريعة عدم سماحه - الاتحاد السوفيتي - بالهجرة اليهودية خارجه ، وعدم قيامه باعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني ، فضلا عن الاتهام الخاص بحقوق الانسان .

وفي الوقت الذي تشير المعلومات كافة الى تطور الموقف ايجابيا لصالح تطوير العلاقات السوفيتية الصهيونية . ابرزها الطلب السوفيتي لسورية بالتخلي عن فكرة (تحقيق التوازن الستراتيجي) مع الكيان الصهيوني والاكتفاء بتأمين الدفاع الكفوء وغير ذلك من الافعال التي تؤكد (ستراتيجية) الاتحاد السوفيتي الجديدة في سياسته الخارجية القائمة على احترام الوضع القائم وحق كل شعب من شعوب العالم في السيادة والامن بالدرجة الاولى . فان العلاقات بين بلدان اوروبا الشرقية والكيان الصهيوني تبدو كانها تسير بخطى اسرع . حيث اعيدت العلاقات بين كل من هنكاريا وبولندا مع هذا الكيان .

ان ماتقدم يعود في جانب منه الى المغادرة النهائية للمبادىء في التأثير على السلوك السياسي الخارجي . وطغيان التفكير الواقعي (المصلحي) على سواه . وحيث ان من متطلبات الحصول على مساعدات الغرب وتحقيق التوافق بين القوتين العظميين اعادة النظر بالمواقف من الكيان الصهيوني . لذلك يصبح امرا عاديا وطبيعيا ان تجري دول المعسكر الاشتراكي اعادة تقييم في سياساتها الخارجية ازاء هذا الكيان . وبالتالي القضية الفلسطينية .

ان هذا التغيير باعتقادي سوف لايتوقف عند حد معين . انما سوف يستمر حتى يستقر عند اساس مشترك تنطلق منه جميع القوى الدولية ومن ضمنها الولايات المتحدة للتعامل ازاء المنطقة بما يحقق مصالحهم القومية بالدرجة الاساسية . وكنتيجة طبيعية لذلك فان العرب سيفقدون الدعم والاسناد الذي طالما تلقوه سابقا من الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي . وسيحل محله التعامل (البراغماتي) الذي يتطلب من الامة العربية - للحفاظ على مصالحها - ان تتبنى برنامجا يحقق لها (اعادة البناء) على الصعيد العربي (بروسترويكا عربية) ويؤمن موقفا قوميا عربيا مشتركا قادرا على استخدام اسلوب الترغيب والترهيب ازاء الاطراف التي تتعامل مع القضايا العربية بالاسلوب المذكور . لاسيما وان الامة العربية تمتلك عوامل للقوة وعناصر للقدرة غير مستثمرة حتى الان . ابرزها امتلاكهم للطاقة التي تشهد نضوبا في العديد من دول العالم . فضلا عن ذلك فان الاتحاد السوفيتي الذي ينتج (١١) مليون برميل من النفط يستنفد منه (٨) ملايين برميل في حاجاته الداخلية ويصدر الباقي لدول المعسكر الاشتراكي باسعار زهيدة . سوف لايكون مستعدا في ظل سياسة اعادة البناء الداخلي لان يستمر بوضع (البقرة الحلوب) لدول المعسكر الاشتراكي . وهي تتجه للبحث عن جهات اخرى تتعامل معها .

ان ذلك يتيح للعرب قدرا اوسع من امكانية التأثير في دول المعسكر الاشتراكي ومواجهة ماسيترتب على بزوغ انظمة التعددية في هذه الدول التي ستشهد (لوبي صهيوني) يمارس دوره للتأثير في السلوك السياسي الخارجي لهذه الدول

ان الشيء المهم في هذا المجال هو التشديد على ان الوطن العربي هو المؤهل لان يلعب مركز استقطاب في هذه المنطقة وليس الكيان الصهيوني ولكن في ظل شروط عمل واسس وبرامج غير القائمة حاليا في حين لايتوفر للكيان الصهيوني مايتوافر للوطن العربي من قدرات وموارد وامكانيات جغرافية واقتصادية وبشرية وغير ذلك .

■ احتمالات في اسيا واثرها على الوطن العربي

من الاثار التي نتجت عن (البروسترويكا) هو شعور داخلي بالخوف لدى دول تتبنى بعضها الماركسية - اللينينية مثل كوريا الشمالية وفيتنام والصين ورومانيا وغيرها . فضلا عن الارباك الواسع الذي يحيط فكر وسلوك الاحزاب الشيوعية ولاسيما دول العالم الثالث

ولكي تاخذ الصين دورها في مواجهة نتائج (البروسترويكا) التي ستؤثر سلبا على مصير النظام في الصين والذي خرج توا وبالقوة العسكرية من مجابهة واسعة مع الجماهير المطالبة بالتغيير والاصلاح فانها بدات بالتحرك السريع في سبيل تشكيل مركز استقطاب جديد تلتف حوله الدول المتصلبة والمصرة على تمسكها بنهجها التقليدي في البناء الاشتراكي والذي تمخض اول ماتمخض عن انتقاد واسع لسياسة الابتعاد عن (الاشتراكية) والتحول نحو (الرأسمالية) في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي . وقد ترافق ذلك مع اعلان صيني - كوري شمالي عن نقد حاد لقيام اليابان بالنظر في نشر قواتها العسكرية وراء البحار الذي على حد قولهما - سوف (يثير القلق بين الاسيويين الذين عانوا من الحرب العالمية الثانية كما انه يعد محاولة يابانية لتعزيز سطوتها السياسية لتواكب وضعها كقوة عظمى اقتصادية) الى جانب كونه (يكرس النزعة العسكرية في اليابان)

وفي الوقت الذي ترى فيه كوريا الشمالية ان ذلك يترافق مع تسجيل اليابان اسرع معدلات للنمو في العالم في الانفاق العسكري . وان هناك سياسة توسعية من جانبها تستهدف شبه الجزيرة الكورية . الامر الذي يدفع للسطح مسالة وحدة الكوريتين . فان الصين ستجد في هذا الهاجس وسيلة لجذب كوريا الشمالية مع دول اسيوية اخرى ولاسيما باكستان وبنغلادش ونيبال التي زارها رئيس الوزراء الصيني اخيرا لتوطيد التعاون بين الصين والجارات الثلاث .

ان ماتقدم يوضح لنا في جانب منه مستقبل هذه المنطقة وماستشهده من تنافس او صراع - على طريق تبلور مراكز استقطاب جديدة

والمطلوب من الوطن العربي ان يتعامل مع هذه الحالة باسلوب يحقق اقصى مصلحة قومية . فالعرب امامهم مشاكل وتحديات قائمة ابرزها الان القضية الفلسطينية والدعوة لتحقيق السلام في المنطقة . الامر الذي يتطلب دعما دوليا واسعا في سبيل الحفاظ على الحق العربي والقوى المذكورة في حاجة ماسة للطاقة العربية وتوسيع التعامل التجاري والاقتصادي الذي سيكون بحاجة للاسواق العربية وللمواد الخام . فضلا عن حاجته للوطن العربي كعقدة في شبكة المواصلات والاتصالات مع العالم . هذا الى جانب اهمية الدور العربي الذي يمكن ان يبذل في تسوية المشاكل الناتجة عن التنافس او الصراع في تلك المنطقة الحيوية من العالم . وهو الدور الذي سوف يتصل بامكانيات العرب الاقتصادية وموقعهم الجغرافي .

اما بالنسبة للاحزاب الشيوعية فهي اما ان تعيد تقييمها للاتحاد السوفيتي ودوره فتفقد مسوغ كفاحها لعشرات السنين في سبيل خدمة الاتحاد السوفيتي . واما ان تعلن عن تغيير مبادئها واساليب عملها واهدافها . وهو من اصعب الامور واعقدها بالنسبة لاحزاب عرفت بالجمود والتحجر والذيلية طوال مراحل نضالها السياسي .

من جانب اخر فان احتمال قيام تعاون اقتصادي بين دول اوروبا الشرقية والغربية . وربما الانضمام الى سوق اوروبية موحدة مستقبلا . سيطرح العديد من الاحتمالات ابرزها شعور بلدان اوروبا الغربية بعدم الحاجة لاستمرار دول غير اوروبية بين صفوفها . كما هو الحال بالنسبة لتركيا التي عليها ان تبحث عن بدائل من بينها تعزيز التعاون الاقليمي مع ايران وباكستان وربما افغانستان في المستقبل ، وهو المشروع الذي تمتد جذوره الى (حلف السنتو) والذي تتبنى باكستان الدعوة له في الوقت الحاضر .

فاذا اخذنا بنظر الاعتبار المشاكل المطروحة بين بعض هذه البلدان والوطن العربي وابرزها مشاكل الحدود والتداخل القومي ومشكلة المياه . فان هذا التعاون يمكن ان يفضي الى توسيع مجال التحديات التي ستؤثر سلبا في جانب منها على الامن القومي العربي .

■ الولايات المتحدة والعرب :

سوف يبقى الوطن العربي لاعتبارات القدرة والموارد المذكورة سلفا يشكل اهمية حيوية للولايات المتحدة الامريكية . على الرغم من الوفاق الدولي الذي يسير بخطى واثقة مع الاتحاد السوفيتي ولاهمية الكيان الصهيوني ودوره في الحفاظ على المصالح الامريكية . ستبقى الولايات المتحدة على علاقاتها الوثيقة ودعمها الستراتيجي لهذا الكيان . بيد ان الوفاق يمكن ان يتيح فرصة اوسع للاتحاد السوفيتي للمساهمة في استقرار الخريطة (الجيوسياسية) للوطن العربي . ولذلك فان الاتحاد السوفيتي الذي بدا اعادة تقييم لسلوكه السياسي في المنطقة العربية بما يتيح له توزيع علاقاته على طرفي الصراع العربي - الصهيوني لمجابهة الولايات المتحدة التي تحتفظ بعلاقات ايجابية مع اطراف الصراع المذكور في الغالب منها . سيؤدي في ظل استمرار التنافس بين القوتين المذكورتين اللتين ربما لن تبقيا وحدهما من حيث السعي لممارسة التأثير والنفوذ على المنطقة العربية يمكن ان يحقق في جانب منه تطوير العلاقات الامريكية - العربية ايضا

■ اوربا والعرب

في خطابه امام البرلمان الاوروبي الذي عقد في ستراسبورغ يوم ٢٥ تشرين الاول الماضي . اعلن ميتران انه قرر الدعوة الى عقد مؤتمر عربي - اوروبي لتحقيق التعاون والتنسيق بين العرب والاوروبيين في ضوء مسعى جاد لتعزيز الحوار العربي - الاوروبي . على ان يعقد المؤتمر قبل نهاية كانون الاول ١٩٨٩ في باريس .

ان هذا الاعلان ياتي بعد جهود مشتركة عربية - فرنسية . والمفاجاة هنا ان الرئيس ميتران لم يترك العرب ينتظرون نتائج جهودد التي كان سيبذلها مع الاوروبيين الاخرين . انما اتخذ قراره من دون الرجوع اليهم ليؤكد جملة حقائق ابرزها

■ ان فرنسا تؤكد مرة اخرى رغبتها في تولي مركز قيادي لاوروبا يحقق لها ابتعادا عن الولايات المتحدة الامريكية ، ولاسيما بشأن تقرير طبيعة المصالح الاوروبية التي ينبغي ان تبقى بيد الاوربيين وحدهم . وفي معالجة سياسية لموضوع (البروسترويكا) تكلم شيراك عمدة باريس بمرارة عن هذا الدور الذي كان ينبغي ان يكون اسرع خطى يسبق فيه حلم قيام المانيا الموحدة

■ ان الحوار العربي - الاوروبي يعبر عن رغبة مشتركة لتحقيق المصالح المشتركة . بقدر مايعبر عن شعور اوروبي باهمية الوطن العربي في ظروف دولية جديدة تسير باتجاه التكون . وهو الشعور الذي ينبغي على العرب استثماره وتطويره ليعالجوا به التنافس الدولي على المنطقة العربية . عبر الاسلوب الذي يعتمد التعامل مع مراكز استقطاب دولية عدة تحقق مرونة اوسع في تحقيق المصالح القومية العربية .

■ ان هذا الامر يؤكد حقيقة اخرى هي حاجة العرب الماسة والحيوية لبناء نظام سياسي عربي ذي مؤسسة قرارية مشتركة . لاسيما في الجانب الاقتصادي . ينطلق منه العرب في التعامل مع اوروبا وكذلك مراكز الاستقطاب الاخرى وبصيغ تتناسب وسلوك القوى الدولية ازاء القضايا العربية .

■ ان ماتقدم يضع اوروبا في موقع افضل من حيث المساهمة في تحقيق السلام في المنطقة العربية ولاسيما عبر المؤتمر الدولي للسلام بعيدا عن الجنوح تحت الرغبات المجردة للولايات المتحدة .

ان رغبة فرنسا في قيادة اوروبا - كما ذكرنا - ربما تدفعها نحو تبني مواقف قد تؤخر حاليا تحقيق حالة اوروبية جديدة لاتتناسب والدور الفرنسي . كما بدا ذلك في ردود الفعل ازاء رغبة مستشار المانيا الاتحادية بقيام اتحاد (كونفدرالي) بين الالمانيتين .

فخلال زيارة الزعيم السوفيتي غورباتشوف مؤخرا صدر اعلان مشترك عن مباحثاته مع ميتران في ١٩٨٩/١٢/٧ اكد ان مسألة اعادة توحيد الالمانيتين ليست مجال تقرير من قبل الشعب الالماني . ولذلك تضمن الاعلان مقاومة اي جهد يؤدي الى اعادة النظر بالتوازن الاوروبي القائم بما في ذلك مشروع النقاط العشر الذي طرحه المستشار الالماني كول لقيام اتحاد (كونفدرالي) لكون ذلك يهدد الامن والسلام .

ان هذا الاعلان يتوافق تماما مع الاعلان الصادر عن اجتماع غورباتشوف وبوش مؤخرا الذي اكدا فيه اهمية استمرار الحدود مابعد الحرب العالمية الثانية على ماهي عليه . الى جانب التشديد على استمرار الحلفين . وفي ضوئه فان فرنسا ستستمر في مساعيها لترغم اوروبا الغربية في الوقت الحاضر على ان يترك مستقبل اوروبا الموحدة لافاق الوفاق الدولي الجديد ومساراته المستقبلية .

ان هذا الامر سيترك تأثيره الواضح على طبيعة النظام السياسي في المانيا الاتحادية الذي سيشعر بخيبة امل مريرة بفعل اتفاق الحلفاء مع السوفيت ضد رغباته التي تحمس لها واعلن عنها وتابعها بلهفة المتعطش لاعادة وحدة الوطن . وربما يؤدي ذلك الى دفع المشاعر القومية الالمانية نحو الامام في ظل تماسك شعبي الماني . مع المستشار كول . وربما ايضا تتداخل قوى خارجية لتكفل اسقاط كول في المؤتمر الانتخابي القادم وتحقيق الرجحان (لفيلي برانت) الذي اعلن في حشد مؤيد له ان وحدة الالمانيتين امر غير وارد الان . الا ان علاقات خاصة ينبغي ان تقوم بين الدولتين وهو امر يعزز من مسيرة الوفاق الدولي ويعزز في الوقت نفسه من مسيرة التحالف الاوروبي الغربي . فضلا عن كونه يحقق رغبة سوفيتية - امريكية مشتركة بعدم قيام وحدة اوروبية شاملة لما لذلك من تاثير سلبي على هيمنتها على اتجاهات السياسة الدولية .

ان ماتقدم يعني ايضا في جانب منه اصرار غورباتشوف على البناء الاشتراكي وفق ما تناولناه في مقدمة هذا التحليل ، ذلك ان المانيا الديمقراطية سوف تفقد مسوغ وجودها اذا حادت عن الطريق الاشتراكي الديمقراطي .



الحوار العربي الاوربي .. حوار الممكن على عتبة التسعينات

■ حمزة مصطفى ■

تضيف باريس وبمبادرة من الرئيس الفرنسي ميتران الحوار العربي - الاوربي للفترة من ٢١ ولغاية ٢٢ الشهر الحالي وقد بدا التحضير لهذا المؤتمر منذ مدة من قبل الجانبين العربي والاوربي . من اجل وضع اسس حقيقية للعلاقات العربية - الاوربية في عقد التسعينات . لاسيما في ضوء الحركة السريعة للمتغيرات الدولية شرقا وغربا . وما ستسفر عنه من نتائج حاسمة سيترتب عليها انتهاء نظام «القطبية الثنائية» الذي كان السمة المميزة لعالم مابعد الحرب العالمية الثانية .

وتبرز الحاجة الى حوار عربي - اوربي جديد في ضوء المتغيرات الحاسمة داخل المجموعة الاوربية نفسها التي من المؤمل ان تعلن وحدتها نهاية عام ١٩٩٢ .

ولعل من الامور اللافتة للنظر ان السير باتجاه اعلان الوحدة الاوربية في التاريخ المذكور كان مقررا قبل التغييرات الجذرية التي شهدتها خلال الشهور الستة الماضية اوربا الشرقية والاثار التي قد تترتب عليها عالميا . لاسيما بعد هدم جدار برلين . والتلويح بوحدة الالمانيتين . فضلا عن ان التغييرات المفاجئة تلك والمتاثرة بسياسة الاصلاح السوفيتية «البيروسترويكا» قد ادت الى شكل من اشكال التقارب الامريكي السوفيتي عبر قمة مالطا «العائمة» . وهو امر ستترتب عليه متغيرات اساسية على الصعيد الدولي .

■ حوار جديد - قديم ■

والحوار العربي - الاوربي ليس جديدا وان بدت صيغته التي سيحددها مؤتمر باريس جديدة انطلاقا من الموضوعات التي سيبحثها . الا ان بدايته الحقيقية كانت منذ عام ١٩٧٣ . الا انه منذ ذلك التاريخ لم يسفر عن نتائج مهمة . اذ سرعان مادخل مرحلة الجمود بسبب الموقف الاوربي الذي لم يكن مشجعا من القضية الفلسطينية . وذلك بسبب عدم وجود حوار سياسي عميق يحدد وجهات النظر المسبقة . يضاف الى ذلك سبب مهم اخر هو الموقف الامريكي الضاغط على اوربا . الا ان الثمانينات شهدت تطورا في مفهوم العلاقات بين العرب واوربا . لاسيما بعد اعلان بيان البندقية سنة ١٩٨٠

لقد وقعت المجموعة الاوربية سلسلة من الاتفاقيات الثنائية للمعاملة التجارية التفضيلية مع سبع دول عربية تقع في حوض البحر المتوسط ومع الجمهورية العربية اليمنية . كذلك عقدت المجموعة في حزيران ١٩٨٨ اول اتفاق للتعاون مع مجلس التعاون الخليجي كما بلغت واردات الدول العربية من المجموعة الاوربية عام ١٩٨٧ ماقيمته (٤٠) مليون دولار . ويمثل (١٠٪) من صادرات المجموعة ككل الى باقي دول العالم . وبذلك فان الدول العربية من اكبر الاسواق امام صادرات المجموعة اما واردات المجموعة الاوربية من الدول العربية في العام نفسه فقد بلغت (٣٢) مليار دولار . اي بنسبة (٩٪) من واردات المجموعة من باقي دول العالم

ان الحاجة الى بدء الحوار العربي - الاوربي من جديد تستلزمها المتغيرات التي ستحصل في التسعينات وموقع كل من الامة العربية واوربا من طبيعة هذه المتغيرات . ففي التسعينات سيتغير مفهوم العالم المعاصر . هذا العالم الذي نشأ بعد الحرب العالمية الاولى . ولعل اهم ميزة فيه هي ثورته الاتصالية الهائلة .

لقد وصل الفكر السياسي الحديث الى طريق مسدود عند نهاية الثمانينات ويبدو ان الثورة العلمية «التكنولوجية» الهائلة قد فعلت فعلها في العالم المعاصر بحيث غيرت كل شيء . ومن هذا المنطلق فان قضية الحوار العربي الاوربي يجب ان تتعدى الاطار السياسي الى ما يجعله حوارا ممكنا خلال التسعينات . وحين نقول حوارا ممكنا نقصد حوارا [illegible] . غير ان الامر ليس بمثل هذه البساطة . ذلك ان الفجوة بين الشمال والجنوب ماتزال فجوة واسعة . ولعل ادق وصف لعمق الفجوة بينهما هو الوصف الذي اطلقه (جاك لوب) في كتابه (العالم الثالث وتحديات البقاء) اذ قال ان الفجوة بينهما «فجوة مطلقة ونسبية في الوقت ذاته» وعلى هذا الاساس فان الموقف العربي يجب ان يكون محددا وواضحا . والاهم من هذا كله ان يكون هذا الموقف جماعيا

ان دخول العرب عصر التسعينات يتطلب بالدرجة الاولى الدخول الى عصر مابعد «التكنولوجيا» لقد قسم مؤتمر بازل المنعقد عام ١٩٨٨ العالم الى منطقتين : الاولى «منطقة ذات مخاطر عالية» والثانية منطقة ذات مخاطر مقبولة ولقد عدت المنطقة العربية من المناطق ذات المخاطر العالية وهو ما سيكون له تاثير بالغ على تعامل البنوك الغربية بالمنطقة العربية والبنوك العربية والاوربية العاملة في اوربا . بما يؤثر على اقتصاديات الدول العربية وتمويل تجارتها الخارجية .

ان من الامور الاساسية التي ينبغي الالتفات اليها في اطار ما سيكون عليه مستقبل الحوار العربي الاوروبي ان اوربا تتحرك منذ الان باتفاق ارادات . ذلك وعلى الرغم من كل مايحصل من خلافات سياسية فانها بناء اقتصادي متين بدليل انها ستعلن وحدتها الكاملة دولية عام ١٩٩٢ اما الاقطار العربية فعلى الرغم من وجود الجامعة العربية والمجالس العربية الثلاثة مازالت الخلافات قائمة ومتشعبة بينها . ولايوجد حتى الان بناء مؤسسي اقتصادي يوحد المصالح العربية بما يجعل اي حوار مع الاخر ممكنا واساسيا بل ان خلافات برزت حتى على اصل الحوار نفسه .

■ حوار التسعينات ■

ان الحاجة الى هذا الحوار من قبل اوربا تبرز لاسباب تتعلق بالمستقبل . بينما تبرز الحاجة العربية لاسباب لها علاقة بنتائج الحاضر وهو امر ينطوي على مفارقة لابد من التنبيه اليها . وهي ان على الامة العربية ان تنطلق باتجاه المستقبل بثقل اكبر لاسيما في اعقاب النجاح العراقي العلمي الكبير باطلاق منظومة «العابد» الصاروخية التي وضعت العرب بقوة على اعتاب العصر العلمي .

وليس مصادفة ان ينجح العراق في تحقيق هذا الانجاز الكبير في نهاية حقبة الثمانينات وبداية حقبة التسعينات .

ان هذا الحوار وبصرف النظر عن النتائج التي ستسفر عنه يراد له ان يكون بمثابة كاسحة الالغام السياسية امام مالذ يعترض الغد من عثرات . فهل سيتفهم الطرفان هذه النقطة ؟ ام سيحدث الشقاق وينتهي المؤتمر ببيان خجول ؟!

انها اسئلة معلقة . لكنها اساسية . وهو ما يمكن ادراك اسبابه سياسيا واقتصاديا بما يحتم قيام تنمية عربية سريعة مشروعة وقادرة . ذلك ان مستقبلنا يتوقف على جدية استعدادنا لولوج عصر التسعينات وما تنطوي عليه من متغيرات حاسمة كما اشرنا .

ويظل سؤال رئيس : ما موقف امريكا من الحوار العربي الاوربي ؟

ليس من باب الافتئات القول ان احد اسباب تعثر الحوار العربي - الاوربي منذ مطلع السبعينات . وحتى تعثره مطلع الثمانينات انما يعود الى الموقف الامريكي المتاثر بدوره بحركة «اللوبي» الصهيوني وفي اطار بدء للحوار من جديد وفي ضوء المتغيرات الدولية وما سيترتب عليها من تغيير نمط التحالفات . ورغبة الرئيس ميتران ببناء البيت الاوربي .. هل ستتمكن اوربا من الخروج من هيمنة الحليف الامريكي ؟!

ولكي نقترب من حقيقة الموقف الاميركي الرافض لهذا الحوار والساعي لعرقلته بكل الصيغ والوسائل تكفي الاشارة الى موقف بريطانيا . ذلك ان بريطانيا وفي اطار تحالفها الوثيق مع الولايات المتحدة وعدم قدرتها حتى الان تقريبا - على الخروج من عقدة الحليف الامريكي القوي ماتزال . بريطانيا . هي النقطة الهشة في الموقف الاوربي . فضلا عن كونها مازالت دائرة في النفوذ الامريكي . فان رؤيتها للمصالح العربية مازالت محكومة بعقدة المستعمر القديم

والواقع ان بريطانيا هي البلد الاوربي الوحيد الذي لن يمثله وزير خارجية في هذا الحوار . ومع كل ما سيترتب على مؤتمر باريس من نتائج فان المطلوب عربيا الارتفاع الى مستوى تحديات العصر والدخول مع الاخرين في لغة حوار ممكنة . وقادرة على مزيد من الفهم المشترك والمتوازن

هكذا من الاصل

للمواطن دوره في الكشف عن الجريمة

(ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ، ليست مهمة الشرطة وحدهم بل هي مهمة عموم المجتمع)

الرئيس القائد صدام حسين

الاخبار عن الجريمة يسهل الكشف عن المجرم



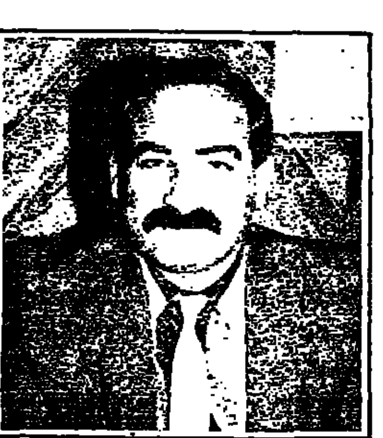
لماذا يعزف بعض المواطنين عن الاخبار عن الجرائم ؟

■ تحقيق : زهرة محمد   تصوير : علوان الصافي









■ سرعة الاخبار يفيد في انقاذ حياة المواطنين ■

■ الاخبار الهاتفي يكشف عن جرائم كثيرة ■

- الو ... مركز شرطة ( )
- تفضل .
- هناك جريمة وارغب في الاخبار عنها . وارجو عدم ذكر اسمي .
- رغبتك مستجابة في عدم الافصاح عن اسمك .. وتفضل بادلاء المعلومات ..

اعطت العنوان كاملا . ونقطة دالة . قريبة من مكان الحادث

وصل رجال الشرطة لتادية دورهم في تنظيم سير الاجراءات التحقيقية في الجريمة .

لقد ادت واجبا وطنيا حتم عليها الاخبار عن هذه الجريمة .. والتزمت داوعيا بالقوانين والانظمة بوعي كامل لاثار الجريمة واثرها السيء على المجتمع .

حاولت الاتصال بمركز الشرطة ( ).

- انني السيدة (..) التي اخبرت عن الجريمة (..) وارغب بالحضور الى المركز لاعطاء معلومات تفصيلية عن الحادث (.)

درج اسم السيدة (.) في سجل خاص ولم يطلب منها الحضور الى اي جهة اخرى

تسهم السيدة (.) شديدة عند كشف عناصر الجريمة التي اخبرت عنها .

... نتساءل لماذا يعزف بعض المواطنين عن الاخبار عن الجرائم مساعدة رجال الشرطة في كشف الجريمة مثلما فعلت تلك السيدة ؟

لواء الشرطة الدكتور عبدالامير جنيح مدير الحركات في الشرطة العامة . تحدث عن اهمية تمتين العلاقة بين الشرطة والمواطنين قائلا

- من المؤكد ان الامن والاستقرار لا يتحقق في اي بلد بجهود رجال الشرطة وحدهم مهما كانت الامكانات التي يمتلكونها كبيرة ومتطورة

وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد اصبح من المعروف لدى الجميع اهمية تعاون ابناء المجتمع الاخرين مع رجال الشرطة في تحقيق الامن واقامة صرح العدالة في المجتمع . وقد اكد هذه الحقيقة بجلاء ووضوح السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمقولته الرائعة (ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدهم . بل هي مهمة عموم المجتمع) وتتعدد الصور والمجالات التي يسهم من خلالها المواطنون في مكافحة الجريمة وتحقيق العدالة وترسيخ دعائم الامن والاستقرار في ربوع قطرنا العزيز الذي يشهد الآن حالة رائعة من حالات الاستقرار الامني

■ وماهي تلك المجالات ؟

- كثيرة ... يقف الاخبار عن الجريمة والشهادة في الدعوة الجزائية في مقدمة تلك المجالات . اذ ان الاخبار عن الجريمة سيفتح الطريق امام اجهزة العدالة لتباشر دورها القضائي وسوق المتهم بالتالي الى المحكمة لينال الجزاء العادل لما اقترفته يداه من اثم بحق المجتمع فقد لا تستطيع اجهزة الشرطة مثلا واجهزة القضاء في احيان كثيرة العلم او المعرفة بوقوع الجريمة . ويبقى الجاني عند ذلك حرا طليقا يعبث بالامن مرات ومرات بينما يكون احد المواطنين قد علم بتلك الجريمة او وصل الى علمه معلومات بشانها . ولكنه يبقي وللاسف محتفظا بتلك المعلومات لنفسه . بينما الواجب الوطني باعتباره احد اعضاء المجتمع . وكذلك الواجب القانوني يحتم على المواطن ان يخبر عن بعض الجرائم والا فان عدم اخباره عن جريمة ما يضعه تحت طائلة القانون .

- ان كل ذلك يتطلب من المواطن ان يقوم بالاخبار في اقرب جهة معينة (مركز . مكتب . قاضي تحقيق)

■ هذا بالنسبة لجرائم القتل فان سرعة الاخبار عنها قد تفيد في احيان كثيرة في انقاذ حياة المواطنين .

- سرعة الاخبار عن جرائم السرقات ايضا قد تفيد في احيان كثيرة في كشف غموض جرائم اخرى وفي منع ارتكاب جرائم جديدة .

■ كيف ؟

- اذا ماوقعت سرقة بسيطة في احدى الدور مثلا ووجد صاحب الدار ان تفاهة المال المسروق قد لا تستحق ان يذهب للاخبار عن السرقة . فان ذلك سيفوت على المحقق فرصة العثور على بعض الاثار التي قد يرتكبها الجاني في مسرح الجريمة . والتي قد تكون مفتاحها . كما ذكرنا للكشف عن غموض جرائم سابقة خطيرة . او للتعرف على الجاني الحقيقي . مما يسهل عملية القبض عليه ومنعه من ارتكاب جرائم جديدة

واخير يقول الدكتور اللواء عبدالامير جنيح

- وقد يسهم الاخبار عن الجريمة في انقاذ حياة الكثير من المواطنين الذين يمثلون ثروة وطنية ويقدمون خدمات نافعة لبلدهم . فاذا تعرض مواطن لطعن او مختصر بارع او حادث دهس في الطريق العام وان البلد في حاجة ماسة اليه . فان تلكؤ المواطن في الاخبار عن الحادث سيؤدي الى تاخير عملية اسعافه ونقله الى المستشفى . وبالتالي سيؤدي الى فقدان حياته ويخسر الوطن مثل هذا العنصر النافع والمفيد .

- من كل ذلك تتجلى ضرورة ان يسهم جميع المواطنين في التعاون مع رجال الشرطة في هذا المجال لكي تترسخ كما ذكرنا حالة الامن والاستقرار في بلدنا العزيز .

■ الاكتفاء بالاخبار الهاتفي ■

الاخبار بالنسبة للشرطة مهم جدا لكشف الجريمة . لاسيما إذا كان المخبر قد شاهد الجريمة عينا . وكانت الاجراءات في السابق تتطلب احضار المخبر الى المركز وتدوين اقواله ثم تدوين اقواله عند حاكم التحقيق ثم حضوره الى المرافعات للادلاء باقواله . فهذه الاجراءات الطويلة تسبب في احجام الكثير من المواطنين في الاخبار عن الجريمة . فهل حصل تبسيط لاجراءات الاخبار خلال هذه الفترة ؟

■ يقول اللواء كامل زيدان مدير شرطة بغداد ومدير مكافحة الاجرام .

- لهذا كله تم رفع دراسة وحصلت مناقشات مع وزارة العدل وتم تعديل المادة المتعلقة بالاخبار فاصبحت الآن اجراءاتنا كالآتي

- يكتفى بالاخبار في مراكز الشرطة من قبل المواطن هاتفيا . دون حضوره الى مركز الشرطة . ودون ان يذكر اسمه اذا كانت هناك رغبة بعدم ذكر اسمه

- اما في حالة موافقته على الحضور الى مركز الشرطة فتؤخذ المعلومات منه ويدرج اسمه في سجل خاص . ولا يكلف بالحضور الى اي جهة اخرى .

■ وبالنسبة للمرافعات ؟

- تكتفي المحكمة بما مدون من اقوال المخبر ابتداءا وفي السجل الذي ذكر . وهذا السجل يحتفظ به لدى قاضي التحقيق وتتخذ الاجراءات التحقيقية السرية في حالة عدم ذكر اسم المخبر . وفعلا تمكنا من كشف بعض الجرائم من خلال اخبار احدى المواطنات هاتفيا .

- وان اجراءاتنا في مراكز الشرطة . هي احترام المواطن واحترام المخبر والمحافظة على عدم الافصاح عن اسمه في حالة رغبته في عدم الافصاح وتقديم الهدايا لهم عند كشف الجريمة التي يخبر عنها . لذلك نحن نرغب ان يتعاون معنا المواطن بالاخبار عن الجريمة . لان الاخبار عنها واجب وطني لحماية المجتمع من الاشخاص الذين ينحرفون وضعفاء النفوس ونحن على استعداد لسماع شكوى اي مواطن تقدم باخبار اي مركز شرطة وفضح امر او كشف سره . لان هذا خرق للتعليمات الصادرة عن المركز .

- ولقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في مقولته (ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدهم . بل هي مهمة عموم المجتمع) وهذا الشعار نامل ان يقوم بتنفيذه وتطبيقه مجتمعنا العراقي العظيم لكي تتمكن اجهزة الشرطة من ان تؤدي دورها بشكل يخدم الشعب ويحقق الطمانينة للجميع

■ وهل هناك اجراءات تحقيقية وتعليمات جديدة بين المواطنين والشرطة وقضاة التحقيق ؟

اصدرت وزارة الداخلية تعليمات جديدة الى مراكز الشرطة ومكاتب مكافحة الاجرام نصت على تنظيم سير الاجراءات التحقيقية فيها بين المواطنين والشرطة وقضاة التحقيق . وتحدد دور الشرطة في مجال شكاوى المواطنين والاخبار عن الجرائم في تنفيذ قرارات قاضي التحقيق المختص . حيث يتم تدوين اقوال المخبر او المشتكي وتدوين اقوال الشهود وعرض الاوراق على قاضي التحقيق لاتخاذ الاجراءات الاصولية التي تقع تحت اشراف الادعاء العام ورقابة قاضي التحقيق

- نصت التعليمات على تزويد المشتكي او المخبر ببطاقة شكوى المواطنين لكي يحتفظ بها للدلالة على اضبارة شكواه عند المراجعة وبيان المراحل التي وصل اليها سير التحقيق

- وسمحت التعليمات لكل طرف من اطراف الشكوى الاطلاع على الاجراءات المتخذة من قبل المركز بحقه والاطلاع على سير التحقيق وطلب صور من الاوراق التحقيقية الا اذا منع قاضي التحقيق ذلك .

- وسمحت ايضا للمواطن سواء اكان متهما أم مشتكيا ان يتصل هاتفيا باهله وذويه بواسطة الهاتف الرسمي الموجود في المركز او المكتب

- وجاء في التعليمات ان لكل طرف من اطراف الدعوى الحق في توكيل محام للدفاع عن حقوقه وللمحامي الحق في الاطلاع على التحقيق ومتابعة القضية في مختلف مراحلها .

- واهابت التعليمات بالمواطنين الذين يجدون اساءة في التعامل معهم ومن قبل مراكز الشرطة مراجعة مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية او مقر مديرية الشرطة العامة .

■ دور المواطن في تحجيم الجريمة ■

تمتلك اجهزة الشرطة وسائل واساليب متطورة فنيا وماديا .. فهل استطاعت بواسطتها تحجيم الجريمة او الحد منها ؟

سالنا العقيد موثوق حماد نياب مدير شرطة الاستعلامات والنجدة فاجاب قائلا :

- انطلاقا من مقولة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه بان مكافحة الجريمة ومطاردة المجرمين ليست مهمة الشرطة وحدها . بل مهمة عموم المجتمع واستنادا الى الاحصائيات والبحوث والدراسات التي تم استنتاجها في العديد من الدول في مختلف انحاء العالم . فقد ثبت عمليا بان اجهزة الشرطة ومهما امتلكت من وسائل واساليب متطورة فنيا وماديا فانها عاجزة عن تحجيم الجريمة والحد منها بالقدر اللازم دون ان يكون هناك شيئان اساسيان يخصان الجماهير

- وعي جماهيري عال باساليب المجرمين وخططهم لارتكاب جرائمهم وما يتعلق بذلك من دور تحفظي يتخذه المواطن لمعاونة اجهزة الشرطة في منع وقوع الجريمة .

- تعاون منطقي وواقعي مع اجهزة الشرطة في الاخبار عن الجرائم والمجرمين عند وقوعها .

■ ارتفاع او انخفاض نسبة الجرائم بماذا يرتبط ؟

ترتبط نسبة الجرائم وخاصة في المنطقة العربية بوعي المواطن وتشبثه بالقيم النبيلة لامتنا العربية . بما فيها قيم السماء الطاهرة . فكلما كان هناك التزام ووعي . وايمان بالابتعاد عن كل الانحرافات التي ترد الى المجتمعات العربية من الخارج . كلما انخفضت نسبة معدلات الجريمة . لان الجريمة بحد ذاتها تشكل انحرافا عن القيم والمباديء السامية لامتنا العربية وشعبنا العراقي العظيم . اضافة الى انها تشكل حالة خرق للقوانين والانظمة التي سنت لاجل حماية الشعب ومكتسباته وامواله . وكل شيء يعتبر المساس به اضرارا به وبالمجتمع .

■ ما مدى تعاون المواطن مع اجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة . او هل هناك تعاون ملموس ؟

- اذا اردنا الحديث عن حالة تعاون المواطن مع اجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة . فاننا متفائلون جدا من النسب المتصاعدة في فعاليات تعاون المواطن مع اجهزة الشرطة . اذا اخذنا بعين الاعتبار صدور التشريعات والتعليمات التي تقلل من التبعات الاجرائية للمواطن المخبر وتجعله بعيدا عن الوقوع باي مشكلة .

■ هل هناك احصائية بعدد الجرائم المكتشفة او التي تم الاخبار عنها من قبل المواطنين ؟

- ان عدد الجرائم المكتشفة من قبل المواطنين والتي نلمسها من خلال تعاملنا بواجب مكافحة الجريمة نجد بان تلك الاعداد مفرحة جدا ومتصاعدة . اضافة الى ان تمسك المواطن العراقي بقيم الثورة والحزب والقائد الرمز المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه هي الاخرى مشهود لها في كل مجتمعات العرب . فكلما ارتفعت نسبة تعاون المواطن مع اجهزة الشرطة كلما انخفضت نسب الجريمة وانحسرت اضرارها على المجتمع .

■ وماهي ركائز دور المواطن في التعاون مع اجهزة الشرطة ؟

- يرتكز دور المواطن في تعاونه مع اجهزة الشرطة على النقاط التالية :

- التزام طوعي بالقوانين والانظمة .
- الاخبار والابلاغ عن الجرائم .
- وعي كامل لاثار الجرائم والانحرافات على المجتمع .
- ترسيخ دور العائلة وخاصة الاباء في الجانب التربوي . المتعلق بالتحصين ضد الانحراف والجريمة .
- دور الاجهزة التربوية في ترسيخ القيم الاصيلة للامة في نفوس طلبتنا الاعزاء وتجنيبهم كل حالات الانحراف والجريمة .

■ تعليمات جديدة لرجال الشرطة وقضاة التحقيق

■ تحجيم الجريمة والحد منها لا يتم الا بمساعدة المواطنين

- دور المنظمات الشعبية والمهنية ودوائر الدولة كافة في خلق وعي امني ووقائي ضد الجريمة .

■ ماهي حدود واجبات وخدمات شرطة النجدة للمواطنين ؟

ينطلق جهاز النجدة في تنفيذه لواجباته من ثلاثة اسس . الاول قانوني يرتكز فيه على انه لا جريمة الا بنص والاساس الثاني اخلاقي كوننا جهازا يخدم الشعب والاساس الثالث فني كوننا احد اجهزة منع الجريمة ومطاردة مرتكبيها . وبهذا فان حدود عمل جهاز النجدة يجب ان يغطي الاسس الثلاثة الواردة اعلاه وبموجب خطط علمية تاخذ بعين الاعتبار الواقع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي لعموم مدينة بغداد .

■ دور شرطة النجدة باتخاذ الاجراء القانوني ؟

يقول العقيد موثوق حماد مدير شرطة الاستعلامات والنجدة :

- تمثل شرطة النجدة القوة الاجرائية الشرطوية القريبة من المواطن وبمثابة سلطة قانونية يتحدد واجبها في تقديم الخدمة للمواطن عن طلبه لها عن طريق دورية النجدة مباشرة او عن طريق جهاز الهاتف (١٠٤) .

- ويتحدد دورها ايضا باتخاذ الاجراء القانوني الميداني . لكل حالة مخالفة للقانون تقع امام الجريمة . ومعروف ان هدف القانون هو الحفاظ على المجتمع والمكتسبات المادية . اضافة الى كل القيم النبيلة للامة . فعندما تعمل دورية النجدة في اطار القانون فانها ستكون بموقع المطاردة لكل حالات الانحراف والمخالفات والجرائم التي تضر بالمجتمع كالتحرش والمشاجرات او المخالفات القانونية الاخرى .

■ مقترح لرجال النجدة ■

الرائد فرحان حسين الكبيسي نلتقيه اثناء تاديته الواجب في دورية من دوريات شرطة النجدة تحدث عما هو مطلوب من المواطن للاخبار عن اي جريمة او مشاجرة او مخالفة قانونية فيقول

- نطلب من المواطن العزيز الاخبار عن اي حادث يشعر ان وراءه جريمة ما .. او مخالفة . وعند الاخبار عن ذلك .. ما على المواطن الا ان يتصل بسيطرة النجدة على هاتف (١٠٤) ذات ثلاثين خطا ويعطي عنوانه كاملا ورقم الهاتف ان وجد ونقطة دالة .. وسوف يرى بان دورية النجدة تصل اليه بوقت قصير لا يتجاوز الخمس دقائق . وبهذا يكون قد ساهم مساهمة فاعلة في تحجيم الجريمة .

■ السيد ثائر فيصل / الموظف في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري يقول :

- الحقيقة ان الابلاغ عن اي جريمة او مخالفة قانونية او حالة دهس او ... تنعكس في البدء على الشخص المبلغ . فتاخذ من وقته الكثير ..

■ لماذا ؟

لان اجراءات الشرطة واحضار المخبر الى المركز وتدوين اقواله وحضوره الى المرافعات اذا اخبر عن الجريمة او شاهدها . فهي اجراءات طويلة .. وتاخذ منه الوقت الكثير .. لذلك ادى الى عزوف المواطنين عن الاخبار عن الجرائم .

■ اصبحت اجراءات الاخبار . الاكتفاء بالاتصال الهاتفي ودون ذكر الاسم اذا رغب المخبر ؟

- تبقى حالة اخرى حبذا لو اخذت بعين الاعتبار واعتبرت مقترحا منا لجهاز شرطة النجدة .

- ماهي ؟

- ان يكون لرجل النجدة دور في اعطاء المعلومات التي لاحظها والحادث الذي شاهده عينيا وان يدلي باقواله في المركز لانه تفهم وشاهد الحالة ميدانيا وان لا يقتصر واجب شرطة النجدة على النقل فقط .

■ وكيف تكون هذا الراي في رجال النجدة ؟

- من خلال حالة ملموسة .. حيث حصل شجار وادى الى استخدام الالات الجارحة وذهبت كشاهد مع اطراف النزاع وشخصت هذه الحالة .

■ الانسة ذكرى يونس / معلمة تقول :

- مهما تقدمت اجهزة الشرطة واستخدمت اساليب متطورة فانها لا تستطيع ان تقضي على الجرائم في اي بلد مهما كان تطوره او تخلفه . اذا لم يمتلك المواطن من الوعي والايمان بالابتعاد عن كل الانحرافات وكذلك تعاونه مع اجهزة الشرطة بالابلاغ عن كل من تسول له نفسه حدوث واربك للامن والاستقرار .

- ونبقى نقول ان للمواطن دورا كبيرا في مكافحة الجريمة وان للاجهزة التربوية دورا كبيرا في ترسيخ القيم الاصيلة في نفوس طلبتنا وتجنبهم لحالات الانحراف والجريمة . إذ ان التربية تبدأ بالطفولة

من حديث الكتب والكتاب

ايام .. كلمات .. وشظايا

■ ماجد السامرائي

نحن جيل اغوته الكلمة فوضعها في سياق (مشروع الحياة) الذي بدأنا نفكر به مبكرا . ونسطر احلامنا على صفحاته .. وهي احلام كانت تضيء مانفكر به من مستقبل كان يتخايل لنا في صور شتى . ونرى فيه (فتحا) على اكثر من مستوى . كما نجد فيه مبادرة لبناء الحياة على قيم ارسخ . ومبادىء اعمق واكثر جذرية .

كنا نتوسد كلماتنا وننام . لنحلم بما يمكن ان نحتله في الغد .. وكان الواحد منا يحكي لاصحابه . او يحكون له فيسمع . تفاصيل هذه الاحلام التي كانت تملأ ساعات يومنا . وتملأنا حماسا ونشوة في الاقبال على الحياة .

كانت احلامنا اكبر عمرا منا . ومع ذلك كانت توقظ فينا حسا بالحياة واحساسا بتحملاتنا على (التظاهر) بكل مايحلم به غد منتظر .

وكنا بدأنا الكتابة لننقل هواجسنا . ونعبر عما نبتكر من (اشكال الحياة) للحياة . وكنا نفرح بما (ينجزه) بعضنا فرحا يقطع من ساعات نهاراتنا وامتدادات لياليها الشيء الكثير . وكان تدفق هذا الفرح يظل يغمرنا . حتى كنا نجد انفسنا في حالة تواصل به . ومعه . لان (اعمال اصحابنا) كانت تتوالى . ونتلقاها لنجد فيها صياغة لتجربة نريد لها ان تتسع لتأخذ مداها فتعبر عن (روح جيل) كان يحمل المزيد من التساؤل عما يمكن ان يحدث من تغيير . او يدفع به الى تغيير . من خلال ماكنا نحسه من (قوة ذاتية) كامنة فينا . فهو جيل تواق للتواصل مع حلمه . كما هو تواق للوصول بهذا الحلم الى منطلقه . ولم تكن هذه (المنطقة) غير الابداع .. والابداع لايتوقف . ولاهو ثبات . لذلك كانت منطقته هذه (منطقة متحركة) دائما الى زمن لايحد .

كان الواحد منا يكتب بحب . ويكتب لما يحب ان يكون به على مستوى الكتابة (وليس بغيرها) . قد يكون الواحد منا يكتب ماكان يكتبه ليهدم (جدار الخوف) الذي لم يكن يواجهنا وحدنا وانما يواجه الحياة كلها . ويرفع الاسوار من حولنا تاركا ايانا في حالة حصار . كما كنا نكتب لنجهر باصواتنا . محرضين النفس . والاخر على ان نكون فعالين . لذلك كانت اللغة متمردة . وهاجسها هو البحث عن صيغ جديدة للقول . وكانت (الرؤيا) انبثاقا من هذه (الروح) التي لم نكن بها الا مندفعين بما نستمده من نفس متمردة . رافضة . تسعى الى تاسيس (زمنها الجديد) .

كنا بهذا قبل اليوم . وكانت البذار شبه غريبة على ارض لم تتقبلها بالكامل . ومع ذلك انبتنا . فكانت لنا منها اسماء .. وكان احتفاؤنا بهذه الاسماء احتفاء قبائل عرب الجاهلية بالنابغين منها . وكنا نقول : ان للحكاية مداها الطويل ..

وهكذا كان ...

فعلا كان هذا المدى . وكنا على هذا المدى متابعين ..

واذا بنا نتقسم

ـ تنحى بعضنا الى المكاتب . فاصبحنا لانراه الا باذن منه يمر عبر (حاجب)

ـ وتواضع بعض اخر . فلاذ به يبقى حيث كنا .

* * *

ونغيب عن بعضنا . او يغيب بعضنا عنا . فنجد الطريق لاتتواصل كما ينبغي . ونجد العلاقة بيننا كجيل في مرحلتها الصعبة . فنبحث عن حلمنا بالغد .. عن احلامنا المشتركة . لنجدها سبقت الى ماكنا نخشاه . وتسببت في (تهجين العلاقة) فقتلت في النفس شيئا كبيرا .. كما قتلت بعضا من (الاصحاب) يوم خدعوا (احلام الامس) التي كنا نشيده على الكلمة . وبالكلمة .. فقد تحولوا بهذه الكلمة الى غير ماكانت ترجو معهم من طريق .

وتساءل بعضنا . ممن بقوا يتوكؤون على الكلمة . وينهضون حياتهم بها . عما اذا كنا امام شيء يدعونا الى تزييف الحقيقة في نفوسنا واذهاننا ؟ او ان (الغاء المسافة) الذي كنا عليه اصبح (وهما) و(خديعة) عاشتها ايام وعشناها في ايام كنا نظن انها كافية لمعرفة انفسنا وبعضنا . واصبحنا نقارن . على نحو مغاير لما كنا نفعله بالامس . بين (الوعي) و(تزييف الوعي) .

وبرر بعضنا الامر بالقول . من حق الانسان ان ياخذ مساحة اكبر من المساحة التي كانت له بالامس .. ولكن ـ يقول معترض ـ ماذا يفعل بهذه المساحة ؟

وكيف عليه ان يتصرف من خلالها ؟

* * *

وتبدو الايام رهينة وقطيعة .. الايام التي قطعت . والايام التي تقطع . او التي هي اتية ان اشياء زائفة كثيرة تظهر وتكبر .. بينما انت تبتعد . تبتعد او يبعد بك الزمن .. بل تبتعد بزمنك الخاص عن ان يكون مثلها او في منطقتها .

و في اخريات انفعالك في هذا الاحساس تجد من يسالك بغير قليل من السذاجة

ـ والى اين انت ماض ؟ ـ فتقول بمزيد من ثقة القول .

ـ ابحث عن اشكال للاتحاد والترابط بيني وبين الكلمة التي عرفت .

ـ واية كلمة ؟ ـ يسالك ببلاهة اكبر .. فتجيب

ـ كلمة البداية التي عرفت . احاول صياغة زمني بها . وامضي بها بمزيد من التقارب مع (زمني الخاص) لاحساسي بان هذه الكلمة . وليس غيرها . هي مايمكن ان يفعل شيئا . ونكون شيئا في النهاية ...

ـ اليس كذلك ؟

سالت . فصمت محدثي صمت من اغرقه التفكير بما يحدث .)

مصطفى البرزاني الاسطورة والوهم

(قراءة خارج النص)

تأليف الدكتور فاضل البراك

بقلم الاستاذ الدكتور عبد الرضا الطعان

ـ في البدء لابد من الاشارة الى ان الكاتب وهو يعالج قضية تتسم ببعد تاريخي يجد نفسه امام الالتزام بتمثل دور المنقب فكان الدكتور البراك منقبا واداته في استنطاق المصادر والمراجع مبضع اسمه العقل هو كمبضع الجراح مخصص للشفاء لا للجرح او القتل . بهذا المبضع باشر الدكتور البراك عملية التشخيص . اما القوت الاساسي فقد كان الوثائق ذات الصلة بموضوع الدراسة بيد انه ادرك منذ البدء ايضا ضرورة التعامل مع هذه الوثائق بحذر شديد لان الباحث العلمي الحقيقي في التاريخ (لايجوز ان ياخذ الوثائق على علاتها او ان تجره الاحكام المسبقة الى نتائج غير دقيقة لايرتضيها لنفسه !! (ص ١٣)

اذن لم يكتف المؤلف الكريم بالوثائق فأكملها بلقاء الشخصيات الكردية المتسمة بـ(الوقار والرزانة والموضوعية والواقعية والامانة التاريخية واحترام النفس) وتحدث معها احاديث اثارت احترام واعجاب الكاتب نفسه واضفت اهمية خاصة على النتائج التي توصل اليها (ص ١٢) .

بعد رحلة التنقيب في الوثائق وبعد مقابلات الحوار وسبر اغوار المراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة شرع الدكتور البراك في وضع خطة البحث وفق ترتيب منطقي وتسلسل زمني وبذلك امتلك ـ كما يقول ـ برنامجا اوليا مقترحا يصلح ان يكون بحثا على شكل كتاب (ص ١٣)

في هذا الكتاب نقرا الفرد في اطار القضية . وبدون القضية لادور للفرد ان كان بطلا حقيقيا لم اسطورة وهمية . ولما كان لكل قضية تاريخيا هو اطول عمرا من الفرد فلابد من بحث (القضية الكردية وتطورها التاريخي) وبهذه الكلمات عنون الدكتور البراك الفصل الاول من دراسته فخاض في تاريخ القضية الكردية منذ تفاعل الاكراد مع الدين الاسلامي مركزا على مداخلات المسالة الكردية في تاريخ العراق المعاصر ومهتما بمحاولات حرفها عن طريقها الصحيح (طريق التضامن مع الحركة القومية العربية) (ص ٢٢) على يد القوى الاجنبية منتهيا في هذا الفصل الى التاكيد على ان البريطانيين اعتمدوا في تحقيق ماربهم على خلق رموز لتعويق اي عمل ضمن اطار العراق الوطني الموحد . فدعموا البارزاني الذي كان له الاثر الكبير في ادامة الهيمنة الاقطاعية على الفلاحين البسطاء في منطقة كردستان العراق .

وفي هذا الفصل يكشف الكاتب ايضا عن مواقف الاحزاب العراقية من المسالة الكردية مع التركيز على موقف حزب البعث العربي الاشتراكي منها وكيف ان ادبياته ظلت . ومنذ وقت مبكر تفرق بين الاكراد العراقيين الشرفاء وبين (العملاء الاكراد الانفصاليين عملاء الاستعمار)

اما الحقيقة التي انتهى اليها في هذا الفصل فخلاصتها (ان هوة سحيقة وفجوة واسعة قد وجدتا بين القضية الكردية وهي قضية قومية عادلة ومشروعة . وبين الظاهرة البرزانية وهي مشكلة مختلفة تماما اختلافا اساسيا عن تلك القضية (ص ٥٥)

ولما كانت للمشكلة البارزانية جذور وبدايات فقد لاحقها الباحث الكريم في الفصل الثاني فناقش الاراء المختلفة حول اصل العائلة البارزانية ونسب مصطفى البارزاني بعيدا عن الاراء المسبقة والاحكام المرتجلة

اما الظاهرة البارزانية نفسها برزت كمشكلة حقيقية في تاريخ العراق المعاصر وهي مرتبطة بنشوء زعامة مصطفى البارزاني وعلاقته وبـ(اثر الطموح الشخصي في الدور . البارزاني) وبـ(التدخلات الاجنبية البريطانية والايرانية وبالعطف السوفيتي) حتى علم ١٩٤٦ .

وبعد هذا العام بدات مراحل تطور المشكلة البارزانية ابتداء من تاسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٤٦ وهيمنة البارزاني عليه مرورا بالعهد الجمهوري القاسمي ١٩٥٨ـ١٩٦١ وحتى التمردات الجديدة ومخططاتها بين عام ١٩٦١ـ١٩٦٨ .

وتشير كل هذه المراحل الى حقيقة معاداة البارزاني للديمقراطية حتى في مستواها البسيط . اي الديمقراطية داخل الحزب اذ اعتبر (البارتي) عشيرة ذات واجهة سياسية . ولم يكن يخضع للنقد او للمحاسبة ولايتقبل المركزية الديمقراطية او القيادة الجماعية ويرفض بشدة اي نقد يوجه اليه . بل يعتبر كل من ينتقده معارضا لابد من القضاء عليه) (ص ١٨٤) .

وعلى الرغم مما بذلته السلطة الثورية الجديدة التي قامت في العراق على اثر انتصار ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ من جهود دائبة للتوصل الى حل مقبول للمسالة الكردية في العراق توجت بصدور بيان اذار واعلان الحكم الذاتي في كردستان العراق عام ١٩٧٤ واصل البرزاني السير في طريقه الانفصالي ومنهجه العشائري ولم تنقطع اتصالاته المشبوهة بالاجنبي ولعل اسوء ماقام به واقدم عليه البارزاني هو ربطه للحركة القومية الكردية باطراف دولية عديدة تحليلة اختلفت باختلاف المراحل والظروف وكان اغلبها لايؤمن حتى بوجود شعب كردي او قومية كردية فتحالف مع تل ابيب ونظام حكم الشاه ومع الولايات المتحدة الامريكية حتى كانت خيانته العظمى عندما لعب دور الموالي للعدوان الايراني المسلح ضد العراق وطنا وشعبا . وذلك في زمن الشاه ومع هذه الرفقة الممتعة لكتاب الدكتور فاضل البراك كانت لنا وقفات نلخصها بما يلي ـ

اولا ـ ان الكتاب يرافق القارىء في جولة تاريخية واسعة حول الظاهرة البارزانية والقضية الكردية ومنها ازاح المؤلف الستار عن الكثير من الملابسات والمداخلات والتعقيدات والافتراضات التي وسمت دراسات كثيرة في هذا الموضوع .

فقد ميز الدكتور البراك بين الظاهرة البارزانية التي هي ظاهرة فردية عائلية وعشائرية وبين القضية الكردية التي هي قضية قومية وانسانية وعادلة مشروعة .

ثانيا احتضنت الدراسة افكارا واراء جريئة وموثقة توثيقا لايقبل الرد او الشك غير ان بعض تلك الاراء تبدو بحاجة الى دعم وثائقي امتن . من تلك الاراء مثلا فكرة (دفع بريطانيا لبكر صدقي لاجهاض الوعي الوطني التحرري العراقي) (ص ٣٩) وموقف جماعة الاهالي وجماعة الاصلاح الشعبي ضد القومية (ص ٤٠)

وبعد كل هذا فان الكتاب يبقى بمادته الغزيرة المدعمة بالوثائق والمقابلات علما ينير طريق البحث في قضية شائكة ومعقدة . كما يبقى بمنهجيته الرائعة مؤشرا يكشف عن قدرة في التزام الموضوعية في قضية قد يبدو من الصعب التزام الموضوعية فيها

في المكتبة العربية

محمود البريكان

ـ الكتاب محمود البريكان . دراسة ومختارات .
ـ المؤلف : عبد الرحمن طهمازي .
ـ الناشر : دار الاداب ـ بيروت (٧٦ صفحة)

ـ (هل يحرس الشاعر اشكاله ومضامينه مقيما على التاكد من صلاتها ومتفوقا عن الحركة التي تمرح في الثبات ؟ وهل الاسلوب الخاص بالشاعر بات متعلقا تعلقا ضروريا بايقاع معروف ؟)

حين يطرح عبد الرحمن طهمازي مثل هذه التساؤلات امام شاعره وهو يدرس نتاجه ويحلله فلكي يجيب بان محمود البريكان حاول (بقوة الافكار وشجاعة المشاعر ان يستانف دعواه خارج السرب ...) . ذلك (ان خلاف الشاعر مع اغلب شعراء جيله والجيل الثاني هو خلاف يتجاوز الشعر الى الثقافة التي تتطلب موقفا حدا قابلا للترويج) .

واذا كان طهمازي في دراسته هذه يتخذ من (سيادة الفراغ) عنوانا لها . فذلك لان المكان كما يجده في شعر البريكان (ينضم شيئا فشيئا الى الفراغ . ويسلم قياده الى الزمان المترامع بالذاكرة المتناسية .)

اما خصائص شعر الشاعر فيراها في (وحدة البناء . وتموجه . والانقلاب على عادات اللسان التي تهدد شاعرا حديثا . والالتزام بحداثة غير مصطنعة . مع نظر مقتضب وعدم استهلاك اللغة بالصور المنهومة الى الكمال .) مقدما في كتابه هذا شيئين

ـ الاول . دراسة لعلها من اعمق واهم ماكتب حتى الان عن محمود البريكان الشاعر ..

ـ والثاني هو جمع ماتيسر من شعره في صورة (مختارات) لعلها تقدم شاعرا مثله لاول مرة بين دفتي كتاب . بعد ان تمنع هو نفسه عن طبع شعره

الابداع العام والخاص

ـ الكتاب : الابداع العام والخاص
ـ المؤلف . الكسندرو روشكا
ـ المترجم : د . غسان عبد الحي ابو فخر
ـ الناشر : سلسلة (عالم المعرفة .. ـ الكويت
(٢٧٣ صفحة)

يرى المترجم الاهمية الخاصة لهذا الكتاب متاتية من كونه (جاء نتيجة خبرة وابحاث الكاتب في هذا المجال) .. وقد قدم في فصوله العشرة (مايخص المشكلة المطروحة من اراء واتجاهات) قاصدا الوصول . من خلال ذلك . (الى رأي يمكن الاعتماد عليه .)

اما هذه الفصول فتتوزع على مجالات في البحث متعددة . فمن تناول الابداع باعتباره ظاهرة متعددة الابعاد . الى الابداع كعملية انتاج . الى تاكيد خصائص وسمات الشخصية المبدعة .. الى البحث في المناخ الابداعي . والابداع في النشاط . وصولا الى الابداع الجماعي . والابداع وصلته بالعمر وانتهاء الى إكتشاف الابداع واثارته وتربيته . ومزالق بدئه .. ثم تمثيل التفكير الابداعي ... ليصل من خلال هذا كله الى فكرته الاساسية . وهي ان (الابداع يظهر بالاصل عبر النشاطات الانسانية الفنية والعملية الفكرية والاجتماعية) . ومن خلال ذلك ينظر الى (الشكل الاساسي لعلاقة الانسان الفعالة بالعالم الخارجي) فيحددها بالنشاط بينما يرى (الشكل الاساسي للنشاط الانساني هو العمل في مجالاته المتعددة . في عمل العامل . والفنان . والعالم . والسياسي . والمفكر . والمهندس ... الخ . وفي هذه المجالات المتنوعة من النشاط يظهر الابداع ويتجلى) . ناظرا الى الابداع كونه شكلا راقيا للنشاط الانساني .

المسرحية والتراث

ـ الكتاب : المسرحية العربية الحديثة والتراث
ـ المؤلف . د . ابراهيم السعافين
ـ الناشر : دار الشؤون الثقافية ـ بغداد
(٢٢٦ صفحة)

اذا كان التراث قد شكل «مصدرا اساسيا من مصادر الابداع والنشاط الفكري والحضاري في الحياة الانسانية» ـ كما يذهب مؤلف هذا الكتاب ـ فانه . في نظرته هذه . يربط بين هذا التراث وبين تحقيق الوجود الفاعل للامة : محاورة له . ومواجهة لمعطياته . ذلك «لان روح الحضارة وجوهر الفكر لايقبلان منطق الانقطاع او الانبتات او الانسلاخ» .

وانطلاقا من هذه النظرة وهذا الموقف يعمل المؤلف . في كتابه هذا . على الجمع «بين التنوع والتطور التاريخي» . مختارا من النصوص المسرحية . لدراسته هذه . مايجدها «قادرة على تحقيق الافكار والاتجاهات» التي يعمل على عرضها . والتي يجدها تمثل «المصادر التراثية الرئيسة التي استلهمها كتاب المسرح» . واضعا نصب عينيه محاولة الاستقصاء والشمول . بقدر او اخر .

اما التراث الذي يدرسه . فيتوزع بين التراث الديني . والسيرة الشعبية . وحكايات الف ليلة وليلة . والحكاية الشعبية . منتهيا الى «الحكاية المسرحية» . وراصدا «مسرح الرواد» وما قدم في مثل هذا التوجه . ومن خلال هذا الاتجاه .. وحرصه . كل حرصه .. هو في ان يقدم «صورة واضحة عن توظيف هذه المصادر في تشكيل المسرحية العربية الحديثة . معتمدا في ذلك «الدراسة النصية» اساسا ومنطلقا» .

من المكتبة الاجنبية

■ امنة عبد الوهاب

■ هيمنغواي : سنوات باريس

تأليف مايكل رينولدز
الناشر : بلاك ويل
٤٠٢ صفحة



كان (هيمنغواي) الكاتب والمولع بالحرب وصائد الطرائد الكبيرة والان (هيمنغواي) ذو الشذا الرجولي " طبقا لما جاء في مادة نشرتها الوول ستريت جورنال . فان القيمين على تركة (هيمنغواي) يسعون لتسويق كنيته على شتى اصناف السلع العطور والملابس الرياضية وحقائب السفر وهذا الكتاب هو دليل اخر على ان هذا الـ(بابا هيمنغواي) لن يسمح له قط بالرقود كاملا و بسلام عبادة الرجولة قد قطعته الى مكعبات صغيرة قابلة للتسويق لكن التجارة يمكن ان تخفي كما محدودا لان مامن علامة تجارية يمكن ان تكون كبيرة بما فيه الكفاية لسد فجوة الخروج التي خلفها انتحار هيمنغواي عام ١٩٦١ ومامن موت قد طارد الادب الامريكي اكثر من موته كتب نورمان ميلر مرة (من المحتمل ان هيمنغواي) قد عاش كل يوم من حياته بذات اسلوب انتحاره) الاطلاقة التي فجرت دماغه قد بعثت بشظايا عقله المبعثرة الى نهاية القرن العشرين وكما تكهن ميلر محقا (لن تكون هناك سيرة محددة لهيمنغواي حتى تدرك طبيعة عذاباته الشخصية على نحو افضل . وبتفصيل موثق وحي يهدف (رينولدز) الى ان يكون محددا وهاهو ذا يقتفي هنا اثر دراسته السابقة (هيمنغواي الشاب) ويبدا مع الة التصوير ذات المنصة المتحركة تتركز على بطلنا (ذلك اليوم وامام قبة الاكاديمية الفرنسية . بمقدور المراقب العرضي ان يرى وجها امرد لشاب [illegible] يرتدي بدلة [illegible] وتلفعا ضد البرد بشعره المنحرف . وهو يرتشف الروم قرب نار فحم الخشب كان يراقب الجميع وكل شيء بعينين داكنتين ونظرات سريعة اذا لاحظ المراقب العرضي ذلك فماذا يمكن لمراقب متمرس ان يرى ؟ تتراجع الة التصوير بغية الظفر بلقطة اشمل وتتوالى اللقطات على الدرب الذي سلكه البطل نحو المجد والشهرة ولكن سبق لنا وان قمنا بجولة منظمة كهذه حتى غدت النزهة بمثابة سلسلة من اللقطات المعتادة (هيمنغواي) يزور صالون (شتاين) (هيمنغواي) يحضر حفلات مصارعة الثيران (هيمنغواي) يحتسي المشروبات الكحولية القوية) (هيمنغواي) يتشاجر مع لابس نظارات باختصار (سنوات باريس) هو بورتريت اخر للفنان كفلام شاب ومن المؤسف ان مامن شذا يفوح من بين صفحاته ربما استهلك بروفسور اللغة الانكليزية في جامعة كارولينا الشمالية . اكثر من زوج من الاحذية الجلدية في سعيه وراء بحثه الشامل هذا الا ان الحصيلة تقرا مثل مماحكات نظرية فتارة نجد المؤلف يحمي موضوعه وتارة اخرى تكون حمايته مغلفة بالسحرية واحيانا يصير مجرد ابله صرف

وبسلوكه سبيلا ساخرا يجعل (رينولدز) من قائمة الحداثويين مجرد قوم طريفين ومبهرجين ربما كان من الافضل له ان يعلن عداءه صراحة وبدلا من ذلك نجد ان كل واحد في تلك الصفحات قد تقزم وتم فحصه عن بعد . حتى هيمنغواي) نفسه قد فقد بعده .وتم تصحيحه اكثر من مجابهته واكثر من مرة يلمح (رينولدز) الى تظاهر (هيمنغواي) المزيف وتناسى المؤلف ماجاء في السيرة الاختراقية لـ(لينيت لاين) الموسومة (هيمنغواي) (١٩٨٧) من ان (هيمنغواي) ماهو الا كتلة من التضادات الداخلية وان نجاحه الملحاح هو عطاء ساخط للهواجس الخادعة ولقد كانت سيرة لاين هي التي عرت عذاب (هيمنغواي) الشخصي والقت به في دائرة الضوء المتارجحة لانتحاره ورينولدز ليس متسلحا بما فيه الكفاية ليخوض غمار اختراقه كهذا كتابه يقرا بيسر وهو ايضا ثمرة جهد مخلص وحقيقي ولكن في تاريخ متاخر فان قصة (هيمنغواي) الزاخرة تتطلب اكثر من مجرد عناصر معلومات مجردة قصته تستوجب الراي الحصيف الذي وفرد (لاين) وفي (سنوات باريس) ظل كرسي المدير وكرسي المحلل شاغرين



طقوس العبادة : سبع قصص

تأليف : يوكيو ميشيما
ترجمة : جون بستر
الناشر : كودانشا
٢٠٥ صفحات

معظم العناصر في روايات (ميشيما) وفي حياته الوجيزة والمبهرة مثل الجنس والنساء كالشياء ورياضة العضلات وعبادة الجسد والعلب الموت ـ كلها قد تم الاعلان عنها في (طقوس العبادة) وهي المجموعة المنتقاة بعمق من القصص القصيرة لهذا الكاتب الياباني .

تسعة عشر عاما مرت على وفاة (ميشيما) الطقوسي عام ١٩٧٠ (في عمر ٤٥ عاما) قبل ان تظهر هذه القصص للمرة الاولى بترجمة انكليزية متالقة

والى جانب تيمات القصص التي في الغالب تؤوي العنف الخفي في الوشائج الانسانية العادية . نتعرف على لغة (ميشيما) المجازية المترعة باللمسة الفنية كما ترتيب الزهور على الطريقة اليابانية وفي طقوس العبادة وهي الاطول بين المجموعة . يرسم ميشيما لقارئه صورة تضج بالحياة للعلاقة بين مجموعة من طلبة الكلية وبروفسورهم (المرشد) الطلبة الذين يسيرون خلفه يحملون حقيبته اليدوية . قد تسربلو بالزي الوحيد المتوقع لطاقم منطو على مفارقة تاريخية اكيدة . زي موحد اسود بياقات بيضاء جاسئة . نفر الاخرين منهم . فقد اضفى عليهم سيماء مجموعة غرنال يحدرون بالنحس

القصة في حد ذاتها اقرب الى دراسة شخصية وتتمحور حول العلاقة المتحفظة بين بروفيسور الادب العجوز ومديرة منزله الذكية

القصص الاخرى تكشف عن اهتمامات (ميشيما) المعاصرة (خبز الزبيب) تصور مجموعة شباب عقد الخمسينات وهم يقومون باحتجاج مشع ضد المجتمع

(السيف) هي صورة لعالم المبارزة بالسيف في الجامعة اليابانية و (سيجارة) هي دراسة لشاب متقوقع منكفىء على كتبه ويقف على اعتاب البحث عن الحب والجنس خارج حدود عائلته المحافظة

اما في (ينابيع المطر) فنجد شابا مغرورا وصديقته العصرية (ماساكو) قد وصلا نقطة الافتراق في علاقتهما . وقرار الفراق بيده هو وحده . فيبدأ في تدمير دفاعاتها ويجد متعة وحشية في اعلان النبأ امامها تاكيد من نمط خاص لرجولته . فيتمشيان تحت المطر قرب القصر الامبراطوري في طوكيو صمتها يشعله غضبا ... كتب (ميشيما) (نعم ينابيع في المطر .. ستضع الينابيع ودموع (ماساكو) في مواجهة احدهما الاخر .. حتى (ماساكو) ستجد حتما ندا لها هناك ... فمن ناحية . كانت الينابيع من النوع الذي يستخدم ذات المياه مرة تلو اخرى وعليه فان الفتاة التي كانت دموعها تسيل الى الضياع . كانت بالكاد تستطيع التنافس معها . الانسان هو بالكاد ند لينبوع منعكس . وحتما سوف تذعن وتترك المحاولة وبالتالي تتوقف عن البكاء .

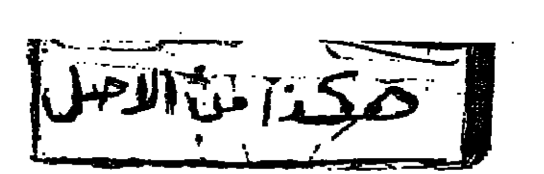
تكشف هذه القصة الجانب الاخر من براعة ميشيما في اللغة والافكار الرهافة والمهارة

قوة الاسطورة

تأليف : جوزيف كامبيل
بيل مويرز
الناشر : دبلدي

(كامبيل) هو مؤلف اكثر من دراسة وكتاب (منها البطل ذو الالف وجه) في عالم الميثولوجيا . وهنا يغوص عمقا في (التيمات) الرئيسية لعمله . وهو باحث مثابر ومحاضر ياسر جمهوره بشهادة الجميع . ويطفح الكتاب الذي اتخذ شكل لقاء طويل مع الصحفي (بيل مويرز) . بكل ماهو مثير ويبعث على القراءة . يوثق (كامبيل) وبشكل حيوي . الصلة بين خرافات الميثولوجيا الشرقية والغربية بتوضيح حقيقة ان حتى اولئك الذين لم يسمعوا البته بها هم عرضة لتاثيرها . ثمة بقايا لتلكم الخرافات والايقونات التي تمثلها . لاتزال تبطن الجدران الداخلية لعقولنا .. وتجد صداها كذلك في ترابطها الاجتماعي والطقوسي . والكتاب متخم بالرسوم التوضيحية ومقنع الى حد مثير .





■ لمناسبة اختتام اجتماعهم الثالث في عمان ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من وزراء ونواب وزراء العمل في مجلس التعاون العربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من وزراء ونواب وزراء العمل في أقطار مجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام اجتماعهم الثالث في عمان امس وفي ما يلي نص البرقية .

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله

اليوم في رحاب عمان العروبة . يسرنا ويشرفنا وقد انتهينا بحمد الله وتوفيقه من اعمال اجتماعنا الثالث .. ان نرفع الى مقامكم الكريم اسمى ايات الاحترام والتقدير واخلص التمنيات واطيب التحيات مقرونة بالدعاء الى العلي القدير ان يمتعكم بموفور الصحة والسعادة .

ان ما تم انجازه اليوم وما توصلنا اليه من نتائج طيبة ومثمرة في اجتماعنا الثالث هذا قد تحقق بفضل ادراكنا العميق وحرصنا الاكيد على ترجمة توجيهاتكم العربية القومية الاصيلة والتي اجمعتم عليها في اليوم التاريخي المبارك لولادة مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط ١٩٨٩ ومهتدين بتوجيهاتكم السديدة وسعيكم الدؤوب المشكور الذي كلله الله جلت قدرته بتوقيع (اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة لدول المجلس) في صنعاء ٢٦ ايلول ١٩٨٩ .

واننا ياصاحب الفخامة ننتهز هذه المناسبة المباركة في اختتام اعمال اجتماعنا الثالث لنعاهد الله عز وجل ونعاهدكم على المضي قدما نحو البذل والعطاء بكل عزم واصرار على تحقيق المزيد من خطوات التنسيق والتعاون والتضامن المشترك لتحقيق ما تتمنونه لشعبكم العربي في اقطار مجلس التعاون العربي من رفعة ومنعة ووضع الاسس والركائز في الاتجاه التكاملي السليم في مختلف الميادين والمجالات وخاصة في مجال العمل والعمال والقوى العاملة والضمان الاجتماعي والتدريب المهني بين اقطار المجلس .. ان نجاح العراق في الانجاز العلمي الكبير المتمثل في اطلاق منظومة العابد الصاروخية يعتبر قفزة نوعية كبيرة لبناء قوة الردع العربية ومكسبا عظيما للامة العربية والدفاع عن مصالحها وحماية امنها القومي وفقكم الله وسدد خطاكم بالخير والعزة من اجل تحقيق امال واهداف وطموحات امة العرب في وطننا العربي الكبير انه سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمان الخميس ٢١ جمادى الاولى ١٤١٠ هجرية

الموافق ٢١ كانون الاول ١٩٨٩ ميلادية .

الجمهورية العراقية
الدكتور اوميد مدحت مبارك
وزير العمل والشؤون الاجتماعية

جمهورية مصر العربية
الاستاذ عاصم عبدالحق
وزير القوى العاملة والتدريب
الدكتورة امال عثمان
وزيرة التامينات الاجتماعية

الجمهورية العربية اليمنية
العقيد علي محمد الضبعي
نائب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

المملكة الاردنية الهاشمية
دكتور/ قسيم عبيدات/ وزير العمل

■ لمناسبة الانجاز العلمي الكبير ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد احمد بن حمد اليحيى رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية لمناسبة الانجاز العلمي الكبير باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .. وفي ما يلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم يتشرف مجلس ادارة منظمة العمل العربية المنعقد في دورته غير العادية في بغداد النصر والتقدم ان يرفع الى سيادتكم ومن خلالكم للشعب العراقي الشقيق وجيشه الباسل ورجال التصنيع العسكري اصدق ايات التهنئة بمناسبة الانتصار العلمي الباهر باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وتصنيع الصاروخ تموز ١ وطائرة الانذار المبكر عدنان ١

ان هذه الانجازات العلمية الرائعة ستظل مبعث فخر للامة العربية التي اكد العراق انها قادرة على امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا بما يزخر به من طاقات علمية مبدعة استطاعت بفضل توجيهاتكم السديدة ان تدخل الامة العربية عالم الفضاء .

ان نجاح اطلاق منظومة العابد الصاروخية وتصنيع تموز ١ سوف يدعم القوة الذاتية للامة العربية وحماية استقلالها وحريتها وسيادتها .

ان مجلس الادارة اذ يجدد لسيادتكم التهنئة على هذا الانجاز العلمي الباهر فانه يدين كل الحملات الصهيونية المعادية لهذا التقدم العلمي العربي واننا على ثقة بان العراق بقيادتكم الحكيمة والشجاعة قادر دوما على مواجهة كافة التحديات كما يتشرف مجلس الادارة بان يرفع الى سيادتكم اسمى ايات الشكر والتقدير لما تقدمونه من دعم لمنظمة العمل العربية لاداء رسالتها القومية في مجال العمل والعمال في الوطن العربي .

وفقكم الله ياسيادة الرئيس وسدد على طريق السلام والتقدم خطاكم وتفضلوا سيادتكم بقبول اسمى ايات التقدير والاحترام .

احمد بن حمد اليحيى
وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
في المملكة العربية السعودية
رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية

توزيع مكرمة القائد على رؤساء الطوائف الدينية المسيحية والجمعيات الخيرية



وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على رؤساء الطوائف الدينية المسيحية والجمعيات الخيرية ودور العجزة في العراق بمناسبة عيد الميلاد المجيد واعياد راس السنة الميلادية .

واقيم بهذه المناسبة احتفال القى خلاله السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل فيها تهاني السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء الطوائف الدينية المسيحية بمناسبة عيد الميلاد واعياد راس السنة الميلادية .

وقال ان اعياد هذه السنة تتزامن مع الانجاز العظيم الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري المتمثل باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

والقى ممثل الطوائف الدينية المسيحية كلمة اشاد فيها بالرعاية الابوية الكريمة التي تحظى بها الطوائف الدينية في العراق من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بعدها وزع السيد الوزير خلال الحفل الذي حضره وكيل الوزارة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على رؤساء الطوائف المسيحية والجمعيات الخيرية ودور العجزة في العراق .

■ لمناسبة اجتماعهم في بغداد ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من مؤرخي مصر والعراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المفكرين والمؤرخين في جامعات جمهورية مصر العربية والمفكرين والمؤرخين في جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق لمناسبة اجتماعهم في بغداد ثمنوا فيها رعاية سيادته الكريمة للعاملين المصريين في العراق .

وفي ما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

التقى المؤرخون الممثلون لجامعات جمهورية مصر العربية مع اشقائهم في جمعية المؤرخين والاثاريين في الجمهورية العراقية المشاركون في الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي وتحاوروا في العلاقات بينهم وضرورة تنشيطها بما يتلاءم والمصلحة القومية وينسجم مع قيام مجلس التعاون العربي بين الاقطار الشقيقة الاربعة وبما يخدم مستقبل المدرسة التاريخية العربية وتابع المؤرخون في لقائهم بجمعية المؤرخين والاثاريين في العراق الحملة التي اثيرت حول العمالة المصرية في العراق والدور المطلوب بذله لتفويت الفرصة على الذين يخططون للاساءة للعلاقات التاريخية بين القطرين الشقيقين وبنظرة واقعية للموضوع منطلقة من تقدير المصلحة القومية ومقدرين متطلبات الحرب ومتفائلين بالمستقبل مقدرين دور العمالة المصرية المساهم بشكل فعال في ادارة عملية التنمية وضرورة بقاء هذا الدور بعيدا عن الدس والتشويه .

ويقدر المجتمعون اهتمام السيد الرئيس صدام حسين ورعايته للمصريين في العراق وما يحمله من تقدير لشعب مصر ودورها القومي ويدعون الى تجاوب معه يرتفع الى مستوى المسؤولية بما يكفي لتفويت الفرصة على الذين يسعون للنيل من علاقات الشعبين الشقيقين وتضامنهما من اجل مستقبل عربي زاهر .

ويقدر المجتمعون الحرص الشديد الذي ابداه السيد الرئيس محمد حسني مبارك المنطلق من حس عربي اصيل . كما ويحيي المجتمعون الانجاز العراقي العلمي في اطلاق منظومة العابد انجازا عربيا يخدم المستقبل العربي ويبشر بانطلاقة حضارية للامة العربية وهي تستقبل القرن الحادي والعشرين .

والله الموفق

عنهم :

الاستاذ الدكتور محمد عبداللطيف رئيس جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور احمد شلبي جامعة القاهرة
الاستاذ الدكتور السيد عبدالعزيز سالم جامعة الاسكندرية
الاستاذ الدكتور جاد طه عميد اداب عين شمس
الاستاذ الدكتور رافت غنيمي الشيخ عميد اداب الزقازيق
الاستاذ الدكتور عبدالرحمن برج عميد اداب المنوفية
الاستاذ الدكتور عبدالواحد علام عميد تربية الفيوم
الاستاذ الدكتور محمود متولي وكيل اداب المنيا
الاستاذ الدكتور سمير محمد طه وكيل اداب سوهاج
الاستاذة الدكتورة سوسن نصر رئيسة قسم التاريخ جامعة بنها
الاستاذ الدكتور محمد السيد عبدالمؤمن
رئيس قسم الدراسات الفارسية/جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور احمد المسير كلية اصول الدين جامعة الازهر
الاستاذ الدكتور علي ابو المكارم
الاستاذ الدكتور نزار الحديثي رئيس جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق
عميد معهد الدراسات القومية والاشتراكية/الجامعة المستنصرية
الاستاذ الدكتور عبدالرحمن العاني
نائب رئيس الجمعية/عميد كلية التربية بغداد
الاستاذ الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار
امين علم اتحاد المؤرخين العرب
الاستاذ الدكتور هاشم الملاح
عضو الجمعية/استاذ التاريخ بكلية الاداب
الاستاذ الدكتور حسن زعين
عضو الجمعية/رئيس قسم التاريخ كلية التربية بغداد
الدكتور ابراهيم العبيدي
عضو الجمعية/رئيس قسم التاريخ/الاداب بغداد
الدكتور عماد عبدالسلام
عضو الجمعية/عضو المجلس الوطني العراقي
الاستاذ الدكتور فاروق عمر فوزي
عضو الجمعية/ استاذ التاريخ/ اداب بغداد
الدكتور حمدان الكبيسي
عضو الجمعية/ استاذ التاريخ/ اداب بغداد
الدكتور علاء كاظم
عضو الجمعية/قسم التاريخ/ اداب بغداد
الاستاذ الدكتور قحطان الحديثي
عضو الجمعية عميد كلية الاداب/جامعة بغداد

■ في بيان مشترك ■

مؤرخو العراق ومصر يثمنون رعاية القائد للعاملين المصريين في العراق

■ بغداد/ واع : صدر امس بيان مشترك بمحضر اجتماع المؤرخين والمفكرين من جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية .

وفي ماياتي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

اجتمع في بغداد المؤرخون والمفكرون من جامعات جمهورية مصر العربية واشقاؤهم المؤرخون والاثاريون اعضاء جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق يوم الاربعاء ٢٢ جمادي الاول ١٤١٠ هـ المصادف ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩ وتبادلوا الكلمات الودية التي استعرضت العلاقات الاخوية المتينة بين الشعبين الشقيقين في مصر والعراق التي يدعمها تاريخ حافل بالتفاعل والتآزر يدعمه قادة البلدين الرئيس صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك واستعرضوا اوجه التعاون القائم وخاصة الدور المشرف للعمالة المصرية في العراق طوال سنوات الحرب العراقية الايرانية ودوره الفاعل في دفع التنمية من اجل مستقبل زاهر واعربوا عن تقديرهم للرعاية الكريمة التي يحيط بها السيد الرئيس صدام حسين المصريين العاملين في العراق النابعة من حب حقيقي ومشاعر صادقة كما اعربوا عن تقديرهم للحرص الذي ابداه السيد الرئيس محمد حسني مبارك على العلاقات المصرية العراقية النابع من حس عربي اصيل . مؤكدين الاصرار على الاستمرار في هذا الدور المشرف للعمال المصريين وسط علاقات الاخوة والتضامن التي يعبر عنها مجلس التعاون العربي .

كما اكد المجتمعون على ضرورة تنشيط العلاقات بين المؤرخين والمفكرين في القطرين الشقيقين بما يعزز المدرسة التاريخية العربية الحديثة وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية الى السيد الرئيس صدام حسين والسيد الرئيس محمد حسني مبارك بما اتفقوا عليه . والله الموفق .

المفكرون والمؤرخون من جامعات جمهورية مصر العربية

المفكرون والمؤرخون في جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق .

الجيولوجيون العرب يباركون الانجاز العلمي الكبير

بارك الجيولوجيون العرب الانجاز العلمي الكبير الذي حققه العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وصاروخ تموز ـ ١ ـ

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذا الانجاز العلمي الكبير افقد الصهيونية وحلفاءها الصواب لانهم شاهدوا بوهج لهيب العابد امرا جديدا عليهم اثبت خطا حساباتهم واظهر العراق المنتصر على حقيقته عراقا ناهضا قويا يمتلك ناصية امره عازما على كسر احتكار الدول الكبرى لناصية العلم والتكنولوجيا .

واستنكر الجيولوجيون العرب الحملة المشبوهة التي تشنها اجهزة الاعلام الغربية ومن خلفها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق بعد نجاحه في تحقيق هذا الانجاز العظيم .

■ بحضور السيد لطيف نصيف جاسم ■

الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي تواصل اعمالها

حضر السيد لطيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس اعمال الجلسة الثالثة للندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي .

وتحدث خلال الجلسة التي تركزت بحوثها حول محور الدس الشعوبي على اللغة العربية وادابها خمسة باحثين من العراق وجمهورية مصر العربية وتناول الدكتور مصعب الراوي في بحثه الموسوم (من مظاهر الدس الشعوبي في الادب العربي) اساليب الدس الشعوبي الخطير على الشخصية العربية ومحاولة طمس معالمها المشرقة مؤكدا على الادعاءات الشعوبية بشأن حضارة العرب وعلومهم وتراثهم .

واكد الباحث ان المستشرقين الذين كانت لهم امتدادات شعوبية صوروا الانسان العربي على انه رجل بداوة وقسوة بعيدا عن الحضارة والابداع في محاولة منهم للنيل من الرموز التراثية العربية والسعي لحرمان الامة من ابداعها الحضاري محاولين نسب كل مظاهر الحضارة والابداع للامم الاخرى .

وتناول الدكتور علاء الدين هاشم من العراق في بحثه المعنون (منهج الشعوبية واثرها السلبي في الشعر العربي) المعنى اللغوي للشعوبية وطبيعة الشعوبية واهدافها واثرها في شعر العصور الادبية الاولى والشعر قبل الاسلام والعصر الاموي والعباسي .

والقى الدكتور محمود الحنفي من جمهورية مصر العربية بحثا بعنوان (الدس الشعوبي على اللغة العربية وادابها) .

واكد الباحث ان اهداف الدس الشعوبي متشابكة ويخدم بعضها البعض ولكنها تلتقي في هدف واحد وهو طمس معالم الحضارة العربية الاسلامية واخفائها عن اهلها وزعزعة ايمان الفرد العربي بنفسه وتقويض دعائم القومية العربية .

وتناول الدكتور عادل البياتي من العراق في بحثه الموسوم (الثقافة العربية ارادة التصدي ومواجهة المصير) النشاط الشعوبي منذ بواكير الحضارة الاسلامية مستهدفا الثقافة العربية والشخصية المبدعة للانسان العربي .

وتناول الدكتور رمضان عبدالتواب من جامعة عين شمس المصرية في بحثه (الشعوبيون الجدد وموقفهم من اللغة العربية) المؤلفات التي صدرت عن الشعوبيين والتي ظللت الكثير من الحقائق والصاق التهم البشعة بحق العرب والحضارة الاسلامية .

واشار الدكتور احمد مطلوب (العراق) في بحثه (الشعوبية اللغوية) الى ان اللغة العربية ما كانت الا لغة حية وعميقة ورائعة العطاء وما محاولات الشعوبيين للاساءة للغة العربية الا جزاء من ذلك والمخطط الذي بداه الفرس لطمس حضارة الامة العربية .

وفي ختام الجلسة عقب السيد محمد سالم عبد الودود وزير الثقافة القومية والتوجيه الاسلامي الموريتاني بكلمة اشار فيها الى ان الامة العربية ابتليت بتقطيع اوصالها ولم يعد يسمع فيها الا اللغة العربية التي اصبحت مظهرا من مظاهر وحدة العرب وقوتهم .

واكد ضرورة مواصلة جهود المؤرخين العرب ومتابعة مسيرة هذه الندوة القومية لتتبع اساليب الدس الشعوبي ومواجهتها .

■ كما تناول مفكرو الامة ومؤرخوها في الجلستين البحثيتين الاولى والثانية امس الاول محورين من محاور الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي وهما الدس الشعوبي على التاريخ العربي القديم للدكتور سامي سعيد الاحمد وفاروق الراوي من العراق وتناول الباحث الاول في بحثه الموسوم (نبوخذنصر الثاني وتخرصات الشعوبيين) الاحقاد والمؤامرات اليهودية ضد حضارة بابل وتعاون الفرس مع اليهود في محاولة لاسقاط هذه الحضارة العريقة انطلاقا من حقدهم الشعوبي المقيت .

كما تناول الباحث سعي اليهود لالصاق التهم وكل ما يسيء لنبوخذنصر وتشويه اعماله الكبيرة التي اسهمت في ارساء دعائم الحضارة البابلية وكشف الدس الشعوبي المباشر وغير المباشر في النصوص والكتابات اليهودية .

كما تناول الباحث تخرصات الشعوبيين الفرس التي تغلغلت في الكتابات التاريخية التي تناولت عصر نبوخذنصر

كما تناول البحث الثاني الموسوم الشعوبية ودراسة التاريخ القديم اهداف الشعوبية والشعوبيين الرامية الى تقويض النظام العربي واستلام السلطة من قبل الفرس او عملائهم في المنطقة .

واشار الى ان الحركات الشعوبية كانت تسعى الى التسلل عبر الطرق الملتوية للتقرب الى الامة العربية بهدف تخريب تراثها وحاضرها .

واوضح الباحث ان الحركات الشعوبية حاولت خلال العصور العربية والاسلامية استغلال الخلافات بين القادة العرب واخوانهم وتمويل حركات التمرد للوصول الى السلطة وبالتالي ضرب العرب وحضارتهم وتراثهم .

ودعا الى اعداد باحثين عرب متخصصين في الكتابات المسمارية والنقوش العربية القديمة وابراز الدور الرائد للحضارة في مراكزها الاكثر اشعاعا وتوضيح اثرها في اغناء الفكر اليوناني القديم .

واضاف ان ذلك يمثل احدى وسائل الرد على ما يروجه الشعوبيون من تخرصات تدعي بان الحضارة اليونانية هي الاصل وانها اثرت بشكل واضح على الحضارة العربية .

■ وفي اطار المحور الثاني للندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي نوقشت خمسة بحوث تاريخية لمؤرخين من العراق والاقطار العربية واكد الدكتور بشار عواد معروف في بحثه الموسوم (مظاهر الدس الشعوبي في العقيدة الاسلامية والتربية النبوية) ان الفكر الايراني الشعوبي قد عمد الى تاويل وتخريب للقران الكريم بهدف اشاعة التناحر والتصادم والبغضاء بين صفوف المسلمين .

واضاف ان الايرانيين لم يعطوا القران الكريم حقه بل عمدوا الى اشاعة استخدامه كوسيلة للدجل والشعوذة وقسموا كلام الله المجيد الى ثلاثة اقسام (جيد ووسط ورديء) جاعلين تلك الاشارات في اعلى صفحات القران الكريم عنوانا لدجلهم وشعوذتهم كما تناول الباحث شعوبية الفرس ودسهم المقيت على السنة النبوية وخلطهم دين الاسلام بالمجوسية .. حيث ينكرون السنة النبوية التي نقلها اصحاب الرسول محمد(ص) ويصنعون سننا من عندهم ما انزل الله بها من سلطان .

واشار الباحث الى تخرصات خميني واساءاته المتكررة للفكر الاسلامي واصداره الفتاوي المضادة لقيم الاسلام ومنهجه مشيرا الى عدد من الوثائق التي تؤكد حقد الفرس العنصري على العروبة والاسلام .

كما تناول الباحث كذلك ادعاءات خميني بان الرسول الكريم ليس خاتم الانبياء .. وان الرسول الكريم لم يكمل الرسالة .

وقال ان هذه التخرصات على الدين جاءت امتدادا لشعوبية الفرس وحقدهم على الاسلام .

■ كما تناول الدكتور (محمد مبارك السيد) استاذ اصول الدين في جامعة الازهر في القاهرة في بحثه الموسوم (الدس الشعوبي في السنة) حالة العرب قبل البعثة المحمدية ومنزلة السنة من القران الكريم كما تناول في بحثه جرائم الشعوبية وتامرها لقتل الخليفة عثمان بن عفان والخليفة عمر بن الخطاب واثر هاتين المؤامرتين في تمزيق صفوف المسلمين .

وقال ان الشعوبية نشات بعد مقتل سيدنا عثمان (رض) وعندما اسلم عبدالله بن سبا اليهودي واخذ يطوف الاقاليم الاسلامية يؤلب الناس على الخلافة الاسلامية واختلاف الاحاديث المنسوبة للرسول الكريم بهدف زيادة الهوه بين المسلمين والخلفاء الراشدين واضاف ان الشعوبية ضمت جميع اعداء الله والاسلام والعروبة من فرس وروم ويهود محاولين افساد الدين عن طريق القران الكريم محاولين تغيير السنة النبوية وتبديلها واستغلالها .

كما اورد الباحث مجموعة من الاحاديث الموضوعة التي استهدفت افساد السنة النبوية الشريفة .

كما تناول الباحث كذلك ابرز الفوارق التي ظهرت في الاسلام بعقلية وثنية ومدسوسة والتي احتظنها الفرس واليهود بهدف ضرب الاسلام والاساءة اليه وتغيير مجراه .

واختتم بحثه بالتعريف بجهود العلماء العرب لمواجهة اساليب الدس الشعوبي في السنة النبوية والقران الكريم .

وقال الدكتور غانم قدوري الحمد من العراق في بحثة بعنوان (اصل القراءات القرانية بين حقائق التاريخ ودعاوي المبطن) لقد ظهرت دعاوي باطلة تمس اصل القراءات القرانية وطريقة روايتها ونقلها وهي ذات اثر خطير لاسيما على المثقفين ذوي التخصصات العلمية البعيدة على علوم التاريخ وتاريخه .

واضاف ان تلك الدعاوي وردت في كتابات شعوبية قديمة وبعضها سطرته اقلام شعوبية حديثة تلتقي عند هدف واحد هو تشويه القران الكريم عن طريق التشكيك في صيانته وما يتبع ذلك من الطعن في حفاظه الذين افنوا اعمارهم في تعلم القران وروايته وتعليمه .

■ كما تناول الدكتور مهدي جواد حبيب من العراق في بحثه الموسوم (الدس الشعوبي في العقيدة والادب) اشكال الدس الشعوبي في القرن التاسع عشر والمتمثل بظهور الحركات الشعوبية البابية والبهائية ومحاولاتها نسف العقيدة الاسلامية واحلال العقائد المجوسية بدلا عنها .

كما تناول البحث محاولات الشعوبية الدس على الادب واللغة والسنة والدراسات الدينية مشيرا الى بعض من تلك المحاولات مشخصا اهدافها ومراميها الخبيثة .

وقال الدكتور عبدالمنعم ماجد استاذ التاريخ الاسلامي بكلية الاداب بجامعة عين شمس المصرية في بحثه المرسوم (العقائد والنحل في صدر العصر العباسي مظهرا للشعوبية الفارسية) ليس هنالك تناقض بين العروبة والاسلام ولكن ظهور حركات غريبة في صدر العصر العباسي لم يكن لها مثيل اسهمت في ايجاد عقائد ونحل غريبة على التاريخ الاسلامي .

■ هذا وراس الجلسة الاولى الدكتور يوسف محمد عبدالله من الجمهورية العربية اليمنية فيما راس الجلسة الثانية السيد محمد شريف من العراق .

وحضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الجلسة المسائية التي عقدها مؤرخو الامة في اطار جلسات الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي .

وتحدث خلال الجلسة سبعة باحثين عرب وعراقيين اغنوا ببحوثهم المحور الثابت من محاور الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي وهو محور الدس على التاريخ العربي الاسلامي .

السيد لطيف نصيف جاسم يحضر حفل تخرج الدورة التدريبية الثانية للموثقين

حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس حفل تخرج الدورة التدريبية الثانية للموثقين في مجال الاعلام والاتصال التي نظمها مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي بالتعاون مع منظمة اليونسكو .

والقى السيد الوزير كلمة في الحفل قال فيها ان الانسان ليس جانبا ماديا فحسب وانما هو جانب انساني وحياتي وروحي .

واضاف ان الشهادة التي تمنح في مثل هذه المناسبات هي جزء من ذكريات الحياة وتاكيد على اجتياز من يحصل عليها عملا مهما ومحطة من محطات الحياة .

وعبر السيد الوزير عن سروره لمشاركة عدد من الاشقاء العرب في هذه الدورة التي تمثل فرصة طيبة للاطلاع على ماحققه العراق من منجزات .

كما القيت في الحفل كلمة المشاركين في الدورة القاها السيد محمد عتران من جمهورية مصر العربية عبر فيها عن حبه واعتزازه بالعراق الذي يحتضن العلم والثقافة مهنئا العراقيين جميعا بنجاحهم باطلاق منظومة العابد الصاروخية .

وفي ختام الحفل وزع السيد الوزير الشهادات التقديرية على المشاركين في الدورة .

ويذكر ان الدورة التي بدات في السادس من الشهر الحالي شارك فيها ٢٣٠ مشاركا يمثلون ١٥٠ قطرا عربيا اضافة الى العراق .

■ نظمته دائرة الشؤون الثقافية ■

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الكتاب الثقافي

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض الكتاب الثقافي الذي نظمته دائرة الشؤون الثقافية بمناسبة انعقاد الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي .

واطلع السيد الوزير على محتويات المعرض التي ضمت اصدارات ومؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وطروحات سيادته في مجال كتابة التاريخ .

كما اطلع السيد وزير الثقافة والاعلام على اصدارات دار النشر الثقافية في مجالات سلسلة الفكر الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وسلاسل الدار الثقافية واصدارات هيئة كتابة التاريخ ومؤلفات الكتاب العرب والعراقيين .

وحضر حفل افتتاح المعرض وكيل الوزارة وعدد من رؤساء واعضاء الوفود العربية المشاركة في الندوة القومية لمواجهة اساليب الدس الشعوبي .

وزير الحكم المحلي يلتقي رؤساء الوحدات الادارية ودوائر الوزارة في واسط

التقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس برؤساء الوحدات الادارية والدوائر التابعة للوزارة لمحافظة واسط لمناقشة واقع عمل تلك الدوائر وما تقدمه من خدمات للمواطنين .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع الذي حضره السيدان منذر نصيف جاسم وكيل الوزارة الاقدم وكاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب بالمحافظة ان مرحلة النصر والسلام التي تحققت للعراقيين الاماجد بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تتطلب مضاعفة الجهود الاستثنائية من قبل جميع العاملين والتفتيش عن صيغ واساليب علمية جديدة لتقليل الهدر في الامكانات والجهود بما يكفل زيادة الانتاج وباقل الكلف .

وقدم السيد المحافظ ورؤساء الوحدات الادارية ودوائر الوزارة شرحا مفصلا عن طبيعة المشاريع المنجزة خلال العام الحالي والمشاريع الجاري تنفيذها والتي تتضمن انجاز بناء خمس مدارس ثانوية وابتدائية ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس وتحقيق نسبة انجاز (٩٠) بالمائة من مدارس الحملة المتبقية والبالغ عددها ست مدارس وكذلك انجاز (٧٥) بالمائة من حملة تبليط شوارع الحي الصناعي في منطقة داموك واستحداث ثلاثة اقسام بلدية في مدينة الكوت وتنظيم سوق الصاغة والمنطقة التجارية الكائنة في مركز المدينة .

■ مديرية التخطيط العمراني ■

انجاز (٢٢) تصميما اساسيا لعدد من القرى والبلديات في المحافظات

انجزت الملاكات الهندسية في مديرية التخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي (٢٢) تصميما اساسيا لعدد من قرى وبلديات (٩) محافظات .

■ وشملت التصاميم المنجزة في محافظة السليمانية تنظيم المجمعات السياحية في بلدية سرجنار وفي محافظة صلاح الدين التصميم الاساسي لقريتي الحجاج والبوطعمة في قضاء بيجي .

■ وتضمنت التصاميم في محافظتي واسط والانبار التصميم الاساسي لقرية التاميم في بلدية الكوت وافراز اراض في منطقة الحسينية في بلدية الصويرة والتصميم الاساسي للمدينة الجديدة صدامية الزبيبية اضافة الى تصميم قطاع سكني في بلدية الرمادي وتنظيم مركز مدينة عنه الجديدة وتصميم قطاعي سكني في بلدية العامرية .

نتائج التقييس والسيطرة النوعية للمشاريع الصناعية خلال عام ١٩٨٩

اعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية عن قائمتين تمثلان مجموعتين من المشاريع التي جرى تقييمها خلال عام ١٩٨٩ .

وشملت القائمة الاولى المشاريع التي تميزت منتجاتها بالدقة ومطابقتها للمواصفات . بينما شملت القائمة الثانية المشاريع التي كانت منتجاتها على قدر كبير من التدني في المواصفات .

المشاريع التي تميزت منتجاتها بالدقة وبدرجة عالية من المطابقة للمواصفات المعتمدة

■ - الصناعات الغذائية -

ت	اسم المشروع/المنشاة/الشركة	الملكية	الموقع	المنتجات المتميزة
١	مصنع النصر للسيكاير/المنشاة العامة للتبوغ والسيكاير	اشتراكي	بغداد	سيكاير سومر . سيكاير الرشيد
٢	مصنع يافا/ الشركة الوطنية للصناعات الغذائية	مختلط	بغداد	شرابت مركزة
٣	الشركة الشرقية للاطعمة المثلجة/ فريزو	خاص	بغداد	لبن
٤	مصنع التاميم للمشروبات الغازية	خاص	التاميم	بيبسي كولا
٥	شركة السلطان لانتاج عصير الفواكه	خاص	بغداد	شرابت معدة/للشرب
٦	شركة الكوثر للمنتجات الغذائية	خاص	الانبار	مشروبات غازية/معدنية
٧	شركة الباك لصناعة البسكت والشكلة/ المحدودة	خاص	بغداد	بسكت ويفر/مغطس بالشكلة
٨	شركة صناعات البسكت والشكلة/ العراقية/ بسكولاته	خاص	بغداد	منتجات شكلة
٩	المنشاة العامة للفوسفات	اشتراكي	الانبار	اسمدة فوسفاتية
١٠	المنشاة العامة للاسمدة	اشتراكي	البصرة	سماد اليوريا
١١	معمل الانابيب البلاستيكية/ المنشاة العامة للصناعات الانشائية	اشتراكي	بغداد	انابيب لدائنية/لنقل مياه الشرب
١٢	مصانع الامين/ المنشاة العامة للزيوت النباتية	اشتراكي	بغداد	صابون غار . صابون غسيل . صابون زينة
١٣	معامل الاحذية الجلدية/ المنشاة العامة للصناعات الجلدية	اشتراكي	بغداد	احذية جلدية
١٤	شركة دجلة للصناعات الجلدية المحدودة	خاص	بغداد	احذية جلدية
١٥	شركة الدباغة الفنية	خاص	نينوى	جلود مدبوغة
١٦	شركة الندى الصناعية المحدودة	خاص	بغداد	طلاء اظافر . حمرة شفاه . عطور . دهان بشرة . مسكارا
١٧	الشركة المتحدة للمشاريع الحديثة	خاص	بغداد	رذاذ للشعر . معطر جسم . مبيد حشرات
١٨	شركة مستحضرات بغداد للتجميل	خاص	بغداد	عطور . مزيل للشعر
١٩	شركة بابل لصناعة الصابون والمنظفات المحدودة	خاص	بغداد	قاصر . عبوات لدائنية
٢٠	شركة التويج للمستحضرات الطبية/والكيمياوية	خاص	بغداد	معقم . غسول للشعر . مسحوق الطلق للاطفال
٢١	شركة الكرامة لفرش الاسنان	خاص	بغداد	فرش اسنان

■ الصناعات الهندسية

ت	اسم المشروع/المنشاة/الشركة	الملكية	الموقع	المنتجات المتميزة
١	شركة صناعة الدراجات والانابيب/ المعدنية العراقية	مختلط	بابل	دراجات هوائية
٢	شركة الاخوان لانتاج وسائل التدفئة والتبريد	خاص	بغداد	سخانات كهربائية
٣	شركة معدات الرافدين	خاص	بغداد	مبردات هواء
٤	شركة تصنيع الاثاث والاجهزة الغازية	خاص	بغداد	تنور غازي
٥	شركة الوهج لصناعة اجهزة الانارة	خاص	بغداد	تراكيب انارة/ مختلفة

■ الصناعات النسيجية

ت	اسم المشروع/المنشاة/الشركة	الملكية	الموقع	المنتجات المتميزة
١	معمل النسيج الصوفي في اربيل/ المنشاة العامة للصناعات الصوفية	اشتراكي	اربيل	اقمشة بولستر صوف مخلوط
٢	معمل ١ حزيران/ المنشاة العامة للصناعات الصوفية	اشتراكي	بغداد	اقمشة بولستر صوف . بطانيات صوفية مخلوطة
٣	معمل السجاد الميكانيكي/ المنشاة العامة للصناعات الصوفية	اشتراكي	بغداد	سجاد
٤	معمل النسيج القطني في الموصل/ المنشاة العامة للصناعات القطنية	اشتراكي	نينوى	اقمشة قطنية
٥	معمل الحياكة في الكوت/ المنشاة العامة للصناعات القطنية	اشتراكي	واسط	اقمشة . فانيلات . بلوزات
٦	معمل نسيج الحلة (٢) القيفة والجاكارد/ المنشاة العامة للصناعات الحريرية	اشتراكي	بابل	قماش ستائر وموبيليا
٧	معمل الاكياس البلاستيكية/ المنشاة العامة للصناعات الحريرية	اشتراكي	صلاح الدين	اكياس بلاستيكية
٨	معمل الالبسة الولادية في الموصل/ المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة	اشتراكي	نينوى	البسة ولادية

■ يتبع ■

■ مدارس ومعاهد القطر تستعد لانتخابات الطالب القدوة ■

في اوسع ممارسة ديمقراطية .. (٤,٥) مليون طالب وطالبة ينتخبون ممثليهم السبت القادم

■ كتبت/بشرى محمد شبيب :

تشهد مدارس ومعاهد وكليات القطر كافة يوم السبت القادم الثالث والعشرين من الشهر الحالي . لوسع ممارسة لاختيار الطالب القدوة لكافة المراحل الدراسية حيث سيتوجه (٤,٥ مليون) طالب وطالبة الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم . في ضوء الممارسة الاصيلة والرائدة التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعدادية الكندي للبنين في ١٩٨٧/١٢/٢٣ ..

■ وتشير مصادر وزارة التربية . ان الادارك العميق من قبل الحزب والثورة للعملية التربوية واعتماد القدوة مثالا .. انما هو نابع عما جاء في الاهداف التي خطط لها الحزب واعتمدها منهجا .. فقد جاء في التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب حول التربية والتعليم والجهاز المسؤول عنه مايؤكد على الاجهزة المسؤولة على نتاج هذه الاجهزة من اجل اعداد النشيء والشبيبة اعدادا وطنيا وقوميا واشتراكيا وعمليا .. ويسهم بتحقيق التوازن في مسيرة المجتمع بقطاعاته المختلفة فضلا عن دوره في تحصين قطاع واسع من المجتمع ضد الغزو الثقافي الاجنبي والافكار المتخلفة والتيارات المضادة للفكر القومي والاشتراكي .. وقد حملت وزارة التربية مهمة العمل على تقدم المجتمع وتنمية ثرواته البشرية واعداد المواطنين مؤمنين بالله مخلصين لامتهم مستنيرين بالمعرفة ومتمسكين بحقوق المواطنة قائمين بواجباتها وذلك بتهيئة مناهج التعليم العام والمهني . وتعليم الكبار ووسائلها وكتب الدراسة فيها .. واساليب التقويم والارشاد التربوي والتوجيه المهني . والعناية بالتربية الدينية والخلقية والتربية الرياضية والصحة المدرسية والعمل على الاستفادة من اوقات فراغ الطلبة . والمساهمة بشؤون الثقافة العامة ورعاية الشباب . والحركة العلمية عامة . وكذلك رياض الاطفال والاشراف عليها ..

■ واكدت مصادر وزارة التربية .. ان مادعا اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - انما هي دعوة الى احداث شخصية سوية تتمثل فيها الصفات المرغوب فيها . والخصال الحميدة . وتكون في الوقت ذاته عاملا مؤثرا في سلوك الاخرين من خلال اتيانه افعال وممارسة اعمال والتحلي بالقيم الاخلاقية والاجتماعية النابعة من الاصالة والتراث والقيم الجديدة ونبذ السلوك الخاطيء ورفضه .. كما ان الطالب القدوة يجب ان يمتلك مواصفات مرغوباً فيها فيكون اكثر نضالية وشعورا بمسؤولياته الوطنية والقومية . واكثر التزاما بتطبيق الانظمة والتعليمات المدرسية والدوام وان يكون عادلا ومتعاونا وتقديم النصائح وجمع الصف .. الى جانب اقتداره في رفع معنويات الاخرين من زملائه وتصعيد روحهم وحماسهم نحو قضايا الوطن والامة العربية وتعزيز استعدادهم وصمودهم . وان قدوة في السعي والتحصيل الدراسي وفي المستوى العلمي وان يكون حازما ودقيقا في عمله ودراسته وواجباته وقادرا على اتخاذ القرار في الوقت المناسب .

وقد اكدت الاستنتاجات نتيجة للدراسة الميدانية التي قام بها فريق متخصص من وزارة التربية للعام الدراسي ١٩٨٨/٩٨٧ .. ان ممارسة الطالب القدوة قد عملت على ترسيخ القيم الديمقراطية وتعميق الوعي باهميتها لدى الطلبة . وتعويد الطلبة على ممارسة الحق في الاختيار والجراة وابداء الراي في الوقت المناسب .. وعملت على تعزيز القيم الخلقية الرفيعة وبناء تقاليد تربوية سليمة .

وفي مجال الاهداف المتوخاة اكدت الدراسة اهمية الممارسة في توفير اجواء ديمقراطية سليمة في عملية الانتخابات للطالب القدوة . والتوعية بالخصائص والسمات الواجب توفرها في الطالب القدوة داخل المدرسة وتعميق الوعي بالمضامين والغايات المتوخاة من هذه الممارسة الديمقراطية الاصيلة ..

كما بينت الاستنتاجات ضرورة تشجيع الطالب القدوة على القاء الكلمات في المناسبات الوطنية وابراز الاعمال والمبادرات التي يقوم بها الطلبة القدوة .. وتضمين المناهج والكتب الدراسية المختلفة موضوعات القادة الافذاذ والسير الحميدة والقدرات الحسنة وقيام ادارات المدارس وهيئاتها التدريسية بتكريم الطلبة القدوة نهاية كل عام دراسي . وتوجيه الطلبة القدوة الى دراسة سير وتراجم القادة العظام والشخصيات الفذة في تاريخنا الاسلامي .

كما اوصت الدراسة التي اعدتها وزارة التربية حول الطالب القدوة بضرورة قيام المدارس والمعاهد بتوعية التلاميذ والطلبة بالابعاد والقيم الرفيعة التي افرزتها هذه الممارسة وتثبيت لوحة تكتب فيها صفات وخصائص الطالب القدوة كما حددها السيد الرئيس القائد بخط واضح وتعلق في مكان بارز يسهل الاطلاع عليها وقراءتها .. وقيام ادارات المدارس والمعاهد بخلق الاجواء الديمقراطية والتربوية التي تساعد الطلبة على المنافسة الديمقراطية الشريفة . وتشكيل لجان للاشراف على عملية انتخاب التلاميذ والطلبة وفقاً للاسس والتعليمات المركزية .. وجعل يوم انتخاب الطالب القدوة يوما بهيجا ومهرجانا تحتفل به المدرسة . وقيام مجلس الآباء والمعلمين في المدرسة بدوره المطلوب للاحتفاء بالتلاميذ والطلبة القدوة وتشجيعهم وتكريمهم في المناسبات الوطنية والقومية .

■ بطول (٤١٥) كيلو متراً ■

بدء تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع المصب العام

تنفذ وزارة الزراعة والري حاليا المرحلة الثالثة والاخيرة من مشروع المصب العام الذي يبلغ طوله ٤١٥ كيلو مترا ويهدف الى تخليص الملوحة من مليون ونصف المليون هكتار من الاراضي الزراعية في وسط وجنوب العراق .

ابلغ ذلك الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري لمراسل (واع) في محافظة البصرة البلسلة وقال . نتيجة لارتفاع نسبة الملوحة في الاراضي الزراعية في جنوب ووسط العراق وتصريف مياه المبازل الى نهري دجلة والفرات والاهوار وخزانات المياه الطبيعية فقد لوحظ ان تصريف هذه الكميات الكبيرة من المياه المالحة سوف يؤثر على مياه الشرب والري من هذه المصادر المهمة للمياه لذلك باشرت الوزارة عام (١٩٧٢) بتنفيذ مشروع المصب العام الذي . يعد النهر الثالث في العراق لتصريف مياه البزل الى الخليج العربي بعد ربط مشروع المصب العام بشط البصرة والذي سيجمع مياه المبازل بطاقة تصميمية مقدارها مليارا متر سنويا لرفع كفاءة الاراضي الزراعية المستصلحة .

واضاف ان المشروع ارتبط في الشمال بعدد من المبازل القريبة من بغداد وهي مشروع مبازل الصقلاوية بمسافة (٣٦٠) الف دونم ومبازل الفرات الاوسط التي تضم شبكة مبازل اليوسفية واللطيفية بمساحة (٥٠٠) الف دونم ومبازل الاسكندرية والمحاويل بمساحة (٣٤٨) الف دونم ومشروع مبازل الحلة - الديوانية - الدغارة بمساحة (٨٠٠) الف دونم ومبازل الاسحاقي ومشروع مبازل الديوانية - الرميثة بمساحة (٢٠٠) الف دونم ومشروع مبازل غرب الغراف والشطرة بمساحة مليون ونصف المليون دونم

واشار الى ان المرحلة الثالثة والاخيرة من المشروع التي سينتهي العمل فيها خلال العامين المقبلين تتضمن حفر قناة لمبزل رئيس بطول (١٨٧) كيلو مترا تبدا من مدينة الناصرية وتنتهي في مبزل الغراف الكبير واقامة عدد من النواظم وانشاء سداد لحماية هور الدلمج بطول (٥٧) كيلو مترا . وقد شيدت على المشروع ستة جسور للسيارات عند تقاطعه مع خط سكة حديد بغداد البصرة بكلفة (٢٣) مليونا و (٢٦٩) الف دينار

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣ر٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧ر٥ مساء

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٣٣ر٥ — المغرب ٧ر٥
الظهر ٩ر١٢ — العشاء ٢٧ر٦
العصر ٣٧ر٢ — فجر السبت ٣٣ر٥

التعامل الحسن اساس العلاقة بين مراكز الشرطة والمواطنين

اصدرت وزارة الداخلية تعليماتها الخاصة لمراكز الشرطة في القطر اكدت فيها ضرورة التعامل الحسن والمبني على القانون مع المواطنين عند مراجعتهم المراكز المذكورة .

واوضحت التعليمات ان مركز الشرطة في خدمة المواطن وان واجباته ومسؤولياته في مجال الشكوى او الاخبار عن الجريمة يحكمها القانون وقرارات قاضي التحقيق ورقابته على سير الاجراءات التحقيقية التي يمارسها ضابط الشرطة والقائم بالتحقيق في هذا الشان .

كما ان من واجب المسؤول في المركز ان يدون في سجل المركز اليومي خلاصة الاخبار عن كل جريمة والوقت الذي وقع فيه الاخبار .

ونصت التعليمات على تزويد المشتكي او المخبر ببطاقة شكوى المواطنين التي يحتفظ بها للدلالة على اضبارة شكواه عند المراجعة ليتبين المراحل التي وصل سير التحقيق فيها واجراء الكشف على مكان وقوع الحادثة ووصف الاثار المادية للجريمة والاضرار الحاصلة بالمجنى عليه وبيان السبب الظاهر للوفاة ان وجدت وتنظيم مرتسم للمكان .

واجازت التعليمات لكل طرف من اطراف الشكوى الاطلاع على كافة الاجراءات المتخذة من قبل المركز بحقه والاطلاع على سير التحقيق وطلب صور من الاوراق التحقيقية الا اذا منع قاضي التحقيق ذلك وللمتهم الحق في مناقشة الشهود .

واشارت التعليمات الى ضرورة تدوين افادة المشتكي او المخبر ثم شهادة المجنى عليه وشهود الاثبات الاخرين ومن يطلب الخصوم سماع شهادتهم وشهادة من يتقدم من تلقاء نفسه بمعلومات اذا كانت تفيد التحقيق او شهادة من يصل الى علمه ان له معلومات تتعلق بالحادث .

واكدت التعليمات على مركز الشرطة ان يستقبل من يخبر عن جريمة بكل رحابة صدر ويوفر له الحماية ويضمن له كتمان اسمه وعدم كشف هويته في بعض الجرائم والسماح للمواطن سواء اكان متهما ام مشتكيا ان يتصل هاتفيا باهله او ذويه بواسطة الهاتف الرسمي الموجود في المركز او المكتب .

واجازت التعليمات لكل طرف من اطراف الدعوى الحق في توكيل محام للدفاع عن حقوقه وللمحامي الحق في الاطلاع على التحقيق ومتابعة القضية في مختلف مراحلها وان لكل مواطن وجد اي اساءة في التعامل مراجعة مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية او مقر مديرية الشرطة العامة .

اهابت التعليمات اطراف الدعوى التعاون التام مع القائم بالتحقيق في احضار الشهود وتقديم الادلة لاستكمال التحقيق باسرع وقت

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدا خفاراتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء هي

■ الكرخ والرحمانية ■
سامي الحكيم . السعادة . النجار . سارة

■ الكاظمية ■
هاشم . بشرى الشماع . الوئام . باب القبلة . السلام . قريش . زهير نعمت

■ الاعظمية والكسرة ■
النعمان . البيان . ميادة العمري . اياد هاشم . مندرين

■ العدل والوشاش والمنصور والحي العربي ■
يوسف عجينة . الرفيف . الحي العربي . امل الحديثي . الغصون

■ شارع الكفاح ■
هدى . زهير شريف . الشرق . التحرير

■ المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون ■
حي دراغ . الرازي . سمسمة . الفنار . الاسلة . الظلال

■ شارع فلسطين ■
فائز . الاميرات

■ بغداد الجديدة والمشتل ■
الحياة . المنال . ماهر فائق . غرناطة . السؤدد . سلوى . ستان . الكواكب . سيناء

■ الحرية ■
الوطن . اللقاء . غزة . الغفاري . الابرار

■ شارع الرشيد وشارع الجمهورية ■
مرجان . الفرات . نبوخذنصر

■ مدينة السلام ■
الاوج

■ البياع والحارثية ■
دريد . نهاد علي . حمورابي . داليا . الينبوع

■ الكرادة الشرقية وشارع النضال ■
بابل . الارجوان . الرشاقة . اسماعيل

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ الرسوم المتحركة ■

سيشاهد اطفالنا في الساعة ١٥ر١٠ من صباح اليوم الحلقة (٢٥) من مسلسل الرسوم المتحركة (الفرسان الثلاثة) وفي الساعة السادسة مساء سيشاهدون حلقة جديدة من مسلسل (سنافر) للرسوم المتحركة

■ عالم الاسرة ■

هذا هو عنوان البرنامج الذي يقدم من خلال البرنامج الاول للتلفزيون في الساعة ١٥ر٤ عصرا

■ السهرة ■

احدى فقرات سهرة التلفزيون لهذا اليوم ستكون مع حلقة جديدة من مسلسل (اديب) تمثيل نورا ونور الشريف وصلاح السعدني

■ برنامج حوار في السياسة والاقتصاد ■

من اذاعة بغداد نستمع في الساعة التاسعة من مساء هذا اليوم الى برنامج حوار في السياسة والاقتصاد يتناول البرنامج موضوع التغيرات الجارية في الدول الاوربية الشرقية وانعكاساتها على اوربا الغربية والاقتصاد الدولي بشكل عام الحوار سيكون مع الدكتور محمد طاقة الاستاذ المساعد في كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية يخرج البرنامج السيد فريق عبدالرحمن . يعده ويقدمه الدكتور سلمان زيدان .



افراح .. افراح .. افراح

■ احتفل الاهل في محافظة الانبار في الرابع من الشهر الحالي بعيد ميلاد ابنتهم صابرين عدنان كنوش حمود الاول . عقبى الشمعة المئة

■ وسط فرحة الاهل اطفا الصغير حسن فلاح صلال من محافظة القادسية الشمعة الثانية من سني عمره المديد . الف مبارك

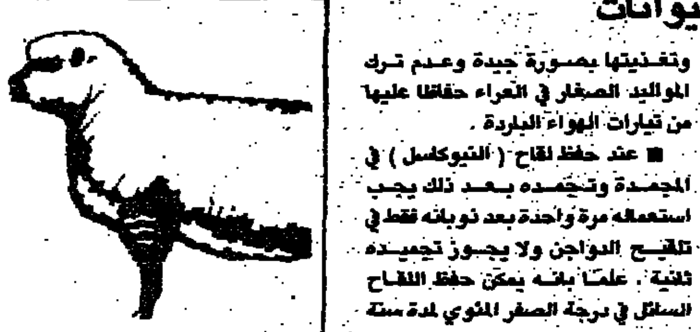
مربي الحيوانات

للمحافظة على سلامة الحيوانات تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي باتباع ما ياتي :

■ يحافظ على الخيول هذه الفترة من تيارات الهواء البلردة بوضع الاغطية (الشفوف) عليها ولا ينصح بابقائها في العراء .

■ تستمر الولادات في الاغنام لذا يجب مراعاة ذلك والاهتمام بالامهات وتغذيتها بصورة جيدة وعدم ترك المواليد الصغار في العراء حفاظا عليها من تيارات الهواء البلردة .

■ عند حفظ لقاح (النيوكاسل) في المجمدة وتجمده بعد ذلك يجب استعماله مرة واحدة بعد ذوبانه فقط في تلقيح الدواجن ولا يجوز تجميده ثانية . علما بانه يمكن حفظ اللقاح السائل في درجة الصفر المئوي لمدة سنة كاملة



من اصدقاء التعارف

■ الاسم . باسم قطب الدين محمد
العمر . ١٦ سنة
الهواية . المراسلة والرياضة
العنوان : محافظة ديالى - قضاء خانقين - ناحية جلولاء - حي الوحدة

■ الاسم رائد عزيز حسين
الهواية لعبة الشطرنج
العنوان محافظة القادسية - قضاء الشامية - شارع الامام علي (ع) - رقم الدار ٤٠٧/٢/١١٣

الصحة للجميع

هناك عدة شروط يتفق الاطباء على ان الالتزام بها يؤدي الى المحافظة على الصحة العامة بعيدا عن شبح المرض وهي

- الاعتماد على الخضار بنسبة عالية في الغذاء اضافة الى الفاكهة والحليب والاعتدال في تناول اللحوم
- التنفس بعمق نحو (٢٠) مرة يوميا
- لكل عمر مجهوده الخاص ولا يجوز تجاوزه
- يجب ان تمتد فترة النوم الى عدد من الساعات تكفي لراحة الفرد
- الابتعاد عن مرض العصر اي السمنة
- الحرص على ممارسة الرياضة لمدة ساعتين في اليوم على الاقل كالمشي لمسافات طويلة ودون ارهاق
- الابتعاد عن هموم الحياة ومتاعبها



هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٤)

بيان الاكتتاب بأسهم شركة المدينة السياحية في سد صدام/مساهمة مختلطة رأسمالها (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين دينار

انطلاقا من سياسة ثورتنا وقيادتها الحكيمة في دعم الاقتصاد الوطني في مجال المشاريع السياحية ولما لمسناه من تشجيع الاستثمار في القطاع المختلط . وتجاوبا مع هذا الدعم الكبير وتحفيزا للمواطنين لاستثمار مدخراتهم في الشركات المساهمة المختلطة ولايجاد فرص استثمارية جديدة ومجدية اقتصاديا وبالتنسيق الذي تم بين وزارة المالية فقد بادر المؤسسون بتاسيس شركة مساهمة/مختلطة باسم (شركة المدينة السياحية في سد صدام) برأسمال قدره (-/١٠.٠٠٠.٠٠٠) دينار عشرة ملايين دينار

علما بان السيد مسجل الشركات قد اصدر قراره المرقم م . ش/٣٧٠٢ والمؤرخ في ٢٨/١١/١٩٨٩ الذي يقضي بتاسيس الشركة وتم نشره وفقا لاحكام المادة (٢١) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل .

وبناء على ذلك فان المؤسسين يدعون الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة تطبيقا لاحكام المادة (٣٩) من قانون الشركات المذكورة مع العلم بانه قد تم تسجيل هذا البيان لدى مسجل الشركات متضمنا المعلومات التي يشترطها القانون وجاء محتويا على مايلي

أ - نص عقد الشركة

اولا - اسم الشركة شركة المدينة السياحية في سد صدام مساهمة مختلطة راسمالها الاسمي (١٠.٠٠٠.٠٠٠) ملايين دينار (فقط عشرة ملايين دينار لاغير) .

ثانيا - مركز الشركة المسجل نينوى ولها الحق ان تفتح فروعا داخل العراق وخارجه

ثالثا - هدف الشركة المساهمة في خطة التنمية القومية في تشجيع وتطوير وتنشيط العمل السياحي عن طريق تقديم الخدمات المتطورة وفق احدث الطرق بادخال التقنية الحديثة

رابعا - نشاط الشركة استثمار المدينة السياحية وملحقاتها واعدادها للاستقبال والسياحة وذلك عن طريق ممارسة النشاطات التالية .

١ - شراء وامتلاك وانشاء او ايجار او استئجار الاموال غير المنقولة التي تحتاجها الشركة وتسجيلها ورهنها واجراء كافة التصرفات القانونية بشانها

٢ - شراء وايجار واستئجار مختلف وسائط النقل والاموال المنقولة التي تدخل في نطاق اغراض الشركة وفق الشروط التي ترتايها لتحقيق اهدافها ومايؤول الى تحسينها وزيادة كفاءتها وبيعها في حالة انتفاء الحاجة لها او استهلاكها .

٣ - اجراء المعاملات الاخرى كافة بما فيها ابرام العقود على اختلاف انواعها التي تراها لازمة ومناسبة لتحقيق اغراضها وممارسة الاعمال التجارية بما فيها شؤون النقل والخزن والمعاملات المالية ذات الصلة باغراض الشركة .

٤ - الدخول في مختلف التعهدات والمناقصات والمزايدات الداخلة ضمن نشاطها مع الدوائر الرسمية والشركات والاشخاص الطبيعية سواء كان ذلك بمفردها ولحسابها او بالاشتراك مع الغير . ولها ان تجري مختلف التصرفات التي تراها لازمة لتنفيذ اغراضها

٥ - تامين موجوداتها او التي بعهدتها وعلى العاملين فيها لدى شركات التامين

٦ - التعامل مع المصارف والمؤسسات المالية والاقتصادية على اختلافها بفتح الاعتمادات او الحسابات والودائع الثابتة والحصول على التسهيلات المصرفية وان تنشيء او تحسب او تقبل باية صورة كانت بالاوراق التجارية والسندات القابلة للتداول والاوراق الاخرى من كمبيالات ومستندات شحن مهما كان نوعها . ولها ان تقرض وتستقرض وتحصل على المبالغ بالطرق التي تراها مناسبة مع مراعاة احكام القوانين الخاصة بها

٧ - شراء المكائن والمعدات والاثاث والالات والمواد التشغيلية الخاصة بالشركة لتحقيق اغراضها من الاسواق المحلية او عن طريق الاستيراد .

٨ - مزاولة اي عمل او نشاط اخر يؤدي الى تسهيل مهامها وفقا للقوانين المرعية وبما يحقق اغراضها المنصوص عليها في هذا العقد .

خامسا - تنقل الحقوق والالتزامات كافة المترتبة على المدينة السياحية الى الشركة اعتبارا من يوم التاسيس .

سادسا - ادارة المدينة السياحية في سد صدام بما يحقق اغراضها ومصالحها .

سابعا - أ - راسمال الشركة (عشرة ملايين دينار مقسم الى عشرة ملايين سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد) يخصص راس المال لشراء جميع موجودات المدينة السياحية في سد صدام بضمنها الادوات الاحتياطية والمواد المخزنية بقيمتها المقدرة بتاريخ الشراء ماعدا الارض وفق احكام القانون .

ب - يسدد المؤسسون والمكتتبون من الجمهور ٥٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم عند الاكتتاب ويسدد الباقي على قسطين متساويين في نهاية كل سنة من السنتين التاليتين من تاريخ تاسيس الشركة .

ج - تقوم الشركة بتسديد قيمة الموجودات الثابتة والادوات الاحتياطية والموجودات المخزنية الى وزارة المالية بعد عملية الشراء للمدينة السياحية في سد صدام وعلى الشكل التالي -

٥٠٪ من قيمة الموجودات تدفع مقدما

٢٥ من قيمة الموجودات تدفع بعد سنة من تاريخ تاسيس الشركة

٢٥ من قيمة الموجودات تدفع بعد سنتين من تاريخ اتمام اجراءات تسجيل الشركة

د - تسجيل باسم الشركة الاموال المملكة لها وتوضع عليها اشارة الحجز لحساب وزارة المالية لحين التسديد

هـ - يتم تاجير الارض القائمة عليها منشات الشركة النافذة انفا والبالغة مساحتها ٢٢٠٨٩٤ م٢ الى هذه الشركة ايجارا طويل الامد لمدة (٥٠) سنة بالبدل المقرر للمشاريع الصناعية

ثامنا - تعطى للاسهم حرية التداول مع مراعاة احكام قانون الشركات في الاجراءات المتبعة .

تاسعا - ان هذه الشركة اسست وفقا لاحكام قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل وعليه فانها تخضع لاحكامه وتتقيد به لتحقيق اغراضها وتطبيق احكام هذا القانون في الحالات التي لا يوجد فيها نص بهذا العقد .

عاشرا - للمؤسسين صلاحية اجراء التصرفات القانونية والتنفيذية الضرورية كافة لتاسيس الشركة للقيام بالصرف على تاسيس الشركة والدخول باي التزامات مالية او تعاقدية للاسراع بانشاء الشركة

ب - عدد الاسهم المطروحة في الاكتتاب العام وقيمة السهم

١ - ان راسمال الشركة الاسمي كما ورد اعلاه (-/١٠.٠٠٠.٠٠٠) دينار عشرة ملايين دينار مقسم الى (عشرة ملايين سهم) قيمة السهم الواحد الاسمية (١) دينار (دينار واحد)

٢ - اكتتب المؤسسون من القطاع الخاص ب (-/٢٦٠٠.٠٠٠) سهم مليونين وستمائة الف سهم عدا حصة القطاع الاشتراكي التي لاتقل عن ٤٩٪ من الراسمال الاسمي للشركة

٣ - الاسهم المتبقية تطرح للاكتتاب العام

٤ - يدفع المكتتب عند الاكتتاب (٥٠٠) فلس للسهم الواحد وهو مايعادل ٥٠٪ خمسون بالمائة من قيمة السهم المكتتب به اما الباقي فيسدد على قسطين متساويين في نهاية كل سنة من السنتين التاليتين

ج - مكان وزمان الاكتتاب

يجرى الاكتتاب باسهم الشركة في مصرف الرشيد بفروعه التالية

فرع الموصل ٣

فرع الموصل الجانب الايسر ٦٧

فرع اربيل ١٠٧

فرع ازخيته ٢٣

فرع عقبة بن نافع ٦٥

فرع السوق المركزي ١٥٦

فرع الحلة ٥

فرع شارع الثورة ٨٨

فرع دهوك خه بات ٢٧٨

بموجب استمارة خاصة منظمة وفق احكام المادة ٤١ من قانون الشركات تقدم للمكتتبين مجانا

٢ - مدة الاكتتاب باسهم الشركة المتبقية هي (٦٠) يوما اعتبارا من بداية الدوام الرسمي من يوم الاحد الموافق ٢٤/١٢/١٩٨٩ خلال الدوام الرسمي للمصارف المذكورة علما انه اذا تم الاكتتاب بكامل الاسهم المطروحة قبل انتهاء المدة المذكورة فسوف يتم غلق الاكتتاب على ان لايقل عن (٣٠) يوما بموجب المادة (٤٢) من قانون الشركات انف الذكر

د - النفقات الاولية -

بلغت المصروفات الاولية لتأسيس الشركة ولحين اعداد هذا البيان مبلغا بحدود (-/١٥٠٠٠٠ دينار) مائة وخمسين الف دينار بضمنها رسم الطابع ورسم التسجيل وبناء على ما تقدم فاننا نامل ان يبادر الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة خلال المدة القانونية مساهمة منه في تشجيع السياحة الوطنية التي ستؤدي نتائجها الى رفع المستوى الاقتصادي للمكتتبين ولمجموع الشعب وبما يؤمن المصلحة العامة وزيادة الناتج القومي وتطويره نحو الافضل في ظل قيادة الثورة الحكيمة والله ولي التوفيق .

المؤسسون
شركة المدينة السياحية في سد صدام

٥٧١٧

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعـــلان رقم ٤٨/٩٨٩

تعلن هذه المنشاه عن حاجتها الى مقاول لنقل الوقود الى معاملها المبينة ادناه لمدة سنة واحدة . فعلى من يجد الكفاءة والمقدرة من المقاولين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مقر المنشاة الكائن على طريق معسكر الرشيد بناية المشروبات الغازية سابقا لاقتناء الشروط لقاء مبلغ عشرة دنانير تدفع الى امين الصندوق غير قابلة للرد تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٣/١٠/٩٩٠ وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار .

المعامل

١ - معمل الكونكريت الجاهز قرب سيطرة بغداد - حلة

٢ - معمل رخام ابو غريب - ابوغريب ونقليات ابو غريب

٣ - مقالع الحبانية في الحبانية .

المنشاة العامة للصناعات الانشائية

٥٨١٠

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعلان رقم ٤٩/٩٨٩

تعلن هذه المنشاة عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة الكائن في طريق معسكر الرشيد بناية المشروبات الغازية سابقا للاطلاع على تفاصيل هذه المواد مع المواعيد ومكان بيعها واية معلومات اخرى . يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

المواد

١ - سيارات ومعدات

٢ . مواد اولية بلاستيكية تالفة

٣ - انابيب وحلقات مطاطية وموصلات اسبستيه ومواد اخرى .

المنشاة العامة للصناعات الانشائية

٥٨٠٩

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعلان رقم (٥٠) لسنة ١٩٨٩

تعلن هذه المنشاة عن مزايدة علنية لبيع معمل ثرمستون كربلاء (٢) المدرج ادناه موقعه وتاريخ المزايدة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الحسابات مقر المنشاة الكائن في بناية المشروبات الغازية/طريق المعسكر قرب بناية الزيوت النباتية لقاء مبلغ (٥٠) خمسين دينارا غير قابل للرد ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف والتلفزيون .

اسم المعمل :- معمل ثرمستون كربلاء/٢

الموقع الجغرافي :- محافظة كربلاء/قرب بحيرة الرزازة

تاريخ المزايدة :- ١٦/١/٩٩٠

الزمان والمكان :

الساعة الواحدة بعد الظهر في ديوان الوزارة

المدير العام
للمنشاة العامة للصناعات الانشائية

٥٨٠٨

المنشأة العامة للصناعات الانشائية
اعلان رقم ٥١ لسنة/١٩٨٩

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها لنقل ٧٠٠م٣ يوميا الحصى ٥-١٩ من معامل النباعي الى معمل الكونكريت الجاهز في الدورة ولمدة ستة اشهر . على من تتوفر فيه الشروط المطلوبة من المقاولين مراجعة هذه المنشاة الكائنة في بناية المشروبات الغازية سابقا / طريق معسكر الرشيد لاقتناء الشروط المطلوبة لقاء مبلغ عشرة دنانير تدفع الى امين الصندوق غير قابلة للرد

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم ١٣/١/١٩٩٠ وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطاء الاسعار

المنشاة العامة للصناعات الانشائية

اعلان
من محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب/صبري احمد عبدالعزيز

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٣٣٣/ج/٨٧/٨٨ وفق المادة (٢٣) من قانون المرور .

ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٢/٢/٩٩ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٧٩٣

محكمة جنح الاعظمية
اعـــلان

الى المتهم الهارب/قحطان جواد مجيد

لما كنت متهما وفق المادة ٤٥٦ ق . ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم ٢٧/٢/١٩٩٠ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٧٩٢

محكمة جنح الاعظمية
اعـــلان

الى المتهم الهارب/سعد محمد عبدالنبي

لما كنت متهما وفق المادة ٢٤ف١ مرور وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم المرافعة ٢٧/٢/١٩٩٠ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٧٩٠

محكمة جنح الاعظمية
اعـــلان

الى المتهم الهارب /محمد ادريس نذير

لما كنت متهما وفق المادة ٣٦٢ ق . ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم المرافعة ٢٧/٢/١٩٩٠ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٧٩١

■ المرحلة الثانية من دوري الكرة ■

فوز الطيران على اربيل والشرطة على البحري

الصناعة والصليخ يتعادلان .. وتأجيل مباراة الرشيد والزوراء

■ ثلاث مباريات اليوم اهمها لقاء الطلبة والنجف

■ كتب عبدالجليل موسى :

اضاف نادي الطيران نقطتين لرصيده في دوري الكرة لاندية القطر للدرجة الاولى بعد فوزه على نادي اربيل بثلاثة اهداف ضد لاشيء في اولى مباراتهما في المرحلة الثانية من دوري الكرة التي جرت عصر امس في ملعب نادي الرشيد بتحكيم السيد عبدالكريم سعدي .

وانتهى الشوط الاول بتقدم الطيران بهدف واحد سجله اللاعب محمد جاسم من وضع تسلل واضح عندما ارسل له عدنان حمد الكرة وهو امام المرمى داخل منطقة الجزاء متاولة بالرأس ليودعها محمد جاسم الشباك .

وبدلاً من ان يشير المراقب السيد ضياء خليل برايته الى التسلل اشار الى منتصف الملعب !! ولم يجد الحكم بدا هو الاخر من احتساب الهدف ! وذلك في الدقيقة (٤٠) .. واضاع لاعب اربيل ناجي والي فرصة تحقيق التعادل من ضربة جزاء منحها الحكم في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما لمس مدافع الطيران معد ابراهيم الكرة بيده داخل منطقة الجزاء .

غير ان الكرة التي ارسلها لاعب اربيل عادت اليه بعد ان ارتدت بأسفل القائم عن يمين حارس مرمى الطيران عمر احمد وبدلاً من ان يتركها لغيره عاود تسديدها بنفسه !! ليحتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة ضده .

واضاف خليل علاوي الهدف الثاني في الدقيقة (٣٥) من الشوط الثاني عندما تقدم بالكرة من جهة اليمين ثم سددها ارضية عن يمين الحارس .

واختتم شاكر محمود رصيد الطيران مسجلاً الهدف الثالث قبل دقيقتين من انتهاء الوقت اثر ضربة ركنية لعبها ناطق هاشم الى شاكر محمود الذي سدد الكرة قوية بتجاه القائم الابعد عن يسار حارس مرمى اربيل لتعانق الشباك .


شاكر محمود الهدف الثالث

خليل علاوي سجل الهدف الثاني للطيران

قدم فريق اربيل امكانية جيدة في الشوط الاول وبادل الطيران الهجمات . وشهد الشوط الثاني تغييرا في مجرى اللعب حيث فرض الطيران سيطرته واستمر بهاجم .. واضاع لاعبوه فرصا عدة كان الممكن ان يزيد بها رصيده من الاهداف لولا التسرع وعدم الدقة في التسديد الى المرمى .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الطيران الى (١٨) نقطة من (١٢) مباراة وبقي رصيد اربيل (٤) نقاط من (١٤) مباراة .

فوز الشرطة على البحري

كما اضاف نادي الشرطة هو الاخر نقطتين لرصيده الذي ارتفع الى (١٧) نقطة من (١٣) مباراة بعد فوزه على النادي البحري (٢-١) في المباراة التي جرت في ملعب الشعب بتحكيم السيد طارق احمد .

سجل هدفي الشرطة حسن بخيت وعلي عنودة في الدقيقتين (٢٣) و(٦٨) .. واحرز الهدف الوحيد للبحري ابراهيم خليل في الدقيقة (٨٠) .

تعادل الصناعة والصليخ

وتقاسم فريقا الصناعة والصليخ نقطتين في مباراتهما التي جرت في ملعب الجيش بتحكيم السيد فاروق توفيق التي انتهت بالتعادل (١-١) .

سجل هدف الصليخ شوقي صبري في الشوط الاول وحقق عادل عبدالرضا التعادل للصناعة في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

اليوم .. ثلاث مباريات

ويختتم الدور الاول من هذه المرحلة اليوم باقامة ثلاث مباريات بينما أجلت مباراة الرشيد والزوراء الى إشعار اخر .

النفط والشباب

نادي النفط يضيف في ملعبه منافسه نادي الشباب في مباراة يقودها السادة محمد سليم وعبدالرسول مجيد وحازم حسن وفؤاد صالح جامعة فريقين يبتعدان عن بعضهما كثيرا في المراكز وفي النقاط .

النفط مزهوا بمركزه الثالث بـ(١٦) نقطة عند انتهاء المرحلة الاولى ومنافسه الشباب في موقعه الحادي عشر بتسع نقاط عجاف مستمر في سعيه الى الاضافة اليها لكنه كان مقترا في ذلك اذ لم يحصد سوى اربع نقاط من سبع مباريات لعبها بعد الدور الخامس .

الطلبة والنجف في لقاء مهم

وسيشهد ملعب النجف مباراة مهمة يخوضها فريق النجف امام الطلبة المتصدر بقيادة السادة عباس عبدالرحمن وضياء خليل وبدر نعمة وهي بلاشك تتسم باهمية بالغة لكليهما اذ انها ..

١– للنجف فرصة جديدة لانتزاع نقطتين ثمينتين من المتصدرين والحاق الخسارة بفريق كبير مثلما فعل من قبل .

٢– وللطلبة تاكيد صدارته وافتتاح المرحلة الثانية ببداية طيبة تسهل له حث الخطى باتجاه عودة جديدة للقب .

واذا كان فارق النقاط بين الاثنين ليس كبيرا (٢٠) للطلبة و(١٤) للنجف إلا انهما يبعدان عن بعضهما كثيرا في المراكز إذ يقف النجف في منتصف الطريق وتحديدا عند المركز السابع .

الجيش مع سامراء

وفي سامراء ينتظر نادي المدينة التي يحمل اسمها منافسه نادي الجيش في لقاء يقوده السادة مجتبى محمد علي وجواد كاظم وموفق عبدالمسيح .

نادي الجيش تاسع المواقع برصيد (١٣) نقطة ويبعد اربعة مراكز عن سامراء (٥) نقاط والذي لا يسبق سوى اربيل في السلم لكنه يبحث عن فوز اخر يضيفه الى فوز واحد له حققه هذا الموسم .

تثمين دعم رئيس اللجنة الاولمبية لنادي النجف الرياضي

ثمنت الهيئة الادارية لنادي النجف الرياضي الاهتمام والرعاية الذي يلقاه النادي من قبل السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

اعلن لوكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في النادي قائلا ان الهيئة الادارية للنادي تقدم كامل شكرها وامتنانها الى السيد رئيس اللجنة الاولمبية لما قدمه من جهود خيرة للنادي ودعم مادي ومعنوي للظهور بالمستوى المطلوب بما حققه النادي من نتائج ايجابية لجميع الالعاب الرياضية التي يقوم بها النادي وخاصة لعبة كرة القدم

واضاف ان فريق كرة القدم للنادي ترجم هذه الرعاية والاهتمام الى واقع ملموس من خلال ماحققه الفريق من نتائج جيده خلال دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم للمرحلة الاولى ووضع نفسه في خانة الفرق الكبار

مشيرا الى ان النادي سيواصل هذه الانجازات الكروية الرائعة خلال الدوري للمرحلة الثانية واختتم المصدر حديثه قائلا

ان هذه الانجازات والانتصارات التي يحققها النادي بكافة الالعاب على مستوى المحافظات والقطر نابعة من المتابعة والدعم اللامحدود للسيد محافظ النجف والمسؤولين المباشرين عن الحركة الرياضية في المحافظة من اجل ان تاخذ العناصر الشابة مكانها في منتخباتنا الوطنية ولمختلف الالعاب

▣ الدوري الممتاز بكرة السلة ▣

الرشيد والجيش يفتتحان الدور الثالث .. غدا

* والكرخ يفوز على الطلبة في دوري الشباب (٨٤–٥٩) *

عدنان ناجي وقصي حاتم من الرشيد وسمير خليل من الجيش في صراع للحصول على الكرة خلال احدى اللقاءات السابقة بين الفريقين

يفتتح فريقا ناديي الرشيد والجيش مباريات الدور الثالث من الدوري الممتاز بكرة السلة في الساعة الخامسة من مساء يوم غد ويحكم هذه المباراة التي تجري في قاعة صدام للالعاب الرياضية السيدان حميد محمد جواد وفريد حميد

فريق الرشيد سعى دون شك للمحافظة على لقبه الذي حصل عليه في السنوات الثلاث الماضية وهذا الفريق الذي يضم احد ابرز النجوم العرب باللعبة ثامر مصطفى مع مجموعة من نجوم منتخبنا الوطني بدا مبارياته بعرض مهزوز امام فريق الشرطة . وكاد ان يخسر المباراة بعد ان اتيحت الفرصة للاعب الشرطة محمد ناظم لتسجيل ثلاث نقاط ولكن الكرة التي ارسلها ارتدت من السلة بكثير من الحظ للرشيد .

وفي مباراته الثانية مع البحري لعب الرشيد شوطا لايكاد يختلف في شيء عن ماقدمه في مباراته مع الشرطة ولم يتقدم على منافسه في الشوط الاول سوى بفارق (٣) نقاط لم تكن كافية لاقناع الجميع بمستواه ولكن لاعبوه تالقوا في الشوط الثاني وانهوا المباراة بفارق (٣١) نقطة كما رفعوا رصيدهم الى (٤) نقاط من مباراتين .

السؤال الذي يقفز الى الذهن الآن . الى متى سيستمر الرشيد في تقديم اداءه غير المقنع هذا ؟. ربما ستكون مباراته غدا مع الجيش هي الكفيلة بوضع الاجابة على هذا السؤال .

▣ فريق الجيش مازال دون مستواه ▣

اما فريق الجيش فقد فاز في المباراة الاولى على الطلبة (٩٨–٨٢) نقطة .. ثم لعب مباراة مهمة امام الشرطة لم يكن فيها ذلك الفريق الذي عرفناه في المواسم السابقة . وربما كان ذلك راجع لزج مدربه بعدد من اللاعبين الجدد في التشكيلة الاساسية للفريق . وعلى الرغم من البداية الفاترة فانه تمكن من تقليص الفارق عند نهاية الشوط الاول الى (١٢) نقطة (٦٢–٥٠) .

وفي الشوط الثاني كانت المبادرة لفريق الشرطة الذي رفع الفارق الى (١٦) نقطة عند الدقيقة السابعة . وبدا وكان الزمام قد افلت تماما من لاعبي نادي الجيش لكنهم ماتبثوا ان استعادوا توازنهم واقتربوا شيئا فشيئا من رصيد منافسيهم والهبوا حماس الجمهور لكن صافرة النهاية قطعت عليهم الطريق للاستمرار بالتقدم ليفوز الشرطة (١١٣–١١٠) .

نعود لمباراة الغد ونقول ان مهمة فريق الجيش لن تكون سهلة وذلك لتفوق الرشيد في المواصفات البدنية وعامل الخبرة لكننا وفي ضوء المستويات التي قدمتها الفرق خلال الثمان مباريات السابقة نقول ان الاوراق مازالت مختلطة وان معايير التفوق لايعول عليها في ترجيح كفة هذا الفريق على ذاك .

▣ البحري يلاعب العمارة ▣

وتجري في الوقت نفسه في قاعة المعهد الفني في البصرة مباراة البحري والعمارة بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وجواد رزوقي . الفريقان لم يحققا اي فوز لحد الآن فقد خسر البحري مع الشباب (٦٩–٩٤) ومع الرشيد (٧٥–١٠٦) بينما خسر العمارة مع الكرخ (٦٣–١٥٩) ومع الشباب (٧١–١١٢) ولهذا فمباراة اليوم ستكون جزءا من الصراع لتفادي المركز الاخير في القائمة حتى نهاية هذا الدور في اقل افتراض ويبدو ان فرصة البحري اوفر للفوز لانه يمتلك مجموعة من اللاعبين الذين امضوا عدة مواسم في دوري الدرجة الاولى بينما يتألق فريق العمارة من مجموعة من اللاعبين الشباب بعد ان تخلف ابرز نجومه عن المشاركة معه هذا الموسم

▣ مباراتان بعد غد ▣

وتجري بعد غد مباراتان ضمن الدور الثالث حيث يلتعب الشرطة مع الكرخ في الساعة السادسة مساء في قاعة الشهيد عصام علي حميد بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسام رشيد بينما يلعب الشباب مع الطلبة في قاعة الشهيدين عبد الهادي صالح بتحكيم السيدين محمود كاظم ومحمد رجب

▣ دوري الشباب ▣

الكرخ يفوز على الطلبة

وضمن دوري فئة الشباب حقق فريق نادي الكرخ فوزه الثاني امس الاول عندما تغلب على نادي الطلبة برصيد (٨٤–٥٩) نقطة وحكم المباراة السيدان رعد سلمان ومحمد عبد الهادي .

وشهدت المباراة ندية عالية بين الفريقين في البداية ولكن فريق الكرخ تمكن من السيطرة على الموقف بعد الدقيقة (١١) وانهى المباراة لصالحه بفارق (٢٥) نقطة . تالق من الكرخ اللاعب عاطف كاظم بينما كان ابرز ماقي فريق الطلبة لاعبه المبدع ايهم عريان .

ويفتتح فريقا الرشيد والجيش مباريات الدور الثالث في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد بتحكيم السيدين عبد الله عباس وصاحب زيني وهي اهم مباريات دوري هذه الفئة . ويلعب في الوقت نفسه فريقا العمارة والبحري في البصرة بتحكيم السيدين محمد كنو وغانم منذور ويلعب بعد غد فريقا الشرطة والكرخ بتحكيم السيدين حسين يوسف وارشد اكرم كما يتقابل الشباب مع الشرطة بتحكيم السيدين صلاح الهيش ومحمد عبد الهادي

▣ هيثم محمد رشيد

خسارة ناشئاتنا في بطولة اسيا بكرة المنضدة

خسر فريقنا بكرة المنضدة للناشئات مباراته الاولى امام الفريق الصيني (صفر – ٣) في بطولة اسيا للناشئات والناشئين الجارية حاليا في الهند

وفي المباريات الاخرى فازت كوريا الديمقراطية على النيبال بالنتيجة نفسها والهند على اليمن الديمقراطية

وفي مباريات الناشئين انهزمت ايران امام كوريا الديمقراطية (صفر – ٣) وباكستان على كوريا الجنوبية (٣ – صفر) واندونيسيا على السعودية (٣ – ١)

ويشارك في البطولة (٢٠) فريقا للناشئين و(١٧) للناشئات

مصر تخسر امام انغولا بكرة السلة

خسر المنتخب المصري بكرة السلة مباراته امام انغولا (٦١ – ٧١) في المجموعة الاولى من بطولة افريقيا الخامسة عشرة الجارية حاليا في انغولا .. وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح منتخب انغولا (٣٢ – ٣٠) .

فوز الاهلي على المصري وتعادل الزمالك مع السويس

[illegible]

سيطرت البرازيل وفازت على هولندا

كاريكا سجل هدف الفوز

فازت البرازيل على هولندا (١ – صفر) في مباراة كرة قدم ودية اقيمت بين اثنين من الفرق المرشحة للفوز بكاس العالم التي تقام العام القادم في ايطاليا . وسجل كاريكا مهاجم نابولي الايطالي الهدف الوحيد في المباراة التي اقيمت امس الاول عندما سدد براسه كرة قوية بعد ان تلقى رفعة من الظهير الايمن جورجينهو في الدقيقة (٥٤) . وقد كانت كرة كاريكا من القوة بحيث تعذر على حارس المرمى الهولندي هانز فان بروكيلن ابعادها رغم ان كاريكا كان يبعد عشرة امتار .

سيطرة برازيلية

وقد سيطرت البرازيل على المباراة في حين كان الفريق الهولندي يلعب في غياب عدد من اللاعبين الذين ساعدوه في الفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨

فقد انسحب ماركو فان باستن وفرانك ريكارد لاعبا ميلانو الايطالي قبل وقت قصير من بداية المباراة حيث قال فان باستن انه ليس في حالة جيدة كما ذكر ريكارد انه يعاني من الانفلونزا

وقد نصح ميلانو اللاعبين بعدم الاشتراك في المباراة بعد الرحلة الطويله التي قطعاها من طوكيو حيث فاز ميلانو يوم الاحد الماضي على اتليتيكو ناسيونال الكولومبي ليحصل على بطولة العالم للاندية .

وقد خرج رونالد كويمان رئيس منتخب هولندا في نهاية الشوط الاول وذلك بعد ان سمح له ناديه برشلونة الاسباني باللعب في اخر لحظة

ولم يتمكن فريق هولندا الذي كان معظم لاعبيه يفتقرون للخبرة من فك سيطرة اليماو ودونجا وفالدو على خط الوسط فاحكم البرازيليون قبضتهم على المباراة لخيبة امل (٢٠) الف متفرج

اكبر فرصة تضيع من الفريق الهولندي

وقد سنحت للفريق الهولندي في الدقيقة الاولى اكبر فرصة في المباراة التي اقيمت بمناسبة مرور (١٠٠) عام على انشاء الاتحاد الهولندي لكرة القدم .

فقد انفرد فيم كيفت بمرمى البرازيل اثر تمريرة من كويمان الا انه فضل ان يهيأ لفرانك بيرجهويس الذي سدد كرة تمكن تافاريل حارس مرمى البرازيل من صدها

وسرعان مارد البرازيليون عندما تلقى روماريو المهاجم في الدقيقة الرابعة كرة من فالدو فسددها قوية مرت بجوار قائم مرمى هولندا .

وفي الدقيقة (٢٧) سدد الدير ضربة حرة مباشرة قوية تمكن فان بروكيلن من ابعادها ببراعة .

وبعد تسع دقائق من بداية الشوط الثاني استغل فريق البرازيل الحاصل على بطولة امريكا الجنوبية الفراغ الذي خلفه خروج كويمان في خط الظهر .

وقد انفرد جورجينهو وهو يمر بالجناح الايمن فرفع كرة عرضية سجل منها كاريكا الهدف الذي حقق منه اول فوز للبرازيل على هولندا .

واجرى الفريقان تغييرات كثيرة في الشوط الثاني ولكن الفريق الهولندي الذي غاب عنه اربعة لاعبين من ميشلين البلجيكي فضلا عن رود جوليت

وجيرالد فانبرج المصابين لم يمثل خطورة تذكر على مرمى تافاريل .





” في الطريق الـى كأس العالم “

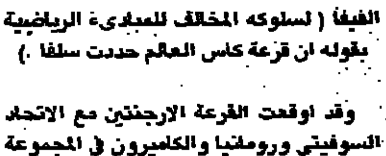
قوة من الشرطة ترافق منتخب انجلترا الى ايطاليا

ترافق قوة خاصة من الشرطة البريطانية لمكافحة الشغب منتخب انجلترا لكرة القدم في رحلته الى جزيرة سردينيا الايطالية في شهر حزيران المقبل للمشاركة في نهائيات كاس العالم لكرة القدم

وذكر رئيس الاتحاد البريطاني لكرة القدم ان قوة الشرطة قد وافقت على الذهاب الى ايطاليا على نفقة الاتحاد في محاولة للحد من وقوع احداث شغب من جانب المشجعين البريطانيين

وجدير بالذكر ان انجلترا تلعب في نهائي كاس العالم لكرة القدم ضمن المجموعة السادسة التي تضم الى جانبها منتخبات هولندا وجمهورية ايرلندا ومصر

■ (الفيفا) قد يعاقب مارادونا ■



قرعة كأس العالم حددت سلفا !

النجم الارجنتيني يقول :

[illegible] مارادونا نجم الارجنتين انه [illegible] في قرعة كاس العالم لكرة القدم [illegible]

[illegible] الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس الاول انه احال مارادونا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعد ان اشتكى رئيس منتخب الارجنتين من المجموعة التي وقع فيها فريقه في قرعة النهائيات التي تقام العام المقبل

وقد قال مارادونا لدى وصوله الى جزيرة سردينيا حيث اقيمت مباراة ودية بين الارجنتين وايطاليا امس (اعتقد ان القرعة التي اجريت في التاسع من كانون الاول كانت قد تحددت سلفا)

مجموعة الارجنتين اصعب المجموعات

ومضى يقول (مجموعة الارجنتين اصعب المجموعات)

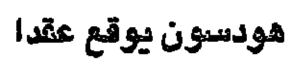
وقال الاتحاد الايطالي ان مارادونا احيل الى الفيفا (لسلوكه المخالف للمبادىء الرياضية بقوله ان قرعة كاس العالم حددت سلفا .)

وقد اوقعت القرعة الارجنتين مع الاتحاد السوفيتي ورومانيا والكاميرون في المجموعة الثانية التي تعتبر من اقوى المجموعات .

وتضم المجموعة الاولى ايطاليا والنمسا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا وتبدو مهمة ايطاليا اسهل من مهمة الارجنتين

وقال جيليرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا لوكالة الانباء الايطالية) ايطاليا لها الحق في احالته الى الفيفا)

وعندما سئل ستيفانو تاكوني حارس مرمى فريق يوفنتوس عن تعليق على ادعاء مارادونا رفض ذلك قائلا (لقد تجادلت في الماضي مع مارادونا بما فيه الكفاية .)



هودسون يوقع عقدا لتدريب نيوشاتل لمدة خمس سنوات

وقع روي هودسون المدرب البريطاني لنادي مالمو السويدي عقدا مدته خمس سنوات لتدريب نادي نيوشاتل السويسري .

وقال هودسون لوكالة الانباء السويدية امس الاول انه سيباشر مهام منصبه الجديد كمدرب لنيوشاتل في تموز من العام القادم .

وكان نيوشاتل قد فاز ببطولة الدوري السويسري عامي (٨٧) و (٨٨) وفاز مالمو ببطولة الدوري السويدي خلال السنوات الخمس التي تولى هودسون خلالها تدريب الفريق السويدي وصعد الى بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري مرتين بعد ان فاز بالمركز الثالث في البطولة عامي (١٩٨٦) و(١٩٨٨) . وفاز مالمو على انترناسيونالي الايطالي في الدور الاول للبطولة هذا الموسم الا انه هزم في الدور الثاني على ايدي ميشلين البلجيكي .



ثقافة رياضية

قانون كرة القدم

ملخص للتعليمات والقرارات الخاصة بالحكام والمتعلقة بمديري الفرق واللاعبين

– قاعدة الاربع خطوات

يجب تطبيق المبادىء الاساسية التالية عندما يلعب كحارس مرمى وداخل منطقة جزائه

أ – منذ لحظة سيطرته (حيازته) على الكرة بيديه . يسير اكثر من اربع خطوات في اي اتجاه حينما يمسك او ينطط او يرمي الكرة في الهواء ثم يمسكها مرة ثانية دون ان يتركها (يطلقها) في اللعب . او اذا تركها (اطلقها) في اللعب قبل او اثناء او بعد الاربع خطوات يلمسها مرة ثانية بيديه قبل ان تكون لمست او لعبت بواسطة لاعب اخر من نفس الفريق (فريقه) خارج منطقة الجزاء . او بواسطة لاعب من الفريق المضاد سواء داخل او خارج منطقة الجزاء .

ب – يتمادى او يكرر حركات تكتيكية يرى حكم ان الغرض منها هو تجميد اللعب فقط وبالتالي اضاعة الوقت محققا لفريقه فائدة غير عادلة سوف يعاقب باحتساب ضربة حرة غير مباشرة يلعبها الفريق المضاد من مكان حدوث المخالفة مع مراعاة احكام المادة (١٣) من قانون اللعبة

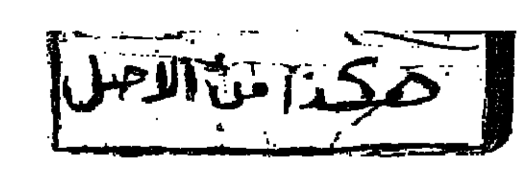
١٤ – الاصرار على ارتكاب الاخطاء

اي لاعب يصر على تكرار الاخطاء في قانون اللعبة سوف يعاقب بانذار .

١٥ – التبديل

عند اجراء التبديل فان على اللاعب البديل ان يقدم بطاقة التبديل الرسمية مستوفاة البيانات الى الحكم الرابع عند خط منتصف الملعب وسوف يتم عرض رقم اللاعب المستبدل على لوحة بطريقة واضحة . ولا يجوز لهذا اللاعب مغادرة الملعب بدون اذن من الحكم وعندما تكون الكرة خارج اللعب (الا اذا كان بسبب حادث) .

اللاعب البديل يجب ان يدخل الملعب من عند خط المنتصف بعد الحصول على اذن من الحكم وعندما تكون الكرة خارج اللعب .



ذلك المجهول

الإنسان ... مجموعة من ... والعيدان

. الشعرى اليمانية . مع الشمس وهذا النجم اكثر النجوم لمعانا في السماء . وهو من نجوم الشتاء يطلع عند غروب الشمس في اول ينساير . وبحلول مارس يافل في منتصف الليل وبعد اختفائه طوال شهر يونيو يظهر على الافق الشرقي قبل شروق الشمس في اول ايام شهر يوليو وكان هذا يحدث وقت حلول الفيضان في نهر النيل لقد عكف المصريون على دراسة هذا النجم . فاكتشفوا انه يظهر في ظروف متشابهة . وعندما حسبوا عدد الايام التي يمضيها هذا النجم في ظهوره واختفائه تبين لهم انها ٣٦٥ يوما . فاعتمدوها وقسموها الى ١٢ قسما سموا كل قسم منها شهرا

ولاحظ المصريون ان وضع الشمس بين النجوم الثابتة ليس وضعا ثابتا . فحيث ان النجوم تبكر في الطلوع كل يوم عن اليوم الذي يسبقه . فان الشمس تبدو وكانها تاخذ في الانزلاق قليلا الى الوراء وفي بحر سنة تكون قد تاخرت دائرة كاملة . وتعود الى مكانها الاصلي .

والتقدير الذي كان شائعا للزمن اللازم لعودة الشمس الى مكانها هو اثنا عشر شهرا يحتوي على ٣٠ يوما . اي ٣٦٠ يوما وتبعا لذلك فقد قسمت الدائرة الكبرى التي ترسمها الشمس في السنة الى ٣٦٠ درجة وبقي هذا التقسيم الى يومنا هذا .

ويرجع اصل هذا التقويم الى ما يقرب من ٦٢٠٠ عاما . وقد اقترن هذا الاكتشاف بتقسيم السماء الى ١٢ برجا تفصلها عن بعضها مسافة واحدة . ويحتوي كل برج منها على مجموعة من النجوم . كانت تستخدم علامة مميزة تشير الى تحرك الشمس بين مجموعات النجوم

ان معظم الفلكين اليوم يعتمدون على الابراج السماوية التي رسمها لهم القدماء . وتعتبر هذه الحقائق بمثابة دليل واضح على مدى عظمة الحضارات القديمة التي توصلت اليها مدينة بابل ومصر القديمة . لانها ساعدت الانسان على التخلص من الشعور بالسذاجة والسطحية التي ترافق مرور الزمن . من خلال ارسائها لتفسير منطقي لهذا الزمن

تقويم عالمي

وبذلك يتبين ان التقويم الميلادي الذي يسير عليه العالم اليوم هو اقدم جهد بشرى متصل قام به الانسان على مر التاريخ . وان اصل هذا التقويم يرجع الى ما يقرب من ٦٢٠٠ عام . وان اول من اكتشفه كهنة « رع » المصريون في مدينة اون (عين شمس) ولكن برغم دقة هذا التقويم . فان العلم اليوم يبحث عن تقويم اكثر كما لا تتوافق فيه الاعياد والعطلات والايام المهمة في نفس اليوم من كل سنة

وهناك محاولات عديدة اهمها ما يسمى بالتقويم العالمي الذي يقسم السنة الى اربعة ارباع متساوية . يتالف كل منها من ١٣ اسبوعا ويبدا كل ربع منها بيوم احد . وينتهي بيوم سبت وهو تقويم تقع فيه الاعياد والايام المهمة في الايام نفسها كل عام . ولكن كل الدلائل تشير الى ان التقويم المصري (الجريجوري) سيبقى معمولا به رغم كل المحاولات لتبديله .

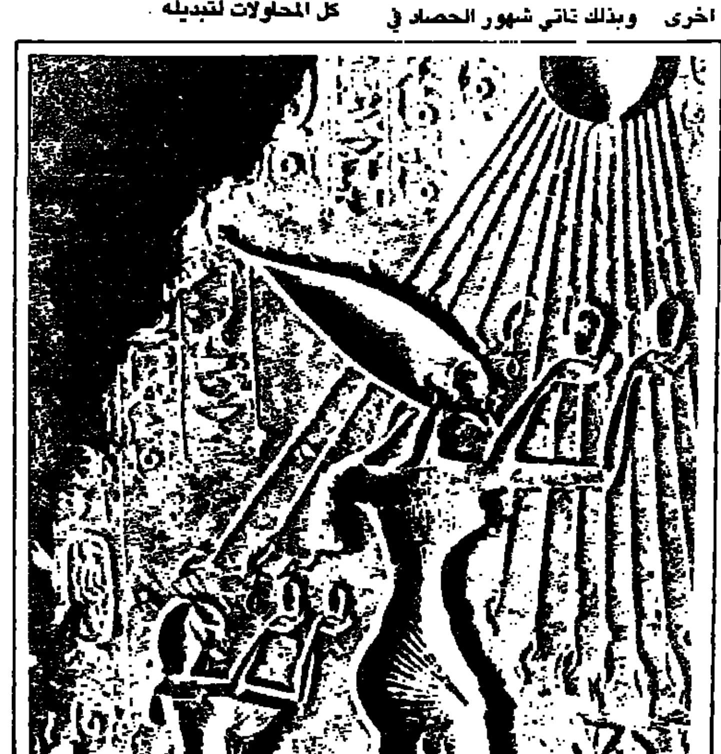
الظواهر الدورية للقمر تنبه الانسان الى ضرورة قياس الزمن ومن هذه الظواهر تعلم الانسان فكرة تجميع الايام في اشهر واسابيع ان اضاءة القمر حدث له اهمية عظمى في الحياة اليومية للناس عندما تكون وسائل الاضاءة لديهم بدائية وحتى زمننا مانزال نختار لرحلاتنا الليلية الطويلة التي يكون فيها القمر مكتملا .

ان معظم الشعوب القديمة اعتمدت على التقويم القمري . لان القمر ساعة فلكية واضحة فهو يسطع هلالا . ويكتمل بدرا . ويختفي محاقا . ثم يعود دورته من جديد وقد لوحظ ان الفترة التي تفصل ما بين اكتمال القمر وذلك الذي يليه تستغرق حوالي ٢٩ يوما ونصف

بعد ذلك بدا الانسان في تسجيل هذه الشهور القديمة . وتبين له في النهاية ان كل ١٢ من هذه الشهور تمثل دورة كاملة للفصول الاربعة ومن كانت البداية الاولى للتوصل الى وضع اسس التقويم الذي نستعمله اليوم . والذي اصبح بامكانه تحديد قياس الزمن

ولقد استخدم البابليون والمصريون القدماء التقويم القمري . ونظموا زراعتهم على اساسه . ولكنهم ما لبثوا ان تبينوا ما يشوب الدورة القمرية من خلل فهذه الدورة تنقص بمقدار ١١ يوما من دورة الشمس كل عام . ومعنى ذلك على مر السنين ان الشهر القمري الذي يقع في فصل الصيف في احدى السنين يجيء في فصل الشتاء في سنة اخرى وبذلك تاتي شهور الحصاد في زمن البدار او الفيضان . مما يؤدي الى اشاعة الخلل والاضطراب في الدورة الزراعية

بابل ومصر القديمة صنعتا اجهزة لقياس الزمن نتائجها صحيحة

السنة الشمسية

لذلك كان على الحضارات القديمة التي تقوم على الزراعة ان تدلي وجهها الى السماء باحثة عن ساعة فلكية اخرى اكثر دقة ونظاما . ذلك لان لتحديد العلم اهمية قصوى في تنظيم الاعمال الموسمية في الزراعة والرعي

وهناك كثير من الادلة التي تؤكد ان الكهنة . كهنة بابل ومصر . قاموا بصنع اجهزة بسيطة للقياس . حيث استطاعوا ان يتعرفوا على المسار الذي تقطعه الشمس سنويا بين اثنتي عشرة مجموعة من النجوم . وتسمى بالمجموعات البروجية وكان من ابرزها شهور السنة البابلية التي يحتوي كل منها على ٣٠ يوما

في مصر

واساس السنة المصرية التي تتكون من ٣٦٥ يوما مبني على طلوع

[illegible]

شطرنج

بطولة عراقية للشطرنج الخاطف

تنظم لجنة الشطرنج المرتبطة باللجنة الاولمبية العليا . بطولة للشطرنج الخاطف في الساعة الخامسة عصرا من يوم الاحد القادم في نادي النهضة الرياضي - قاعة الشهيد وضاح عبدالرزاق مبارك - وستقام في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء ٢٦/١٢/١٩٨٩ في النادي نفسه الذي يقع مجاور فندق «برج بغداد» بالكرادة - المسبح مسابقة لحل الالغاز الشطرنجية والمشاركة مفتوحة للجميع .

ومن جهة اخرى . علمنا ان المرحلة الثالثة (من ١٥ مرحلة) من دوري الاندية الشطرنجية العراقية قد انتهت وستعقبها صباح الجمعة (اليوم) المرحلة الرابعة والنتائج حتى الان هي لاربيل ١١ نقطة . والشطرة ١٠ والحلة ٩,٥ ونادي الشطرنج العراقي ٩,٥ والموصل ٩ ونادي النهضة ٧,٥ والنادي الاثوري ٦,٥ والتضامن ٦,٥ والناصرية ٥,٥ والتاميم ونادي سعد ٥ والزبير ٣ والكوت وديالى ٢,٥ ونادي وسام المجد للمعوقين ٢ ونادي دهوك نقطة واحد

مسألة شطرنجية (كانون - ٣)

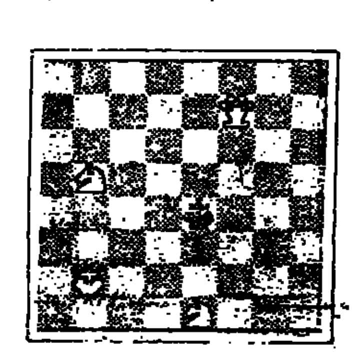
الابيض يلعب ويميت خصمه في النقلة الثانية

(للابيض وزير ورخان وحصان وفيلان وبيدقان . وللاسود وزير ورخ وحصان وبيدقان)

١- ترسل الردود في غضون الاسبوعين القادمين بالبريد او في استعلامات الجريدة . ويكتب على الظرف (الزاوية الشطرنجية - كانون - ٣) مع اسم المرسل وعنوانه البريدي الواضح والكامل . مع ذكر رقم الهاتف إن وجد .

٢- ينشر الحل واسماء ذوي الردود الصحيحة في عدد جريدتنا ليوم ١٢/١/١٩٩٠ . وتخصص جائزة (حوالة بريدية) للفائز بالقرعة من بين ذوي الحلول الصحيحة للمسالتين كانون ٣ و ٤

حل مسألة ٢٣ سنة «الجمهورية»



الابيض يلعب ويميت خصمه في النقلة الثالثة

مفتاح الحل (ح - ح٢) وعلى سبيل المثال

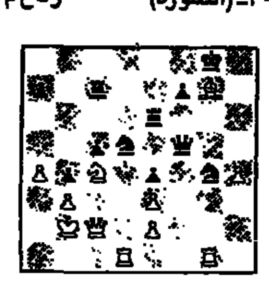
١- ح - ح٢	م - و٦
٢- ح - ف٣	م - و٥
٣- و - و٥ + مات . او	
١- ح - ح٢	م - و٦
٢- ح - ف٣	م - و٧
٣- و - و ٥ + مات . او	
١- ح - ح٢	م - م٤
٢- ح - ر٤	م - م٥
٣- و - ف٥ + مات او	
١- ح - ح٢	م - م٤
٢- ح - ر٤	ب - م٧
٣- و - ف٥ + مات . او	
١- ح - ح ٢	ب - م٧
٢- ح - ف ٧	ب = و
٣- و - و٥ + مات او	
١- ح - ح٢	ب - م٧
٢- ح - ف٧	م - م٤
٣- و - ف م٤ + مات	
١- ح - ح٢	ب - م ٧
٢- ح - ف٧	م - و٥
٣- و - و٥ + مات . او	
١- ح - ح٢	ب - م٧
٢- ح - ف٧	م - و٦
٣- و - و٥ + مات .	

- وردتنا حول هذه المسالة (٦٦) رسالة كان من بينها ٣٢ ردا صحيحا هي للسادة من بغداد اركان صبحي الهاشمي و ازريا ميشو بولص واقبال راجي وجعفر عبدالصاحب عباس ورعد وعدنان كريم العزاوي ورنا عبدالكريم محسن وزهير يعقوب جرجيس وسمير جواد طاهر وصادق عبد هايل وضياء محمد داود وعلاء سعود سالم وقاسم مهدي بربوتي ومحمد رجب ابراهيم ومحمد روح القيسي ونادية قادر صابر ويسري الحسيني عبدالتواب ومن البصرة زهير وعماد مهنا ومن نينوى (الشرقاط) السيد حسين السيد وكمال مشهور ومحمد حافظ المصمدي ومحمد عبدالفتاح احمد من الحلة ورمضان موسى محمد وعيد فوزي يوسف ومن المدحتية صلاح عبدالحسين فاضل وظافر عبدالامير مظلوم ومن الديوانية علي وحسين عبدالله عبيد ومن كركوك رامسن ولسن ومن العمارة مهدي بلعوط عطوان ومن الفلوجة سلام علي حمادي .

- فاز بالقرعة من بين ذوي الردود الصحيحة لهذه المسالة التي كرست لمناسبة دخول جريدة «الجمهورية» عامها الثالث والعشرين . الدكتور قاسم مهدي بربوتي من بغداد - حي الشعب وقد ارسلت اليه الجائزة على عنوانه الواضح والكامل

دست بين الاستاذ الدولي الكبير لارسن (الابيض) بالافتتاحية الانجليزية امام جهاز الكومبيوتر المعروف باسم ديب توت (التفكير العميق) الذي اخترعه جمع من علماء جامعة كارنيجي بالولايات المتحدة .

١- ب - ف و٤	ب - م٤
٢- ب - ح م٣	ح - ف م٤
٣- ف - ح٢	ب - ف٤
٤- ح - ف م٣	ب - م٥
٥- ح - و٤	ب - و٤
٦- ب × ب	و × ب
٧- ح - ف٢	و - ر م٤
٨- ب - ر م٤	ف - ف م٤
٩- ح - م٣	ف - ف٤
١٠- و - ح٣	ب - ح و٣
١١- و - ر٤	٠ - ٠
١٢- ح - ف٣	ب - ح و٤
١٣- و - ف٢	ف × ح
١٤- ب و × ف	ر - م١
١٥- ب - ر٤	ب - ح٥
١٦- ح - ح١	ح١ - و٢
١٧- ح - و٢	ر - م٣
١٨- ب - ح٣	ر - و١
١٩- ف - ح٢	ف - ح٣
٢٠- ح - ف٤	ح - و٤
٢١- ٠ - ٠ - ٠	ح٢ - ف٣
٢٢- ف - ر م٣	ف - ف٤
٢٣- ف × ف	و × ف
٢٤- ب - ف٣	ب - ر م٤
٢٥- ف - و٤	ر - و٢
٢٦- م - ح٢	ر - ف٢



وهو هو الوضع المرسوم بالصورة

٢٧- ب - ح٤	ب ر - ب
٢٨- ر د - ح١	ب - ف٤
٢٩- ب × ب ح	ح ٣ × ب ح
٣٠- ف × ب	(الصورة)
٣٠- (الصورة)	ر - ح م٣
٣١- و - و٢	ر - و٢
٣٢- ر × ح	ر × ر
٣٣- ح - م٥	ح × ب
٣٤- و × ر	ح × ر +
٣٥- و × ح	ر - ح٦
٣٦- و - و٦ +	م × ف
٣٧- ح - و٧	ر - م٦
٣٨- و - ر٢	م - ر٢
٣٩- ح - ف٨ +	م - را
٤٠- ب - ر م ٥	و - و٤
٤١- ح - ح٦ +	ب × ح
٤٢- ب × ب +	م - ح٢
٤٣- و - ر٧ +	م - ف٣

فاستقال لارسن .

كلمات متقاطعة

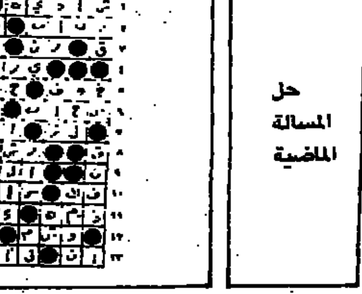
■ يقدمها اليوم : سمير الشيخ منير ■

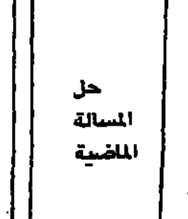
افقي

١ - رفض او اذان - ذكي الفؤاد - من المزروعات (معكوسة) .
٢ - المسافة التي بين سنام البعير ورقبته - جريان - حزمة دقيقة من الضوء .
٣ - امنح او اعطي (معكوسة) - اعتلج - كنيه .
٤ - اجابا - هد او حطم .
٥ - [illegible]
٦ - كاتب عربي له مراه الزمن [illegible] تاريخ الاعيان
٧ - سمك مفترس (معكوسة) . مكث او بقي - ضجر - نبات صحراوي
٨ - جزء من العيون - نحاول او نختير .
٩ - امر (معكوسة) - صنف - كريم - (معكوسة) قرب من النوم .
١٠ - من المضائق المشهورة .
١١ - علق - بحر - احسان (معكوسة) - من الاطراف العليا (معكوسة) .
١٢ - من حروفنا الجميلة - غلا .
١٣ - مليكسو الطير (معكوسة) . بدأ - عين او رصد
١٤ - عشق - مدينة عربية - بقايا عظام
١٥ - ضد نجاح - عمل - في الجفن .

■ عمودي ■

١ - نفاق - حزن - ولع .
٢ - ضد عالم - نجباء - اسم علم مذكر .
٣ - شفي - حنين - ٣ احرف من ريال .
٤ - من الافعال (معكوسة) - اسم علم مؤنث .
٥ - فاصل - حيوان ضخم (معكوسة) - الح (معكوسة) احد الوالدين (معكوسة) .
٦ - كتبي عربي توفي في بغداد (٩٩٥) له الفهرست . ٧ - مدينة اردنية اثرية (معكوسة) - عابر (معكوسة) - من المجوهرات (معكوسة) - بدا (معكوسة) .
٨ - اسم علم مؤنث . عاصمة اجنبية .
٩ - من الحبوب - كوكب - اجابتي (معكوسة) عكس مضمون .
١٠ - عالم عربي نحوي (معكوسة) .
١١ - زيف - زلق - حرف موسيقي - ضد حلو .
١٢ - يجمع (معكوسة) - من اخوات كان .
١٣ - زوج - حزن - ضرب (تغير شكل الحرف الاخير) ١٤ - مهنة شعبية - اسم شاعر عراقي راحل (معكوسة وبدون لقب) . - نبت يابس متكسر .
١٥ - شهر قمري - اذابة (معكوسة) - في الجفن .




حل المسألة الماضية



كان ياما كان قبل ٤٠ عاما ٢٢/١٢/١٩٤٩ ٣ ربيع الاول ١٣٦٩

■ اعداد ندى شوكت

الملك عبدالله يزور القدس

عمان يتوجه جلالة الملك عبدالله اليوم الى مدينة القدس حيث يتناول طعام الغداء بدعوة من مجلس بلديتها ويقول مراسل صحيفة الشرق الادنى في عمان بان جلالة الملك عبدالله ينوي حضور الاحتفالات التي ستقام في بيت لحم بمناسبة عيد الميلاد المجيد وتجري الاستعدادات الان لحراسة مقر جلالته وقد تلقت الطوائف المسيحية هذه الانباء بالارتياح وهي تقدر من جلالة الملك الاردني حمايته ورعايته

جريدة الحوادث

فرع في العراق لمعهد روكفلر لمكافحة الملاريا

علمت - الاخبار - ان وزارة الخارجية طلبت مؤخرا الى السفارة الامريكية في بغداد ان تقوم بدعوة معهد روكفلر الامريكي لمكافحة الملاريا للمساهمة في تاسيس فرع لهذا المعهد في العراق وذلك بناء على طلب الجهة المختصة بوزارة الشؤون الاجتماعية

والجدير بالذكر ان دعوة تاسيس مثل هذا الفرع كانت موجودة فيما سبق غير ان العراق لم يتمكن من تحقيقها بالنظر لظروف الحرب العالمية الاخيرة

جريدة الاخبار

المكتبة العامة بكلية الاداب

وافقت وزارة المعارف على اقتراح تقدمت به عمادة كلية الاداب والعلوم يقضي بربط المكتبة العامة بكلية الاداب والعلوم من ناحية الاشراف والتنظيم وذلك تمهيدا لتحقيق فكرة الجامعة العراقية

جريدة لواء الاستقلال

حفلة موسيقية

ستقيم لجنة الموسيقى الشرقية في معهد الفنون الجميلة يوم الجمعة القادم اولى حفلاتها الموسيقية وذلك برعاية وكيل عميد المعهد المذكور .

جريدة الاخبار

امس ٢٢/١٢/١٩٤٩

اقتراح القراءة

حضرة الغيور صاحب جريدة الهاتف ... جريدتكم
عم سكان القرادة السرور والابتهاج عند قراءتهم ... قضاء وهم يأملون انجاز مشروع الماء والكهرباء ...

واليوم ٢٢/١٢/١٩٨٩

مشاريع منفذة

من بين مشاريع الماء والكهرباء المنفذة في قضاء ... وحتى بناء مجمعة ... شكلت كهربائية للاحياء السكنية الجديدة

■ اضراب عام في اعياد الميلاد ■

مواجهات دامية في الارض المحتلة

■ القوة الفلسطينية الضاربة تصيب (١٠) جنود صهاينة وتدمر عجلات عسكرية ■

■ الارض المحتلة/وكالات : شهدت الاراضي العربية المحتلة امس مواجهات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني . اسفرت عن استشهاد سيدة وشاب فلسطينيين وجرح عشرات اخرين برصاص الجنود الصهاينة .

وهاجمت القوة الفلسطينية الضاربة دوريات عسكرية صهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واصابت القوات الفلسطينية خلال هجومها عشرة جنود صهاينة بجروح كما دمرت عددا من السيارات العسكرية الصهيونية .

واضافت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين قرروا القيام باضراب عام ، يوم عيد الميلاد المجيد احياء لذكرى شهداء الانتفاضة وتلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية .

ومع اقتراب عيد الميلاد المجيد يوم الاثنين المقبل كثفت سلطات الاحتلال الصهيوني قواتها في مدن القدس وبيت لحم وبيت ساحور تحسبا لتصاعد حدة المواجهات .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المواطنين الفلسطينيين واصلوا تصديهم للاجراءات التعسفية الصهيونية خاصة بعد الامر العسكري الذي اصدرته سلطات الاحتلال امس الاول والذي يقضي بمصادرة ممتلكات اولياء امور الاطفال الفلسطينيين الذين يشترك ابناؤهم في الانتفاضة .

وهدمت سلطات الاحتلال الصهيوني عددا من المنازل في جنين ورام الله والقدس والضفة الغربية المحتلة ، بينما اغلقت ثلاث مدارس وهدمت اسوار (١٦) منزلا في قطاع غزة المحتل .

وقد اغلقت القوات الصهيونية امس مدينة الخليل في اعقاب مهاجمة دورية عسكرية صهيونية بالزجاجات الحارقة في وسط المدينة .

ومازالت قرية بني نعيم تخضع لحظر التجوال الصهيوني والحصار العسكري منذ اكثر من اسبوعين .

واشارت الانباء الى سلطات الاحتلال اعلنت انها ستصادر ممتلكات ذوي المعتقلين في قطاع غزة .

وعلى الصعيد السياسي صرح السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين انه اتفق مع العاهل الاردني الملك حسين على تعزيز التنسيق السياسي القائم بين الجانبين في ما يتعلق بمساعي السلام في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الفلسطيني في ختام زيارته لعمان انه يامل باقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن ودولة فلسطين في المستقبل .

■ للتدريب والتربية فقط ■

قوات شطري اليمن تنسحبان من الحدود

■ صنعاء/رويتر اعلن السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب اليمني الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطية ان بلاده والجمهورية العربية اليمنية بدا بسحب قواتهما المرابطة على الحدود وتجميعها .

وقال السيد البيض ان الانسحاب الذي بدا يوم الثلاثاء جاء بعد اتفاق رؤساء الاركان في كلا البلدين على سحب القوات من الحدود .

وكان السيد البيض يتحدث في الاجتماع السنوي لقادة القوات المسلحة . ونقلت خطابه وكالة انباء عدن .

واضاف السيد البيض ان القوات ستتجمع (للتدريب والتربية) ولكنه لم يعط اية ايضاحات .

وكان اليمن الشمالي والجنوبي قد اتفقا في ٣٠ تشرين الثاني الماضي على وحدة الشطرين .

اصـــــداء

■ تعاظم الاهتمام بالانجاز العلمي العراقي الكبير ■

العابد غيّر موازين القوى وقلب المعادلات في المنطقة
العراق أحرج الاعداء وأثبت خسران مراهناتهم

العواصم/ واع مازالت وسائل الاعلام العربية والعالمية تعكس اهتماماتها بالانجاز العلمي العراقي العظيم باطلاق منظومة العابد الصاروخية

ففي الكويت اكد الكاتب العربي السيد احمد السقاف ان الامة العربية ابتهجت من اقصاها الى اقصاها بالانجاز العراقي العظيم

وقال في مقال نشرته صحيفة (الانباء) الكويتية في صفحتها الاولى ان الامة العربية تتطلع الى الانجاز العراقي الذي يحمي الوجود العربي ويصون الكرامة وهاجم الكاتب الموقف الامريكي المنحاز للصهيونية ضد التقدم العلمي العراقي العربي .. وقال ان على الامة العربية ان تبحث بجدية مسالة النهوض العربي والحق العربي في مواكبة ركب الامم المتقدمة

وسخرت صحيفة الثورة اليمنية من الموقف الامريكي تجاه اطلاق العراق لمنظومة العابد الصاروخية للاقمار الصناعية

وقالت في مقال نشرته امس ان امريكا خائفة وقلقة واصابها الجنون لمجرد سماعها نبا صاروخ عربي عراقي متعدد المراحل قادر على حمل قمر صناعي

واضافت ان امريكا بموقفها هذا تقول للعالم ان من حق الصهاينة انتاج القنابل النووية والصواريخ المتعددة المراحل ولكن ليس من حق قطر عربي واحد كالعراق مثلا ان يتقدم علميا وتقنيا وان التقدم العلمي لايليق بالعرب عرب الخلافات والتنديدات

■ فرحة عربية ■

اكدت صحيفة الراية القطرية ان سماء الامة العربية قد اضاءت فرحة انطلاق منظومة (العابد) الصاروخية واحس كل منا بمدى الزهو بهذا الانجاز العربي العظيم

وقالت الصحيفة في مقال لها امس اذا كانت الفرحة قد عمت عاصمة المامون فانها لم تترك بيتا من البيوت العربية الا ودخلته

واضافت ان التكنولوجيا العسكرية التي طورها العراق بتقنيات عربية خالصة من خلال الصواريخ بعيدة المدى وتصنيع رادار متطور تحمله الطائرة المماثلة للاواكس الامريكية والمفاجاة الكبرى التي صدمت الدول الغربية وعلى راسها امريكا وحليفها الكيان الصهيوني وهو دخول العراق عصر الصواريخ من خلال منظومة العابد كل ذلك يؤكد على تغيير استراتيجية الحرب العربية التي كانت تعتمد الخطابات المتفجرة في الاذاعات والفشل العسكري في ساحات الحرب

وقال السيد محمد ميكو المدير العام لمجلس وزراء العدل العرب ان انجاز العراق انتصار جديد للعراق والامة العربية في اطار معرفة اسرار التكنولوجيا وهو عمل جبار يضاف الى الانتصارات التي حققها الشعب العراقي العريق ايضا لصالحه وللامة العربية والاسلامية في الحرب العراقية الايرانية

واضاف ان النجاح العراقي في ولوج حلقات التكنولوجيا المتطورة قد قلب المعادلات في المنطقة التي كانت تميل الى وقت غير بعيد لصالح الصهيونية التي تتقوى سلاحا وعلما للنيل من معنويات الامة العربية وقدراتها

■ نجاح كبير ■

وقال الدكتور عبدالهادي ابو طالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) انه تتبع نبا الحدث لان المنظمة يهمها كثيرا ان تسجل الدول الاعضاء فيها نجاحات في مستوى النجاح الذي حققه العراق الدولة التي لها وزن كبير في العالمين العربي والاسلامي

واضاف ان اطلاق العابد العراقي قد اتى ولم يمر وقت طويل على وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية في الوقت الذي يتطلب مثل هذا الانجاز وقتا طويلا وخبرات وموارد مالية مما يعني ان العراق تحت قيادته الرشيدة كان مهتما بالتطور العلمي الى جانب انهماكه في الحرب وهي حالة قل نظيرها في العالم

واشار الى ان الدول عادة ما تتبع بعد نهاية الحرب نهج مسح اثارها وطي الصفحات المتعلقة بها وفي اعادة الترميم المادي والمعنوي لكن الذي حصل في العراق ان العقول التي كانت تقود المعارك اولت اهتماماتها للبناء الحضاري المتزامن معها مما احرج الكثيرين من اعداء العراق والامة العربية الذين تصوروا وتمنوا ان تصيب العراق نكسة ولن يعود قادرا على حتى ترميم ماخربته الحرب بجهوده الذاتية

ووصف السيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الصندوق القومي الفلسطيني الانجاز العلمي العراقي الكبير باطلاق منظومة (العابد) الصاروخية بانه فتح جديد للامة العربية وكسر للاحتكار الذي تعاني منه معظم الدول في الوصول الى مجالات الفضاء

وحيا في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في ابو ظبي العراق وشعبه وقائده السيد الرئيس صدام حسين وجهود العلماء العراقيين الافذاذ الذين قدموا لوطنهم وامتهم العربية هذا الفتح الكبير

وقال ان قوة الردع الذاتية التي تحققت في العراق قد رفعت راس الامة العربية عاليا وان الشعب العربي في كل مكان يشعر بالفخر لهذه الانجازات العظيمة التي هي بداية لطريق طويل ملء بالعزيمة والتصميم للوصول الى اهدافنا في فترة زمنية حتى ندرا عن الامة العربية كل النيات والمطامع المحيطة بها

■ نهب علني ■

ادوية فاسدة توزع على الايرانيين

■ طهران/واع : ذكر تقرير لاذاعة (مجاهد) الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة انه في اعقاب تصاعد الصراع داخل رموز النظام الايراني . ونتيجة لنهب ملايين الدولارات من قبل وزير الصحة . فقد تم استيراد وتوزيع ادوية فاسدة في ايران .. مما تسبب في موت وهلاك اعداد كبيرة من المواطنين الايرانيين .

وقال التقرير ان احد ممثلي مجلس الشورى الايراني كشف خلال جلسة علنية للمجلس بان هناك وثيقة قيمتها من (٢٠ـ٣٠) مليون دولار موجودة في وزارة العدل حول استيراد وتوزيع ادوية فاسدة الى ايران منذ عام ١٩٨٤ وحتى الان . التي لم يتم دراستها او الكشف عنها مطلقا .

وقال التقرير انه بالرغم من علم وزارة الصحة بان هذه الادوية فاسدة الا انها قامت بتوزيعها على الايرانيين . مما تسبب في وفاة عدد كبير من الايرانيين .

واضاف التقرير ان مسؤول الكمارك كان على علم بهذه الادوية الفاسدة .. وقد سمح لها بالترخيص . ووزعت من قبل وزارة الصحة .

※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

القائد تلقى

تتقدم عائلة المرحوم رشيد عالي الكيلاني بخالص شكرها وتقديرها وامتنانها لسيادتكم لاهتمامكم وتكريمكم لقادة حركة مايس (١٩٤١) التحررية وذلك بامر سيادتكم اقامة تماثيل للرجال الوطنيين الذين قاوموا الاستعمار البريطاني والتبعية له .

عائلة المرحوم

رشيد عالي الكيلاني

عنهم نجلاء رشيد عالي

ومجيل رشيد عالي الكيلاني

بمشاركة

٣٤ دولة

عمل عربية واوربية اعدتها الامانة العامة للجامعة العربية والامانة العامة للسوق الاوربية المشتركة بخصوص قضايا التعاون المستقبلي العربي ـ الاوربي في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية واعادة هيكلة الحوار العربي ـ الاوربي ومؤسساته .

رمز برلين

برلين الاكثر شهرة . ومنذ بناء المانيا الديمقراطية في العام ١٩٦١ لـ « جدار الدفاع المناهض للفاشية » فان السلطات الالمانية الاتحادية كانت دائما تقود ضيوفها الاجانب امام بوابة براندنبورغ لمشاهدة « جدار العار » .

■ لأول مرة ■

صاروخ سوفيتي يحمل شحنة امريكية

■ كمبردج/رويتر : قالت شركة بيلورد سيستمز الامريكية ان صاروخا سوفيتيا يحمل اول شحنة امريكية ترسل على متن صاروخ سوفيتي اطلق في الموعد المقرر في جو يسوده ضباب كثيف من مركز الفضاء في بايكونور .

ويحمل الصاروخ اجهزة علمية تجارية جمعتها شركة بيلورد سيستمز لاختبار سرعة نمو بلورات البروتين في الفضاء ، بالاضافة الى تجهيزات ومعامل علمية سوفيتية مرسلة الى محطة الفضاء المدارية (مير) .

واشنطن لم تحقق هدفها

مظليين في محيط المدينة وتاهبهم للاغارة عليها .

واعترف مساعد رئيس اركان سلاح البحر الامريكي توم كيلي بوجود مقاومة في مدينة بنما . وقال في مؤتمر صحفي ان الجيش الامريكي يسيطر على مشارف قناة بنما . وان هناك (جيوبا) للمقاومة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كيلي قوله ان تسعة من افواج (الكرامة) الـ ١٨ شبه العسكرية الموالية للجنرال نورييغا ما زالت في العاصمة البنمية .

وقال راديو ريبيلدي الكوبي في نبا له من مدينة بنما ان الجنرال نورييغا وجه بيانا من مكان ما في المدينة قال فيه ان (بنما لم تستلم) .

وطلب الجنرال مانويل نورييغا في كلمة عبر الاذاعة الرسمية التي ما زالت قواته تسيطر عليها المواطنين بمقاومة الغزو .

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة البنمية ان نحو ٢٠٠ قتيل من المدنيين والعسكريين سقطوا خلال المعارك . اضافة الى مئات من الجرحى .

مجلة جينز ديفنس

من المعتقد بان العراق مازال امامه طريق طويل قبل ان يستطيع فعلا اطلاق قمر صناعي الى الفضاء .. لكن مع هذا فان انتاج انظمة صاروخية متقدمة يعتبر تطورا مقلقا لتل ابيب التي اصبح تفوقها التقليدي في التقنية الصاروخية معرضا للخطر بسبب الامكانيات المتنامية لانتاج الصواريخ لدى العراق بالاضافة الى محاولات اخرى لتطوير قدرات صاروخية ذات مدى طويل .

وقالت مجلة (جينز ديفنس) البريطانية ان التطورات الاخيرة في العراق اثارت التكهنات من احتمال قيام (تل ابيب) باجراء وقائي لتقييد الانتفاع العسكري للعراق .. حيث سبق لها ان قامت بقصف المفاعل العراقي .. تموز في بغداد في عام ١٩٨١ بسبب اعتقادها ان المفاعل كان يستخدم لانتاج الاسلحة النووية .

واشارت الى ان (تل ابيب) هي الوحيدة في الشرق الاوسط التي اطلقت قمرا صناعيا .. فقد اطلقت صاروخ (افق ـ ١) الى الفضاء في ايلول عام ١٩٨٨ .. وهي تطور الان صاروخ (افق ـ ٢) وربما تكون قد حاولت اطلاقه في الرابع عشر من ايلول الماضي .

وقالت .. جينز ديفنس انه ليس هناك من شك بان التطورات الاخيرة في العراق قد صعدت من قلق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وقلق الدول الاخرى الموقعة على اتفاقية (نظام السيطرة على تقنية الصواريخ) .. لكن بغداد اثبتت بان هذه الاتفاقية ملأى بالفجوات .. حيث اقامت شبكة دقيقة من الشركات والقنوات امكنها فيها من الحصول على ما تحتاجه لبناء صناعتها التسليحية المتطورة .. وان احدى هذه الانجازات عبر هذه الشبكة كانت في البرنامج الطموح لبناء صاروخ (كوندور ـ ٢ اس اس ام) الذي يعمل العراقيون على بنائه .

واضافت .. ان اطلاق صاروخ (تموز ـ ١) جاء متزامنا مع مؤتمر للدول الاعضاء في نظام السيطرة على تقنية الصواريخ عقد في لندن .. مما حدا بالمراقبين الى الاعتقاد بان العراق قد يكون تعمد اطلاق هذا الصاروخ ليأتي متزامنا مع انعقاد المؤتمر .. مقابلة بالجهود المبذولة من قبل هذه الدول لمنعه من الحصول على ما يحتاجه من التقنية .

وقالت مجلة (جينز ديفنس) البريطانية .. ان الدبلوماسيين في بغداد يعتقدون بان فرنسا التي تعتبر ثاني اكبر مجهز للاسلحة للعراق بعد الاتحاد السوفيتي ستمضي قدما بخططها لتزويد بغداد بالتقنية العالية الخاصة بالصناعات الفضائية على حد تعبير المجلة .

تدهور الاوضاع

زعزعة وحدة البلاد .

وكان شاوشيسكو قد خطب بالشعب الروماني مساء الاربعاء عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون في محاولة لتبرير استخدام العنف ضد المتظاهرين في مدينة تيميسوارا .

وقال ان الوحدات العسكرية اضطرت الى الدفاع عن النظام العام والمؤسسات التي هاجمتها مجموعات المشاغبين . وان الجيش ادى واجبه حيال الشعب . ودعا السكان الى بذل كل ما في وسعهم لكفالة الهدوء والنظام .

وذكرت الصحف اليوغسلافية الصادرة امس ان الوحدات الخاصة نشرت الرعب في مدينة تيميسوارا وان اعدامات فورية جرت في المستشفيات .

وقالت ان اطباء في مستشفى جوبيسيانا اجهزوا على جرحى اصيبوا بالرصاص وهم في اسرتهم . كما نفذت عمليات اعدام فورية اثر صدور احكام اصدرتها محاكم استثنائية . وقد ارسلت الجثث الى مخازن عسكرية في شاحنات نفايات حيث حفرت لها مقابر جماعية .

واضافت ان اعمال العنف قد خلقت حركات تمرد بين العسكريين ورجال الشرطة وقد اعدم عدد من العسكريين لرفضهم استخدام السلاح ضد المتظاهرين .

ولم يشر شاوشيسكو الى ان عددا من الضحايا قد وقعوا خلال تدخل قوات الجيش والشرطة في احداث مدينة تيميسوارا .

وتفيد معلومات تناقلتها وكالات الانباء ان اكثر من اربعة الاف شخص قد قتلوا في التظاهرات . ولكن نائب رئيس الوزراء جورج اوبريا كذب هذه الانباء وادعى ان عشرة لم يقتلوا .

وفي مدينة تيميسوارا كان الوضع مضطربا يوم امس على الرغم من حالة الطوارىء التي تم الاعلان عنها يوم امس الاول الاربعاء .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مسافر قدم من رومانيا الى مركز فاتين الحدودي في الجانب اليوغسلافي ان اكثر من ١٥٠ الف شخص تظاهروا يوم امس في المدينة التي تعيش اضرابا عاما .

وقد اثار استخدام العنف في رومانيا ضد المتظاهرين موجة عارمة من الاستنكار في اغلب دول اوربا الشرقية والغربية وكندا واليابان .

وفي موسكو قالت وكالة رويتر ان الكرملين قد المح الى استيائه من حملة قمع الاحتجاجات في رومانيا وقد بدت علامات على ان موسكو قد تخرج على صمتها الطويل تجاه مقاومة شاوشيسكو لتيار الاصلاح . وقد نشرت وسائل الاعلام السوفيتي تفاصيل الاضطرابات في رومانيا في ما وجه مسؤولون سوفيت انتقادات الى شاوشيسكو .

وفي باريس اعلن الرئيس ميتران انه لم يعد هناك سببا لاستمرار النظام الروماني وان ايامه اصبحت معدودة بعد القمع الدامي للجماهير .

اما الصين فقد ابدت استحسانها للاسلوب الذي اتبعه شاوشيسكو وقالت انه قادر على حل شؤونه الخاصة بالطريقة المناسبة .

تل ابيب لم تكن بحاجة

ايران ـ غيت ذلك .

واشارت الليبراسيون الى ان هناك تيارات قوية في الكيان الصهيوني تدافع عما يسمى بالخيار الايراني . وقالت ان اللوبي الايراني في الكنيست الصهيوني الذي يمكن اعتبار « اوري لوبراني » زعيمه . يدعو من اجل مصلحة الكيان الصهيوني الى إبقاء الاتصال قائما مع ايران .

على الصعيد نفسه ذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية ان المرتكز الاساسي في العلاقة السرية والتعاون المريب بين الكيان الصهيوني وايران هو العداء الدفين الذي يكنه الطرفان للعراق .

واكدت في افتتاحيتها امس تحت عنوان « لذا عرف السبب » ان الاتصالات لم تتوقف قط بين طهران وتل ابيب . وان كانت محاولات إبقائها في طي الخفاء قد ازدادت حرصا منذ تكشف وقائع فضيحة ايران ـ غيت .

واسترسلت في تحليلها لدواعي تصعيد النظام الايراني والكيان الصهيوني وتائر تعاونهما في الاونة الاخيرة .. وقالت انهما يرغبان بالقضاء على العراق كقوة عسكرية بحسب حسابها في منطقة الشرق الاوسط . ولاسيما بعد ان اثبت ابطال العراق انهم ليسوا ندا للقوات الايرانية بكل ما كان لديها من اسلحة واموال فحسب .. بل انهم ايضا قادرون على إنزال افدح الهزائم بهذه القوات .

واشارت الصحيفة المصرية الى بعض خلفيات التعاون العسكري والتسليحي ابان العدوان الايراني على العراق .. وقالت انه ليس سرا ان الكيان الصهيوني يعد نفسه طرفا رئيسا في الحرب العراقية ـ الايرانية . وقد بذل في ذلك جهودا ضخمة لابقاء شراراتها مشتعلة سنوات طوالا عن طريق مساعدة قوات خميني بكل وسيلة املا في ان تؤدي هذه الحرب الى القضاء على الجيش العراقي وإزالة خطره كقوة مقاتلة .

واعربت عن إكبارها لبسالة المقاتل العراقي في مقارعة العداء الايراني المدعوم بالحقد العنصري الصهيوني طوال ثماني سنوات (فخاب امل الصهاينة وخرجت القوات العراقية من الحرب اقوى واكبر واشد باسا) .

وفي هذا الاطار لم تستبعد « الاخبار » ان تكون توجيهات الدوائر الصهيونية وراء الموقف العجيب الذي تتمسك به ايران بتعطيل كل الجهود المبذولة للتفاوض مع العراق حول وضع نهاية للتوتر المستمر في منطقة الخليج العربي .

وتابعت صحيفة الاخبار الانجازات التكنولوجية والعسكرية الضخمة التي حققها العراق مؤخرا . وقالت ان المخاوف « الاسرائيلية » من الخطر الذي اصبحت القوات العراقية تمثله لها ازدادت في الاونة الاخيرة . ولاسيما بعد نجاح العراق في انتاج صواريخ بعيدة المدى الى جانب الخبرة القتالية الكبيرة التي اكتسبها الجنود العراقيون خلال ثماني سنوات من الحرب مع ايران .

وطالبت الصحيفة بالتاهب والاستعداد لرد اية مغامرة صهيونية ضد العراق . تستهدف اجهاض قوة الردع العراقية ومرتكزات تقدمه التكنولوجي . على غرار العدوان الخسيس الذي قامت به على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ .

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس حسن الى غائم جزئيا احيانا في الاقسام الشمالية والغربية من القطر مع تكون ضباب خفيف صباحا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة نهارا

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٥	١٩
الموصل	٣	١٧
كركوك	٨	٢٠
الرمادي	٧	٢٠
بعقوبة	٥	١٨
الحلة	٨	١٩
النجف	٦	١٩
السماوة	٧	٢٠
العمارة	٧	١٨
تكريت	٤	١٩
اربيل	٥	١٦
السليمانية	٦	١٦
كربلاء	١٠	١٨
دهوك	٤	١٧
الكوت	٦	١٨
الديوانية	٧	٢٠
الناصرية	٧	١٩
البصرة	٩	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق السياحية	الصغرى	العظمى
سرسنك	٢	١٦
صلاح الدين	٧	١٥
شقلاوة	٢	١٦
سره رش	٤	١٣
المدينة السياحية في سد صدام	٤	١٦
المدينة السياحية في الحبانية	٤	١٨

عالم فسيح

■ في العالم الجديد ■

كسوفان للشمس وخسوفان للقمر

■ القاهرة/واع : يشهد العام المقبل حدوث كسوفين للشمس وخسوفين للقمر .

واعلن المهندس علي عبد الرحمن رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة في تصريح صحفي امس (قال) ان الكسوف الاول للشمس سيكون حلقيا وسيحدث يوم (٢٦) كانون الثاني المقبل والثاني كليا ويحدث يوم (٢٢) تموز من العام الجديد .

واضاف ان خسوف القمر سيقع يومي (٩) شباط و (٦) اب من العام المذكور .

■ العاب للصغار والكبار ■

اول مدينة سوفيتية متخصصة بالألكترونيات

■ موسكو/ واع : تقرر تحويل (زيلنغراد) القريبة من موسكو الى اول مدينة في الاتحاد السوفيتي متخصصة في انتاج الالكترونيات والاجهزة التكنولوجية الدقيقة .

ويعكف المهندسون السوفيت حاليا على وضع الخرائط والتصاميم اللازمة لبناء معاهد الابحاث والمصانع المنتجة للالكترونيات باستخدام الخبرات الدولية في هذه المجالات .

كما سيقام في المدينة وفقا للمشروع اكبر مركز بالاتحاد السوفيتي للالعاب الالكترونية للكبار والصغار على حد سواء .

■ ناقلة للملاريا ■

خلو بحيرة ناصر من بعوضة الجامبيا

■ القاهرة/واع : اكد خبراء بالامراض المتوطنة هنا امس خلو بحيرة ناصر الواقعة خلف السد العالي وتخومها من بعوضة الجامبيا الناقلة للملاريا .

وقال السيد محمد يعقوب علي مدير ادارة شؤون الجامبيا بوزارة الصحة فيها (٣٧) باحثا واخصائيا من الجانبين قد اجرت على مدى خمسة اسابيع مسحا شاملا من بداية صدر السد حتى عمق (٥٠٠) كيلومتر جنوب وادي حلفا بالسودان .

واوضح ان نتائج المسح والتحليلات اثبتت خلو البحيرة تماما من تلك البعوضة فيما اثرت بعض حالات التواجد في اعماق الاراضي السودانية عند منطقة الحزام الاصفر بقرية مفكرة التي تبعد الفا و (٥٠٠) كيلومتر جنوب حلفا وتمت معالجة اربعة مصابين وفدوا لوادي حلفا من جنوب السودان .

غطاس هاو يعثر على طوربيد غريق

■ لندن/واع : عثر غطاس هاو على طوربيد من مخلفات الحرب العالمية الاولى خارج مياه ميناء سوندرلاند في مقاطعة (تاين اندوير) البريطانية في وقت مرت فوقه طيلة ٧٢ عاما الاف السفن دون اكتشافه .

وذكرت مصادر البحرية امس ان الطوربيد الذي لم يكن منفجرا وجد داخل زورق حربي المانى غرق على عمق ٦٠٠ ياردة في مياه (سوندرلاند) بعد اصابته في الحرب الاولى .

■ اسباب رئيسية ■

التدخين يؤدي الى الاصابة بامراض القلب

■ بون/واع : قال استاذ الماني اتحادي متخصص في امراض القلب ان الشرايين التاجية اذ لم تعالج فانها تؤدي الى الاصابة بالجلطات القلبية وبالتالي الى تعريض المريض الى الوفاة بنسبة عشرة اضعاف اكثر ان لم يكن مصابا بمرض في الشرايين التاجية .

واشار العالم الالماني الى انه من الثابت علميا وطبيا ان التدخين هو من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى الاصابة بامراض القلب .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jamhuriya — A Political Daily —

اخيراً تصالحت مع السينما

الفنان نبيل الحلفاوي

يتساءل نبيل الحلفاوي عن الوجود الفني ... الفترة الاخيرة ... جمهور التلفزيون المصري ... الرجل الصعيدي ... عبدالقوي ... الكهف والوهم والحب ... المسرح ... السينما ...

يقول نبيل الحلفاوي

قدمت ادوارا عدة لها صدى جيد مثل دور وكيل نيابة في فيلم «اغتيال مدرسة» مع نبيلة عبيد . وفيلم «فقراء لايدخلون الجنة» وضيف شرف في فيلم «العصابة»

اخراج د . هشام ابو النصر . وشاركت في فيلم «الاوباش» للمخرج احمد فؤاد ثم قمت بدور البطولة الثانية في فيلم «ثمن الغربة» لنادر جلال . واخيرا

انتهيت من تصوير فيلم لمحمد خان مع نجلاء فتحي وعادل ادهم وممدوح عبدالعليم هو «سوبر ماركت» وهو اول بطولة مطلقة لي .

لماذا لم تتحدث عن دورك في فيلم «العميل رقم ١٣» مع محمد صبحي رغم انك اثبت قدرتك في الكوميديا فيه ؟

يضحك نبيل ويقول جميل انك انتبهت لهذا الدور انه بالنسبة لي كان محاولة لتجريب شيء بداخلي فانا لم اقدم في الفيلم الكوميدي «الفارس» لانني لست كوميديا فالكوميديا لها اساتذتها ومبدعوها ولكني قدمت كوميديا الموقف التي تنبع من الحوار والحدث

ولكنك قدمت شخصية كوميدية في «عفريت لكل مواطن» ؟

شخصية الموظف المقهور او الشاب المضطهد في احلامه رغم بذله وعطائه لكل من حوله تعد تركيبة «تراجيد كوميدية» او يطلقون عليه الكوميديا السوداء وهي مليئة بمساحات الضحك والفكاهة ولكن هذا النوع من الضحك يلحقه البكاء ان الضحك هنا نوع من السحرية على شدة الالم . لقد عشقت هذه الشخصية جدا لانها لمست في داخلي اشياء عشتها وفي مجتمعنا العربي كثيرة هي الشخصيات التي تبذل في الظل بينما يستثمر غيرها جهدها لصالحه وبناء مجد عليها

من الملاحظ انك تحقق قفزات في ما تقدم من ادوار في المسرح او التلفزيون او حتى السينما لكنها قفزات غير متوازنة اي لاتسير في اتجاه واحد ؟

- ربما يكون تحليلك صحيحا لكن قل لي عن شيء في حياتنا الفنية والثقافية يسير في اتجاه واحد . وليس معنى ذلك انني اتخبط او لا اركز في اختياراتي ولكن من بين مايعرض علي اجد ادوارا قليلة ترضيني وحتى تجد هذه الادوار تمر فترات طويلة ربما ينسى الناس فيها دورك السابق لكن صدقني كلما كنت صادقا كلما حفظك الناس حتى ولو القيت على صورتك بعض ظلال النسيان واذكر انني بعد كل دور يسالني الناس هل انت هذه الشخصية . فمثلا بعد دور معلم جانون في «غوايش» سالوني هل انت صعيدي ؟ وبعد وكيل النيابة في «اغتيال مدرسة» سالوني هل عملت من قبل وكيل نيابة ؟ وهذا معناه ان الجمهور لايصدق ان الممثل ينجح الى هذه الدرجة الا اذا كان صعيديا اصلا او مارس الدور في الحياة

هل يدفعك هذا الى تكرار الدور نفسه الذي نجحت فيه او اعجب الناس ؟

مطلقا انا لااقدم شخصية قدمتها مرتين لان الجمهور الذي يطالبك بتكرار هذه الادوار هو نفسه الذي يدير ظهره لك اذا استجبت له ذلك لانه سرعان مايصاب بالملل . ولكن يمكن بعد فترة ان اقدم دورا نجحت فيه من قبل او بعد ان اقدم شخصية اخرى مختلفة

■ شاهدتك في مسلسل «الكهف والوهم والحب» في دور الصحفي صابر عبدالقوي . وانتقد البعض الشخصية لانها مرت بتجاوزات عديدة منها استمرارها منذ بداية المسلسل وحتى نهايته والبعض قال ان دور التلميذ او الطالب لم يناسبك ؟

اولا هذه الشخصية مركبة جدا حيث تتعامل فيها مع جانبين الجانب الاجتماعي للشخصية والجانب السياسي الذي يبرز الافكار والاتجاهات والادوار التي تمر بمراحل عمرية مختلفة ممتعة لاي فنان وبالفعل لقد وجدت نفسي في المرحلة الثانية لان المرحلة الاولى وهي الطالب الجامعي تقل كثيرا عن عمري الحقيقي ولكن كان لابد من اختيار ممثلين في متوسط العمر لانهم في ما بعد سيصلون لمرحلة متقدمة اي يكونون في المنتصف كي يؤدوا مرحلة الشباب ومقبل الشيخوخة . وربما نتج من هذا بعض التزاوج في ما يتعلق بالمرحلة الجامعية عندي او عند عبدالعزيز مخيون . ولاتنسى ان الامكانيات التقنية والانتاجية لها دور في ظهور هذا الخلل لاننا نشاهد ممثلين عالميين من كبار السن ولكن صناعة السينما وامكانيات التصوير تلبسهم الدور بدقة واحتراف وعموما فهذه الشخصية امتعتني واعجبت الناس كثيرا

القاهرة : خاص

مكتب الجمهورية

نافذة

امنيات للاعوام القادمة

ماهي امنياتك في العام الجديد ؟ سؤال يواجهنا جميعا عند نهاية كل عام حتى اصبح السؤال تقليديا دون ان يكون الجواب كذلك . سؤال كثيرا ماطرحه معلم اللغة العربية كمادة لدرس الانشاء جاهزة تغنيه عن عناء البحث عن مادة اخرى ولكن اجابات التلاميذ لن تكون الا بحجم وعيهم وتعبيرا عن حاجة ملحة للاشياء الماثلة في العيون فلا تعدو تلك الاماني غير امنية واحدة او تكاد في تمني «النجاح» في الدراسة . اما اذا كان السؤال ماهي امنياتك في المستقبل فان دائرة الاماني تتسع وتتعدد وتتنوع .

فهذا يتمنى ان يكون طبيبا . وذاك يتمنى ان يكون مهندسا . والاخر طيارا وهكذا اتسعت رقعة التمني وتشعبت . واذا ماغادر السؤال مكانه وانتقل الى افراد من فئات اخرى حيث دأب الصحفيون على الاستفسار من نجوم الكرة المشهورين او اهل الفن المعروفين والوقوف على امنياتهم بمناسبة حلول العام الجديد . حينذاك يكون الجواب اكثر شمولية واقل خصوصية . وتكون بعض الاماني اكبر من ان تنالها يد او تراها عين . غير انها اماني تعبر عن تطور حياة الافراد داخل المجتمع الذي هو الاخر ينمو ويتطور . وعلى ضوء المستجدات الحياتية تستجد الامنيات شخصية وغير شخصية . قد يتلاشى بعضها ويتحقق البعض الاخر . وعلى الرغم من مشروعية تلك الاماني الا ان بعض تلك الامنيات التي يسعى اليها بعض المشاهير من نجوم الكرة والفنانين وبعض الادباء المعروفين وحتى الساسة الكبار ايضا . تكون بعض هذه الامنيات محملة بطابع الغرابة احيانا والطرافة حينا اخر واللامشروعية في احيان قليلة . فاذكر على سبيل المثال ان احد الادباء المغمورين سئل مرة عن امنياته بمناسبة العام الجديد فاجاب انه يتمنى ان تشيع القصة القصيرة اشاعة الاغنية العاطفية في التلفاز والمذياع واشرطة التسجيل وهي بلاشك امنية ولكن

اما احد نجوم الكرة عندما سئل نفس السؤال اجاب انه يتمنى ان يكون رصيده المالي في المصرف قد بلغ المليون وهي امنية بلاشك ولكن ! وعندما سئل احد نجوم السينما ذات السؤال اجاب انه يتمنى ان يحصل على جائزة الاوسكار رغم انه لم يمثل سوى فيلمين سينمائيين فقط .

سئل احد تلاميذ المدرسة الابتدائية ذات السؤال من قبل معلم اللغة العربية في مادة الانشاء فلم يكتب التلميذ شيئا واكتفى بتدوين البيت الشعري التالي

ومانيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

فما كان من معلم اللغة العربية الا ان يضع العلامات الكاملة على صفحة الانشاء مذيلة بكلمة «احسنت» .

نعمان مجيد

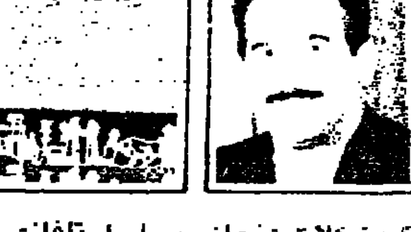


حسن مصطفى .. والحلاقة

الفنان حسن مصطفى يقوم الآن بالتدريب على اساليب الحلاقة استعدادا لدوره في المسلسل العربي الجديد «البخيل» المسلسل قصة وسيناريو فريد شوقي واخراج حسين عمارة ويشترك معه في التمثيل فريد شوقي وكريمة مختار وفاطمة الكاشف ووائل نور .. وتدور احداثه عن البخل والتبذير ومايترتب عليهما من عواقب .







- «مشكلات فنجان» مسلسل تلفازي جديد
- ■ معرض فني مشترك .. على قاعة نادي العلوية
- «دار السلام في حياة ابي العلاء» عن الشؤون الثقافية
- ■ «بلاد الرافدين» عن الشؤون الثقافية

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة خزانة التراث صدر كتاب بعنوان «دار السلام في حياة ابي العلاء» تأليف الدكتورة عائشة عبدالرحمن يقع الكتاب في اربع وستين صفحة

■ على قاعة نادي العلوية سيفتتح معرض شخصي لطلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة اسيل صباح عزيزة وبان عوديشو وسوسن سالم حسين وعفراء سنان حامد وازهار فيصل الجبوري ومناضل شاكر الجبوري يفتتح المعرض يوم الثلاثاء المقبل ويستمر حتى الخميس وهو معرض للفنون المتنوعة

■ «مشكلات فنجان» مسلسل تلفازي جديد سيعرض في شهر رمضان القادم المسلسل من تأليف صباح عطوان واخراج علي الانصاري وتمثيل سليم البصري وقاسم الملاك وطعمة التميمي وخليل الرفاعي وراسم الجميلي وهند كامل وجاسم شرف وسناء عبدالرحمن وسليمة خضير المسلسل من انتاج شركة بابل

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة المئة كتاب الثانية صدر كتاب بعنوان «بلاد الرافدين الكتابة - العقل - الالهة» تأليف جان بوتيرو وترجمة الاب البير ابونا ومراجعة الدكتور وليد الجادر يتناول الكتاب مسيرة الانسان الطويلة في بلاد وادي الرافدين ويتطرق الى مختلف نواحيها ويحللها علميا محاولا تبسيطها لكي تصبح واضحة للجميع

هذا الخبر

بيع ثوب مطرز باللآلىء ارتدته مارلين مونرو في فيلم «الرجال يفضلون الشقراوات» بمبلغ ١٤٣٠٠ دولار في صالة سوثبي للمزادات في نيويورك

وارفق بالثوب غلاف لمجلة «لايف» عليه صورة لمارلين مونرو ترتدي هذا الثوب وجين راسل ترتدي ثوبا مماثلا .

كما بيع راس وحش من المطاط استخدم في فيلم «مخلوق البحيرة السوداء» بمبلغ ٥٦١٠ دولارات اي ضعف سعر البيع المتوقع . كما بيعت بدلة من الجلد ارتداها تشارلتون هيستون في فيلم «بن هور» بمبلغ ٦٦٠٠ دولار

وفي المقابل سحبت قطع اخرى من البيع لانها لم تحقق السعر الادنى المطلوب

وانطبق ذلك على ديكور صممه سلفادور دالي لفيلم الفريد هيتشكوك سبيلباوند «المسحور» ومريلة ذات مربعات زرق وبيض ارتدتها جودي جارلاند في فيلم «ساحر اوز» .

راجحة القيسي في معرض النصر والسلام

نخيل وآس وحناء

في اعمال كثير من الفنانات التشكيليات العراقيات نرى النساء بملامح في بعض الاعمال وبدون ملامح في اعمال اخرى . هل يتعاطفن مع النساء لكونهن نساء ؟ نسال الفنانة راجحة القيسي التي تقيم معرضها الشخصي الثاني تحت عنوان «معرض النصر والسلام» في قاعة الاورفه في اذ تسكن المراة في اغلب لوحاتها التي بحدود العشرين .

■ تقول

اعطي للمراة اهمية في اغلب اعمالي فهي موجودة معي . وهي رمز لاشياء كثيرة . والمراة في العراق تختلف عن باقي النساء .. فهي تعطي وتضحي دائما . وبرزت بشكل ملحوظ واثبتت جدارة فائقة في فترة الحرب خاصة وبعد تحقيق النصر ايضا .

■ في لوحاتك مفردات عراقية وظفت باسلوب حديث ؟

احب ان اوظف النخلة في اغلب اعمالي فهي شجرة العراق الاولى - واما الشناشيل فموجودة في اعمالي دائما . وفي معرضي هذا اجسمت شناشيل البصرة واعبر عن مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو من خلال نبات الحناء وبصورة عامة عن العراق كله ومايحمله من مفردات اصيلة والحمام موجود في اعمالي . فهو رمز السلام والمحبة والتآخي . وصواني الاس والشموع . ارمز بها للفرح . فمنذ اعلان النصر الكبير تحمست لان اقيم معرضا خاصا لفرحة السلام اعطتني الدفق والنشاط . وهي فرحة كبيرة ليست لي فقط انما للشعب العراقي كله . وكل شيء خاص بالعراق واجوائه وبيئته احب ان اجسده في اعمالي الفنية .

الفنانات التشكيليات العراقيات قليلات الانتاج والمشاركة لماذا ؟

انا متواصلة في العمل على الرغم من انني ادرس في معهد الفنون الجميلة صباحا وربة بيت . والمراة في نظري عموما قليلة الانتاج لانها ربة بيت اولا ومسؤولة اما اداريا او فنيا ثانيا . لكنها تحاول ان تسرق من الوقت لتكرسه لعطائها الفني

■ في بعض لوحاتك هناك تكرار واضح ؟

لااعتبره تكرارا انما هو تشابه في العمل . من حيث ان الاسلوب واللون واحد ويمكن لانني انجزت اعمالي في فترة زمنية محدودة

■ في لوحاتك الوان محددة وخطوط واضحة ماذا تستهدفين من هذه الخطوط الشفافة ؟

اللون مهم بالنسبة للوحتي واهدف من هذه الخطوط ربط موضوع لوحتي شيء من الجمالية عليها .

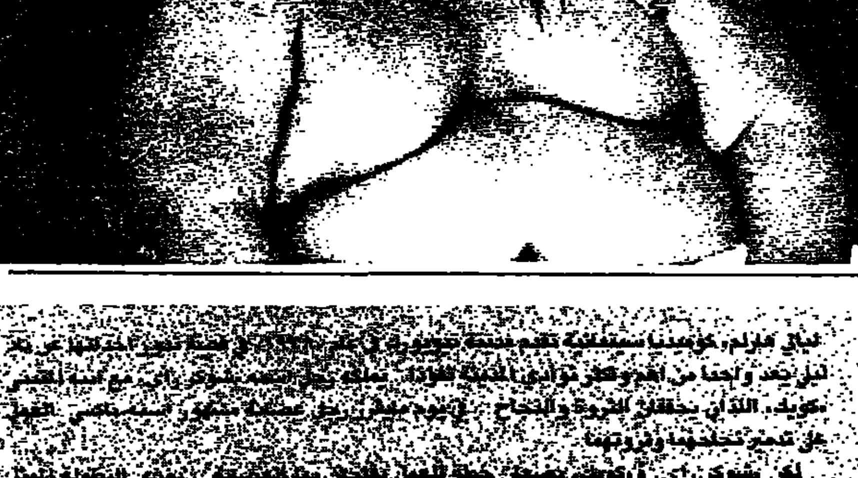
■ انك مقلة في المعارض والمشاركات ومنذ فترة طويلة لم تعرض لوحاتك ؟

في رايي ليس كل من اقام معرضا شخصيا هو فنان جيد هناك كثير من المعارض . الغزيرة الانتاج . ليس معناه ان هذا الانتاج جيد او يرضي الطموح . جائز لوحة او لوحتان ترفع من شان الفنان . ابتغي من النقاد ان يتابعوا الفنان والحركة الفنية باستمرار وبالشكل الصحيح - وأملي ان انتج دائما وان يكون عملي موجودا دائما وفي كل معرض .

نضال محمد علي











الدنيا تدور

- مصارعو السوموتوري يطردون الارواح الشريرة
- فيافي غارقة المليئة بالمفاجآت

في اليابان يعد «السوموتوري» ورثة التقليد القديم لمصارعي الاجسام الثقيلة الوزن شبه الهة الا ان رجلا امريكيا تمكن من ارباك النظام المؤسس للسوموتوري اذ فاز الامريكي «كونيشيكي» في عام ١٩٨٧ بلقب بطولة «اوزكي» المرتبة الثانية في سلسلة السوموتوري التي تلي البطولة الكبرى او الـ«يوكوزونا» وبهذا كان «كونيشكي» اول اجنبي يصل هذا المستوى «كونيشيكي» من مواليد «هاواي» ويزن «٢٣٩» كغم ويعد اثقل مصارع سوموتوري وبرغم ما يتمتع به مصارعو «السوموتوري» من كتل اللحم لكنهم يتصفون بالسرعة المدهشة والليونة بسبب اتباعهم لطقوس خاضعة للتدريب الرياضي . وكل هذا يمكن ملاحظته في حلبة المصارعة التي يجري فيها الرقص التقليدي والطقوس المؤدية من قبل السوموتوري بهدف طرد الارواح الشريرة .. وليس بالضرورة ان يكون الاقوى هو الاثقل وزنا . لكن «كونيشيكي» على حافة تغيير العادات الموجودة والاطاحة باسطورة الوقت الحاضر

فرع لاتحاد الادباء في محافظة ديالى

تم تاسيس فرع للاتحاد العام للادباء والكتاب في محافظة ديالى . وقد حضر حفل الافتتاح والانتخابات نائب الامين العام للمكتب التنفيذي الشاعر محمد جميل شلش والدكتور عبدالستار جواد وممثل فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في ديالى وقد اسفرت الانتخابات عن فوز سليمان البكري رئيسا لفرع الاتحاد واحمد الملاعبي امينا للسر واديب ابو نوار مسؤولا للشؤون الثقافية والعلاقات . وابراهيم البهرزي امينا للشؤون الادارية وقاسم عباس امير امينا للصندوق .. وقد شكلت لجنة ثقافية مهمتها الاعداد للاماسي الثقافية والنشاطات الاخرى .

معرض الكتاب العراقي

فجوة الاوزون

ذكر الباحثون الامريكيون ان غلاف الاوزون الذي يحمي الكرة الارضية من اشعة الشمس الضارة بدا يتبدد فوق القطب الجنوبي موسعا الفجوة التي تظهر في فصل الربيع من كل عام في تلك المنطقة .

وذكر راديو لندن ان الباحثين الامريكيين اعتمدوا في استنتاجهم لهذه الظاهرة على قياسات اجريت من طائرة الابحاث اي ارتو اثناء طيرانها مابين كاليفورنيا وشيلي .

وبينت القياسات ان غلاف الاوزون في كل المناطق داخل الدائرة القطبية ضمن خط العرض ٥٠ تبدد بمعدل خمسة عشر في المئة في شهر اب وثلاثين في المئة خلال شهر ايلول الماضيين .

الدراجة الزرقاء المسروقة

حققت رواية الروائية الفرنسية المعاصرة «ريجين دي فورجيه» التي تحمل اسم الدراجة الزرقاء اعلى نسبة مبيعات عند صدورها الا ان القراء اصيبوا بخيبة امل كبيرة حين صدر حكم من المحاكم الفرنسية بدين الكاتبة والناشر بتهمة السرقة الادبية من رواية الكاتبة الامريكية الراحلة «مارجريت ميتشيل» «ذهب مع الريح» والزمت المحكمة الكاتبة والناشر بدفع تعويض قيمته ٢ مليون فرنك لورثة مارجريت ميتشيل